

## العاشر من رمضان.. صفقة سياسية لإتلاف وثائق فساد استخدمت للتهديد



المستقبل العراقي/خاص  
كشف مصدر في مجلس النواب عن "إتلاف ملفات تتعلق بفساد مالي وإداري"، لافتاً إلى أن "إتلاف هذه الملفات قبض ثمنها"، وقال المصدر أن "الملفات والوثائق تتعلق بمصالح شخصية تحكم العمل السياسي"، منوهاً إلى أنها "عن كونها تنازل لأجل حل الأزمة السياسية"، مؤكداً أن "العاشر من رمضان ستم صفقة سياسية أخرى لطمس حقائق استخدمت كوسائل تهديد في الأشهر الماضية".

## العراقي

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

# المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

إذا شاورت العقائل  
صار عقله لك  
« مثل انجليزي »

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
علي الدراجي

20 صفحة

Issue No (312) Wed 25 July 2012

www.almustakbalpaper.net

معمتمة في نقابة الصحفيين بالرقم ( 967 )

السنة الثانية العدد ( 312 ) الاربعاء 25 تموز 2012

## تقريباً جدائي المستقبل بالوثائق: ما الذي يجري في وزارة الخارجية ومن المسؤول عن لعبة التنقلات الخارجية؟! صفقات «الزواج السري» بين عزت الشايندر ومشعان الجبوري

المستقبل تضع يدها على تاريخ أسود لهاتين الشخصيتين في سعيها لمطاردة الفاسدين

### الحلقة الأولى

الاثنان هما النائب السابق المطلوب للقضاء بتهم فساد مالي والمرفوعة عنه الحصانة مشعان الجبوري، والنائب الحالي والقيادي في ائتلاف دولة القانون عزت الشايندر. ومن أجل التمهيد للدخول في تفاصيل سر العلاقة التي تجمع بين هذين، لا بد من التطرق لبعض جوانب سيرتهما الذاتية، وما تضمنه من حقائق قد تغيب عن الكثيرين ممن يسمعون كلماتهما الرنانة عن النزاهة وحب الوطن والخلق الرفيع وما إلى ذلك من مبادئ يحاولون بها خداع الناس، ولكنهم ما يخدعون إلا أنفسهم. وتلك الجوانب، تكشف مدى حلزونية هؤلاء والقواءتهم في تعاملاتهم مع الحلفاء السياسيين من أجل إنجاز صفقاتهم التجارية الفاسدة التي تتخذ من حقوق العراقيين رأسمالاً لها، وسنكتفي في هذه الحلقة بالإشارة إلى كيفية نشوء مشعان الجبوري وصعوده على يد صدام حسين، بعد أن كان مشرداً حافياً، وكيف توطدت علاقته بصدام كامل وحسين كامل حتى تمكن من خالجهما من إنشاء أكبر شركة تجارية في العراق. وبالنسبة لعزت الشايندر، فتتضمن الحلقات المقبلة تفاصيل عمله السياسي في سبعينيات القرن الماضي والشقاقه عن حزب الدعوة الإسلامية، والحملة التي قادها ومن معه للتشهير بهذا الحزب.

المستقبل العراقي/ خاص  
وعدت "المستقبل" بنشر حلقات عن العلاقة المشبوهة التي تجمع بين اثنين من أسوأ ما أنتجته الظروف العراقية الملتبسة بعد سقوط الصنم في ٢٠٠٣، وإذا تعمل "المستقبل العراقي" على ذلك، فإنها لا ترمي إلى تحقيق استهداف شخصي للبعض دون الآخر، ولا تقتر بأن الواقع العراقي السياسي يخلو إلا من هؤلاء، لكنها وانطلاقاً من إيمانها برسالتها في كشف فضائح الفصوص والمجرمين ممن تسنموا مناصب عليا في الدولة العراقية، ومن باتوا يذهبون أموال الشعب وخيراته باسم الديمقراطية والاستحقاقات الطائفية، تحرص على كشف زيف من يدعي الوطنية والحرص على الصالح العام، ليتبين للشعب عدوه من صديقه، ولبحرص في المستقبل على عدم منح هؤلاء منزلة تمهد لهم سرقة المال العام.

وعندما توفرت لديها معلومات وافرة وملفات مخزية عن هؤلاء الاثنين، حرصت "المستقبل العراقي" على وضعهما تحت المجهر الجماهيري، ليتسنى لجماهير شعبنا رؤية كم الغايروسات التي تسبح في ذهنيتهما المشبوهة بكل أنواع النصب والاحتيال واللعب على حبال انعدام المبادئ والأزمة والضيم من أجل تحقيق مصالحهما الضيقة. هؤلاء



ازدياد اعداد العراقيين العائدين من سوريا

المستقبل العراقي/ خاص  
كشف مصدر سياسي بارز عن تقديم مقترحات جديدة للأزمة السياسية من قبل رئيس القائمة العراقية آباد علاوي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، لافتاً إلى أنهما ترجعا عن المطالبات السابقة في مناورة سياسية بغية العودة إلى الطريق الأول للعملية السياسية. وأكد المصدر أن "ترجع مواقف بارزاني وعلاوي جاء بعد فشلهما في سحب الثقة من رئيس الحكومة المالكي"، مؤكداً أنهما "يتلقيان ضغوطاً شعبية". وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن "المالكي تلقى عدداً من الرسائل الشفوية عبر مبعوثين من الطرفين، أمس الأول، في هذا الشأن"، مبيناً أن هذا يأتي في وقت بدأ فيه "التحالف الوطني بلملمة أطرافه"، مشيراً إلى أن "كتلة الأحرار كباقي المكونات وافقت على مشروع الإصلاح"، عاذا تصريحاتها ضد المالكي "غير مؤثرة". ولفت المصدر إلى أن "الأطراف الثلاثة المعارضة ستحصل على ما تريد وفق نظام التنزلات الذي سارت فيه العملية السياسية منذ عام ٢٠٠٤ وحتى اليوم"، منوهاً إلى أنه "ستوزع مقاعد المفوضية الجديدة للانتخابات بما يرضي الكبار فتنتهي الزواج الحالية"، مؤكداً أن المفوضية في طريقها للتشكل وأن توزيع المناصب فيها سيراعي الطيف الأساسي في العملية السياسية، مبيناً أنه "لا تزال هناك خلافات بشأن آلية توزيع المناصب فيها إذا ما كانت على أساس التحالفات أو على أساس الكتل الأكبر".

## قريباً المستقبل تكشف لعبة بيع الدولار بين غسيل الاموال وصفقات نواب الرشاشوى



« خلف » يسرق حقوق زيكو المالية ويختفي !!

18 ص

## دبلوماسي يكشف: تنظيم القاعدة يخترق وزارة الدفاع

يدلون بمعلومات عن العمليات بعد وقوعها. من جانبه، أكد المصدر الدبلوماسي أن "تنظيم القاعدة توجه إلى استراتيجية جديدة في تنفيذ عملياته"، مشيراً إلى أنه "أصبح لديه القدرة على حيازة المعلومات الخاصة". وأكد المصدر أن "القاعدة تخترق الجيوب العملياتية"، مبيناً أنها "تعرف كيف تتعامل مع عقليته الجنود والشرطة في الميدان"، مؤكداً أن "العناصر الأمنية والمراتب حتى هذه اللحظة لا يملكون تصورات كاملة عن القاعدة وآليات تنفيذها للعمليات الإرهابية".

المستقبل العراقي/ خاص  
بينما قال مصدر أمني أن "الخطط الأمنية العراقية هي خطط كلاسيكية ولا ترقى لمستوى الأزمات التي تحيط البلاد"، كشف مصدر دبلوماسي "عن خروقات لوزارة الدفاع من قبل تنظيم القاعدة"، وأضاف المصدر الأمني، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن "خطط الجيش والشرطة قديمة"، مبيناً أن "العمليات العسكرية لا تتقن حروب الشوارع"، مشيراً إلى أن "العمل الأمني بحاجة إلى خبراء في مجال الإرهاب"، مبيناً أن "العملية الأمنية ليست بحاجة لمصرحين وناطقين



## مصدر في المالية المستقبل: عجز مالي أميركي سيخرب اقتصاد العراق

وأوضح أن "هذه الفوضى ستنتهي نصف الأزمة المالية الأميركية التي استند جزء كبير في حلها إلى الوضع العراقي وما استنزفته أميركا من العراق خلال الثلاث سنوات الماضية بشكل سري".

ولفت المصدر إلى أن "الأزمة السورية والعراقية والإيرانية في حال اجتمعت سوية فإنها ستلتهب أسعار النفط في العالم"، مبيناً أن "النفط العراقي سيبقى بيد اكسون موبيل والشركات الأميركية"، مؤكداً أن "الإدارة الأميركية ستستفيد من هذا وقد تنهي أزمتها من خلال هذا الحل".

المستقبل العراقي/ خاص  
قال مصدر مقرب من وزارة المالية إن "العجز المالي الذي يصيب الولايات المتحدة الأميركية قد يقود إلى إشاعة الخراب في المنطقة العربية"، لافتاً إلى أن "العراق وسوريا وإيران أكثر المؤهلين لخوض هذا الخراب". وأكد المصدر أن "الإدارة الأميركية تقود عمليات تفاوض مع القاعدة في المنطقة العربية لتخوض في سوريا والعراق أعمالاً إرهابية"، مشيراً إلى أن "هناك مجموعة من القوى والمليشيات والمرترقة تساعدها في هذا الأمر".

## بغداد تتحرى عن صلة سياسيين عراقيين ب«الجيش السوري الحر»

بغداد / المستقبل العراقي  
كشف مصدر مقرب في الحكومة، أمس الثلاثاء، عن تحري الحكومة في معلومات تؤكد وجود صلة وعلاقات بين قادة سياسيين عراقيين من جهة وبين المعارضة السورية المتمثلة بالجيش السوري الحر من جهة أخرى، وقال المصدر أن "هناك معلومات وصلت إلى الحكومة تؤكد وجود صلة مشبوهة بين عدد من القادة العراقيين السياسيين والحزب الحر في سوريا". وأضاف المصدر أن "الحكومة تحقق حالياً في صحة هذه المعلومات وستتخذ الإجراءات اللازمة في حال ثبتت صحتها"، ولم يذكر المصدر تفاصيل المعلومات او طبيعة هذه العلاقة والأشخاص المتورطين فيها.



## النهر الرئيس في بعقوبة تغطي ضفتيه الحيوانات النافقة والأزبال

2 ص

## محلل المستقبل: السعودية ستفرض سياستها على سوريا إن سقطت دمشق

التحليل السياسي 2 ص

## عراك «بارد» بين ايران و اسرائيل في منافسات أولمبياد لندن

3 ص

## لسان الملح يصل العشار بعد أن نفقت الأسماك والحيوانات في الفاو والسببية



الملوحة فاقت ملوحة البحر بست نقاط.. نائب متورط في صفقة نصب محطة تحلية غير صالحة بملايين الدولارات

## القنصل التركي يقترح مد أنبوب نفطي من البصرة إلى تركيا

6 ص

## الاحتجاجات في تزايد السعودية.. جيل يهادن النظام وآخر يريد إسقاطه



## تداعيات العملية السياسية على الأداء الاقتصادي.. مسؤولية من؟! كمال البصري

إن العملية السياسية في العراق تمثل تجربة متقدمة للمنطقة العربية (حتى الآن) ولكنها تجربة مازالت فتية. من متطلبات الحرس على الوليد مراجعة أثر العملية السياسية على الأداء الاقتصادي، كذلك إيصال رسالة توعية للمواطن حتى يتمكن من استخدام صوته الانتخابي في ترشيحها. تأتي هذه المقالة على هامش ندوة للمعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي في 2012-06-23 والتي شارك بها عدد من المهنيين وأصحاب الفكر والتجربة السياسية منهم:



د. مهدي الحافظ، د. رائد فهمي، الأستاذ عامر عبد الجبار، و. د. عبد الصمد سلطان، والقاضي وائل عبد الطيف (وهم وزراء سابقون) بالإضافة إلى نواب سابقين.

13 ص

3 ص

# السعودية ستفرض سياستها على سوريا إن سقطت دمشق متأخرة.. ولكنها ما محمودة!



كاركاتير

فؤاد حسون

الممتدة و٧٥ دولة صديقة لها على جبهة الحكومة العراقية!

بناء على ذلك أقول.. ما جرى موقف محمود وقرار سياسي يندرج في إطار الممانعة العراقية التي يمارسها صاحب القرار على جبهة عربية من العناصر الضاغطة وفي اليوم الذي يأتي ويكون الحديث فيه عن سوريا لاها سيحكون للعراق حصة الأسد من دون أن يدعو إلى التدخل الدولي او العربي او دعوة بشار الأسد إلى التنحي وهو عين ما كنا نراه صائبا بضرورة السماح لاجتثاث السوريين الدخول إلى راضينا لأننا متأكدون ان الخبرة التي لدى المالكي وعمار الحكيم وصالح المملك وإياد علاوي وقادة آخرين اظهر وانظف وأسمى من غيرة التركي المتعرج اربوغان وعروبة الهاشمي المتصهين عبد الله وان القرار العراقي الذي امتنع عن استقبال السوريين في البداية لم يكن سياسيا بلحاظ ضغط العناصر الخارجية قدر ما كان موضوعيا بلحاظ ضغط التحولات العراقية التي يسعى القادة العراقيون الى حلها بالتزوي وعدم الانجرار وراء عاصفة التصفيق للجيش الحر وهو يلقي صور الأسد على الأرض ويسحقها كما سحق الضباط الأحرار في العراق صورة الملك في تموز ١٩٥٨ ثم تولت الخبيات وانظمة الاستبداد واحكام الطوق على العراقيين بحروب الإبادة وسياسات التهميش والإقصاء الطائفي والسياسي.

أريد أن أقول لهؤلاء الذين يراهنون على السعودية في إطار الثورة السورية ويرفعون لافتات التجديد بالرياض والملك الذي يتشهى بدماء الناس في المناطق الملتهمة ويعزونه بموت سفاح الرياض

ومكة نايف بن عبد العزيز.. انكم تراهنون على الفتنة التي ستوقدها مشاعركم الطائفية وسترون السعودية في كل ركن وزاوية وحارة في حياتكم ومثلما نعاني ضغط عناصر الخارج وما أكثرها في العراق أمنية وسياسية ومالية وحيثان فساد وشركات أجنبية في بداية سقوط النظام ستعانون كما عانينا وسترون أوضاعكم السياسية لا تسير إلا وفق مشتبهيات بنذر بن عبد العزيز الحاكم الأمني السعودي في سوريا كما عانينا ونعاني وجود الجزالرات الأمنيين وضغط القرار الإقليمي في الشارع وفي صناعة القرار الوطني الداخلي وسترون انكم لا تحصون الا الرياح إذا ما اوقتتم الساحة السورية على هؤلاء الذين كنا وكنتم شهدوا على فسادهم ولباليهم الحمر في فتناق الدرجة الأولى بدمشق!

قبل السماح للنازيحين السوريين دخول أراضينا العراقية كنا نعتقد ان المسألة تجري على وفق مشتبهيات عناصر الضغط الإقليمية مضافا إليها استمرار بغداد السير على وفق خطة "إقليمية" خارج إجماع الإرادة العربية في الجامعة العربية عبر الالتزام بعدم التدخل في الشؤون السورية الداخلية وان ليس من واجب العراق او من شغله ووظيفته الوطنية او القومية دعوة الأسد الى التنحي لكن تبين لاحقا ان قرار السماح بدخول السوريين مع بقاء ثابت عدم التدخل في الشؤون الداخلية وإن السوريين هم الذين يقررون مستقبل نظامهم السياسي على حاله دون تغيير عكس في الواقع وجود إرادة عراقية لا تستلم أمام شروط الضغط الإقليمية أو العربية فهي في الوقت الذي تطالب بالتغيير الديمقراطي البعيد عن

التحليل السياسي/ غانم عريبي

أخيرا، سنرى إخوة لنا سوريين داخل حدودنا بعيدين عن مرمى النار والطائفية ورمصاص المسلحين وسيكتب التاريخ من بغداد أن العراقيين أجاروا السوريين وكرموا ضيافتهم، وان كنا نتمنى على دولة رئيس الوزراء نوري المالكي ان التاريخ القريب يتحدث عن علاقة مع هؤلاء الأشقاء كما تعاملت حكومة الثورة الإيرانية مع المهجرين والمهاجرين وسوريا في بداية الثمانينات مع العراقيين .. ان التاريخ القريب يتحدث عن علاقة حميمة واستيطان تحول إلى ما يشبه المستوطنات في سوريا وإيران للعراقيين والفرق ان العراقيين في ايران وسوريا لم يكونوا مفروضين بالقوة وان قرار اقامتهم جاء من اعلى رأس السلطة في طهران الثورة وسوريا العربية.

أقر بصعوبة القرار العراقي إزاء المهاجرين والمهجرين السوريين في أراضينا لان المسألة لا تجري في غالب الأحيان على نحو إنساني أو أنها تخضع لقواعد العلاقات السياسية المحمودة بين طرفين متنازعين مثلا او في اطار وضع إقليمي شائك كالذي يجري في سوريا وما يجري في الساحة العربية والدولية بسبب الوضع السوري لكن الحكومة العراقية فعلتها وفضلت ضغط شارعها على ضغط العناصر الإقليمية المحبلة التي قد ترجح إغلاق الحدود بوجه السوريين حتى لا تعطي الحكومة العراقية- حسب وجهة نظر تلك العناصر- المبرر والمسوغ السياسي الذي يقول بان الأسد يضطهد شعبه مثلا وان هناك تقدما تحزره المعارضة السورية المستقوية بالولايات

## سفير بغداد بدمشق: المعارضة قتلت عراقيين لأغراض سياسية

قرار العفو.. وأشار إلى انه "التقى قبل أيام رئيس الوزراء نوري المالكي وقدم له شرحا عن أوضاع العراقيين في سوريا الذي بدوره قدم كل الدعم لإجلاء كل العراقيين من مناطق النزاع وقد تم اجلاء اكثر من ٥ آلاف مواطن عبر مطار دمشق الدولي ونحو ٤ آلاف عبر البر في اسطول النقل البري"، مبيانا ان لوزارة النقل أثرا كبيرا في عودة العراقيين إلى بلادهم وخلال الأيام الماضية عاد إلى العراق نحو ٩ آلاف مواطن. وقدر السفير العراقي أعداد العراقيين في سوريا بأنها لا تتجاوز ٢٠٠ ألف، مشيرا إلى أن بيانات الأمم المتحدة تظهر بأن العدد المسجل لديها نحو ١٠٠ ألف، لافتا في الوقت نفسه إلى إمكانية وجود ١٠٠ ألف عراقي آخر غير مسجل من بينهم من عاد إلى العراق بحسب ما أبلغته وزارة الهجرة والمهجرين.

ونفى السفير العراقي ما نقلته بعض وسائل الإعلام بشأن تسليم سوريا ٢١ جنه، موضحا أن ٢١ مواطنا عراقيا قتلوا على مدار خمسة عشر شهرا، وأوضح بالقول: "حصلت حوادث قتل لعراقيين في منطقة السيدة زينب ومناطق أخرى جراء استهدافهم من قبل قوى معيبة في المعارضة السورية، وبعضهم استهدف لأسباب سياسية".

## الهجرة تؤكد عودة نحو سبعة آلاف عراقي من سوريا عبر الوليد

تموز الحالي)، ٢٨٠٠ عراقي، كما استقبلت ٨١٤ عائدا يوم الجمعة، (٢٠ تموز الحالي)، "مشيرا إلى أن "عدد العائدين من العراقيين يوم السبت، (٢١ تموز الحالي)، بلغ ٥٠٠، في حين سجل يوم الأحد، (٢٢ تموز الحالي)، عودة ٦١٢ عراقيا عبر المنفذ الحدودي".

للعائدين من سوريا"، مبينا أنها "استقبلت منذ الأربعاء الماضي (١٨ تموز الحالي) لغاية يوم الأحد (٢٢ تموز الحالي) ٦٩٧٧ عابدا عراقيا".

وأوضح الخفاجي أن "الوزارة استقبلت يوم الأربعاء الماضي، (١٨ تموز الحالي)، ١٢٥٠ عراقيا فيما استقبلت يوم الخميس، (١٩

## النهر الرئيس في بعقوبة تغطي ضفتيه الحيوانات النافقة والأزبال البيئة تفتقد إلى أجهزة حديثة لقياس مستوى التلوث في نهر يغذي بعقوبة بالماء



إلى القرية يحتوي على رائحة كريهة أشبه برائحة البيض الفاسد، تأنفها حتى الحيوانات.

مصدر صحي في المحافظة طلب عدم الكشف عن اسمه قال أن المياه الملوثة، التي يشرب منها أهالي المدينة سببت العديد من الأمراض المعوية لهم.

ويضيف المصدر معظم الأهالي من الفقراء ولا يتمكنون من تخصيص المال الكافي لشراء قناني الماء الصالحة للشرب، مما يسبب ظهور مشاكل صحية للعديد منهم وخاصة الأطفال.

وتنص الفقرة ١ من المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن "لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرعاية له ولأسرته".

الناشط المدني يونس البياتي ضرورة ان يكون هنالك برنامج توعوي للمواطنين حول كيفية رمي الأوساخ والنفايات في الأماكن المخصصة لها، مشددا على ضرورة أن يكون هناك جهدا حكوميا مستمرا للحفاظ على نهر خريسان، الذي يعاني ومنذ سنوات عدة من تلوث مياهه.

● بالتعاون مع معهد صحافة الحرب والسلام

لسان مديرها سعد جلوب، بوجود تقصير في عمل الدائرة، متمثلا بتقاعس عمال البلدية عن أداء عملهم على وفق الشكل المطلوب. إلا أنه استدرك بالقول أن المسؤولية تقع مناصفة بين دائرته والمواطنين، الذين لا يبذلون تعاونا، ويقومون برمي النفايات في النهر بصورة مباشرة. وتعتمد مدينة بعقوبة على نهر خريسان في تأمين إمدادات الماء لإحيائها السكنية.

مدير بيئة ديبالى عبد الله هادي بين أن دائرته تفتقد إلى أجهزة خاصة لفحص نسبة التلوث وتحديد الملوثات في الماء، مبينا ان لدى دائرته فرق خاصة قامت بتصوير النهر، وقد قامت بمفاتحة دوائر البلدية والموارد المائية بضرورة إدامة وتنظيف نهر خريسان، في حين أكد مدير الموارد المائية في ديبالى المهندس باسم

## إضاءات .. ما الذي جرى للعراقيين في سوريا.. سؤال يرسم المعارضة السورية

لم يكن الحدث السوري مريكا للعقل العربي، بل كاشفا عن إرباك العقل العربي عبر أنظلمته الحكومية ومؤسساته الاجتماعية والثقافية والسياسية .

والمتمثل في الشأن العربي على مستوى الرأي يرى المعارضة مركبة ومخرقة ، مثلما يرى الموالات مسخرة وضدي باهنا لأنظمة التي تقلب عليها التبعية لمنظومة المحاور الدولية .

ومن هنا كان يصعب على المراقب برؤية معرفية أن يضع المواقف والآراء التي تصدر عبر الصحف والمدونات والفضائيات في سلم الإنتاج الثقافي الذي يرسم هوية الوطن والمواطن بعيدا عن الإرباك الذي يصدر عن المعارضة والموالات حتى أصبح صفة ملازمة لهما.

ولذلك وجدنا الحدث السوري منذ بداية الأحداث يستحضر الشرح الثقافي في مسائل الفرز والتشخيص للضحايا العميرة عبر كل من:-

١- الذين كتبوا عن هذا الحدث في الصحف والمدونات

٢- الذين علقوا على هذا الحدث من الإذاعات الفضائيات

٣- الذين حللوا هذا الحدث عبر الندوات والمؤتمرات

٤- العامل الطائفي أولا

٥- العامل العنصري ثانيا

٦- العامل السياسي الحزبي ثالثا

٧- العامل الوظيفي رابعا

٨- العامل الذي يرتبط بالجهل والمحدودية خامسا

٩- كل من هذه المحاور يحتاج إلى دراسة ليس هنا مكانها وفي هذه الحالة من الإضاءات التي نريدها أن تلتفت انتباه القارئ إلى ضرورة الوعي في المسائل المهمة .

فإن الذين كتبوا عن الحدث السوري أطنبوا في شعارات الثورة، وإذا بهم يمنحوا تلك الشعارات لمن لا يستحقها، لان العنصر الذي ظهر في ذلك الحدث هو :-

١- قاتل على الهوية

٢- مقتبص للنساء

٣- مخرب للممتلكات

٤- سارق للمال العام

٥- عدو للحرية

٦- جاهل ليس لديه مشروع للثورة والتحرر

٧- مسخر من جهات خارجية

٨- مرتزق ينتمي لجنسيات غير سورية وهذه الموصفات أصبحت حقائق بعد ملاحظة النتائج الميدانية في المدن والأحياء السورية أولا

وما يجري في مخيمات اللاجئين السوريين من صدامات مع قوات الأمن في كل من تركيا والأردن .

وما اعترف به مئات المسلحين الذي القي القبض عليهم وظهروا على شاشات التلفزيون ، والاعتراف سيد الأدلة .

وهذه المواقف الميدانية التي دخلت التاريخ في الحدث السوري هي كل من :-

١- أحداث جسر الشغور

٢- أحداث حماة ورمي الجثث في نهر العاصي

٣- أحداث حمص في كل من : باب عمرو وباب سباع

٤- أحداث درعا

٥- أحداث ادلب

٦- أحداث دير الزور

٧- أحداث حلب

٨- أحداث بدمشق وأحيائها مثل : حي الميدان والنضامين والقابون ، ومزارع المزة ، ودوما وحراستا ، وأخيرا أحداث منطقة السيدة زينب والحجيرة والدبابية حيث يقع مستشفى الخميني الذي خدم سكان المنطقة الفقيرة وقدم لها تسهيلات طبية وجراحية يعرفها أهل المنطقة ، والعراقيون كانوا قد تركزوا في منطقة السيدة زينب منذ الثمانينات وهم من ضحايا الاضطهاد الصدامي، ومنهم من ضحايا الإرهاب الذي عانى منه العراق ولا يزال ما بعد ٢٠٠٣ ولقد تركز الهجوم في هذه المنطقة على كل من :-



الدكتور علي التميمي رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية ALITAMIMI5@yahoo.com

العراقيون المقيمون في منطقة السيدة زينب والحجيرة وهم من شرائح الكسبة وقد نهبت ممتلكاتهم واعتدي عليهم بالضرب والقتل من قبل المسلحين الذين معهم جنسيات عربية ، فهل هذه الأعمال تنتمي لروح الثورة أو أخلاقيات المعارضة السياسية صاحبة المشروع السلمي ؟ أم أن ما جرى للعراقيين المقيمين في هذه المنطقة وفي غيرها من المدن السورية يعبر عن روح طائفية نزعة مدمرة تكفيرية يجب أن تبتأ منها أية معارضة وطنية ، ولكننا لم نسمع نثرى من يستنكر من المعارضة أو التي تدعي المعارضة ما جرى للعراقيين في سوريا ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الحدث السوري كما قلنا وشخصنا سابقا هو حدث مفتعل لأغراض طائفية والدليل على ذلك الممارسات التي وقعت ومنهم من ضحايا الإرهاب الذي عانى منه العراق ولا يزال ما بعد ٢٠٠٣ ولقد تركز الهجوم في هذه المنطقة على كل من :-

١- أحداث حماة ورمي الجثث في نهر العاصي

٢- أحداث حمص في كل من : باب عمرو وباب سباع

٣- أحداث درعا

٤- أحداث ادلب

٥- أحداث دير الزور

٦- أحداث حلب

٧- أحداث بدمشق وأحيائها مثل : حي الميدان والنضامين والقابون ، ومزارع المزة ، ودوما وحراستا ، وأخيرا أحداث منطقة السيدة زينب والحجيرة والدبابية حيث يقع مستشفى الخميني الذي خدم سكان المنطقة الفقيرة وقدم لها تسهيلات طبية وجراحية يعرفها أهل المنطقة ، والعراقيون كانوا قد تركزوا في منطقة السيدة زينب منذ الثمانينات وهم من ضحايا الاضطهاد الصدامي، ومنهم من ضحايا الإرهاب الذي عانى منه العراق ولا يزال ما بعد ٢٠٠٣ ولقد تركز الهجوم في هذه المنطقة على كل من :-

تلك نفسها ولو على مستوى الاعتذار الشفوي عما حدث لمقام السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب وبنت فاطمة الزهراء ابنة رسول الله "ص".

ويظل الاعتداء على المستشفى السوري والعراقي وشعوب المنطقة أسقطت كل حجة للمعارضة أمام الشعب السوري والعراقي وشعوب المنطقة والعالم ، ومن هنا يظل السؤال يرسم كل من يدعي المعارضة في سوريا ، لصلحة من يحدث كل هذا ؟

# الخميس.. التصويت على قوانين دواوين الأوقاف وتعديل قانون انتخابات المحافظات

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر برلماني، أمس الثلاثاء، أن مجلس النواب سيصوت خلال جلسته الثامنة التي ستعقد يوم غد الخميس، على مشروعات قوانين دواوين الأوقاف الدينية وعلى مقترح التعديل الثاني لقانون انتخاب مجالس المحافظات، إضافة إلى القراءة الأولى والثانية لأربعة مشاريع قوانين. وقال المصدر إن "جدول أعمال جلسة مجلس النواب الثامنة من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة التي ستعقد، يوم غد الخميس، (٢٦ تموز الحالي)، يتضمن التصويت على مقترح التعديل الثاني لقانون انتخاب مجالس المحافظات والأقضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨، والتصويت على مشروعات قوانين دواوين الأوقاف الشيعي والسني والمسيحيين والإيزيديين والصابئة المندائيين". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجلسة ستشهد أيضاً التصويت على قرار بخصوص عدم مقدرة حل مشكلة الكهرباء من قبل وزارة الكهرباء والقراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة التكميلية العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٢"، مشيراً إلى أن "الجلسة ستشهد أيضاً القراءة الثانية لمشاريع قوانين عائلية الوثائق التي تحمل الأسماء المستعارة للمهجرين والمهاجرين، ووزارة البلديات، والحجر الزراعي".

Issue No (312) Wed 25 July 2012

www.almustakbalpaper.net

السنة الثانية العدد (312) الاربعاء 25 تموز 2012

## مصدر من الوطني: مطالب الكردستاني اقرب للتحقيق من مطالب العراقية

بغداد / المستقبل العراقي

رأى مصدر برلماني من داخل التحالف الوطني أن مطالب التحالف الكردستاني هي الأقرب للتحقيق من مطالب القائمة العراقية. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه "أن مطالب التحالف الكردستاني قابلة للتفاوض والتحقيق لان معظمها مطالب دستورية ومقبولة كتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور والخلاف الوحيد اليوم هو مسألة استخراج وتصدير النفط من إقليم كردستان". وأضاف "إن هذه المطالب هي اقرب للتحقيق لدى التحالف الوطني عن المطالب المطروحة من ائتلاف العراقية كون مطالب العراقية تحتاج بعضها الى تشريعات من البرلمان إضافة الى ان البعض الاخر منها خارج اختصاص الكتل السياسية كموضوع القضاء".

## نائب عن العراقية: «حلم» استجاب المالكي في خبر كان

بغداد / المستقبل العراقي

أكد النائب عن ائتلاف العراقية مطشر السامرائي ان موضوع استجاب رئيس الوزراء قد تلاشى بعد انسحاب التيار الصدري منه، مشيراً إلى العملية السياسية "عرجاء". وقال السامرائي في تصريح صحفي أمس إن موضوع استجاب رئيس الوزراء نوري المالكي من الناحية العملية قد تلاشى لان التيار الصدري كان له دور كبير في هذه القضية لكنه انسحب منها. وأضاف ان الغرض من عملية الاستجاب كان لا يجدي نفعاً للعملية السياسية فإنه تلاشى وإن كانت هناك جدوى منه فيجب أن يبقى قيد الدراسة، مشيراً إلى أن عملية الاستجاب هي لتأشير خلل في العملية السياسية وخاصة وان العملية السياسية في العراق "عرجاء".

## تقرير دولي يحذر من تجاوزات على مياه العراق

بغداد / المستقبل العراقي

ما زال ملف العلاقات المائية بين العراق وجيرانه يشكل مصدر قلق على المستويين الرسمي والشعبي إذ بدأت آثار استئثار دول الجوار خاصة إيران وتركيا بحصة العراق من الأنهار الدولية تظهر بوضوح على مختلف أوجه الحياة العراقية. وحذر تقرير دولي صدر مؤخراً عن (المركز العالمي للدراسات التنموية) في لندن من كارثة بيئية كبيرة قد نحل بمحافظات العراق الشرقية والجنوبية إذا ما استمرت إيران بالامتناع عن إطلاق مياه الأنهار المشتركة. فيما أكدت وزارة الموارد المائية تحديات الاقتصادية والبيئية التي أشار إليها التقرير الدولي كما يفيد المتحدث باسم الوزارة على هاشم الذي قال لإناعة العراق الحر "إن العراق حاول خلال الفترة الماضية عقد بروتوكول مع الجانب الإيراني لتنظيم العلاقات المائية بين البلدين لأن هذه المحاولة لم تنجز عن نتيجة واقعية حتى الآن". تقرير (المركز العالمي للدراسات التنموية) كشف عن ارتفاع درجة الملوحة في الأنهار العراقية بسبب ضخ إيران لمياه البزل في بعض تلك الأنهار ما أدى إلى تدهور الثروة السمكية وموت أنواع كثيرة منها. مشيراً إلى أن الإجراءات الإيرانية ساهمت في تغيير مناخ بعض المناطق وهجرة أنواع عديدة من الطيور وظهور بعض الأفاعي التي داهمت المزارع والمناطق السكنية وقضت على العديد من الماشي التي يعتاش عليها السكان. ويرى الخبير العراقي لطيف حاجي حسن الذي سبق له الاشتراك في المباحثات العراقية الإيرانية حول المياه "أن إيران لن تقدم أي تنازل ولن تراجع عن إجراءاتها التعسفية بحق العراق"، مؤكداً أن "الأجدي للعراق اليوم هو الاتحاده إلى تطوير إمكانيات استئثار المياه المتاحة على أراضيه"، بحسب تعبيره. أما الصحفي ضرغام محمد علي فقد ذكر "أن الشارع العراقي من جانبه يحفل الجهات العراقية مسؤولة نسبة كبيرة من الإجراءات الإيرانية والتركية بسبب ضعفها وعدم قدرتها على حماية حقوق العراق في الأنهار الدولية".



## لسان الملح يصل العشار بعد أن نفقت الأسماك والحيوانات في الفاو والسببة الملوحة فاقت ملوحة البحر بست نقاط.. نائب متورط في صفقة نصب محطة تحلية غير صالحة بملايين الدولارات

يستمر على إخفاقها في نصب المشروع الذي لم يستفد منه السكان شيئاً، مع أنه كلف الملايين، فيما يؤكد مصدر من وزارة الري بأن المحطات نصبت بالخطأ لأن الفلاتر الخاصة بها غير مخصصة لمعالجة الترسبات الطينية، وهي فلاتر ملحبة فاشلة، يتوجب على الشركة استبدالها كل يوم، وهذا غير معقول، ثم يتساءل ما معنى قيمة مشروع بهذه الدرجة من الفشل؟ ولماذا لا تشكل لجنة لمتابعته ومحاسبة الشركة التي نفذته. من جانب آخر، وبسبب انقطاع التيار الكهربائي فقد تظاهر العشارين من أهالي منطقتي الجمهورية والعالية، وسط البصرة في ساعة متأخرة من ليل الاثنين احتجاجاً على انقطاع الكهرباء بشكل شبه تام منذ يومين، وفيما قام بعض المتظاهرين بقطع طرق من خلال إضرام النار بإطارات سيارات قامت القوات الأمنية بإطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. فيما يؤكد المتظاهرون بأنهم إنما تظاهروا وقاموا بقطع عدد من الطرق الفرعية والشوارع من خلال حرق إطارات السيارات عند مداخلها، مشيرين إلى أن مديرية الكهرباء قامت بتجهيز المنطقة بالكهرباء بعد خروج التظاهرة فيما سارعت قوات من الجيش والشرطة إلى التواجد بكثافة في المنطقة المطلقة النار لتفريق المتظاهرين، وبذلك يؤكد فاضل عبد الرضا من أهالي منطقة العالية بأنهم لم يعد بإمكانهم تحمل المزيد من المعاناة التي يصعب وصفها بسبب غياب الكهرباء عن بيوتهم وأماكن عملهم معظم الوقت. في وقت تناهز درجات الحرارة فيه الـ ٥٢ درجة على المثل الشعبي الدارج الذي يقول "أبو كروية يبين بالعبرة" فإن حكومة البصرة التي تحدثت كثيراً عن صيف آمن لم تتمكن من حل أزمة طالت، وظل يعاني السكان منها منذ أكثر من ١٠ سنوات، أزمة لا تنفع معها البورج التركية ولا مشروع البترودولار ولا الكاز المجاني للمولدات الأهلية وهناك دعوات من قبل رجال الدين بالتهنئة بالجاهري التي تهدد بالبروج كل يوم بحسب ما يقوله وكيل مرجعية السيد علي السيستاني في البصرة عماد البطاط إمام وخطيب مسجد موسى الكاظم بالحيانية، الذي طلبت منه الحكومة المحلية التدخل بالتهنئة لحين عبور الأزمة.



التي باشرت بتنفيذها وزارة الموارد المائية منذ العام ٢٠٠٨ لم تكمل حتى اليوم، والعمل فيها يجري بوتائر تقليدية فيما يعاني سكان القضاء الأمرين جراء معاودة اللسان الملحي للبصرة في كل عام من الأشهر هذه. وعن محطات التحلية التي أمر بإنشائها رئيس الوزراء نوري المالكي في الفاو عند اشتداد أزمة

الملحي لأراضيهم قد جوبهت بصمت من قبل الحكومة المحلية، ولم تفلح اعتصامات أكثر من ٦٠٠ عائلة في قري السببة والقطعة المطوعة والزبادية وسيحان في إيجاد مخرج لأزمتهم التي باتت تهددهم كل عام منذ العام ٢٠٠٩، فيما ينتظر الفلاحون والمزارعون من الذين تضرروا جراء المد ذاك صرف المبالغ التي وعدوا بها من قبل مجلس المحافظة. ويقول مصدر في وزارة الزراعة رفض الكشف عن اسمه لأن الاسماك النافقة ورائحة العفونة في الشط قضية يعاينها القاصي والداني في مناطق السببة والفاو لأن نسبة الملوحة تبلغ عند نقطة السببة ٣٦ مليون فيما يبلغ عند أية نقطة في البحر ٣٠ مليون فقط، أي أعلى من البحر بـ ٦ نقاط، وأن المد الملحي عاودهم منذ ٢١ آذار الماضي وبدأت نسبة الملوحة بالارتفاع منذ ذلك التاريخ، حيث بلغت ١٠ BBM ويصف الوضع بأنه أصبح لا يطاق، فقد نفق الكثير من جاموس المعدان وحتى اللحظة هذه لم تعد إمكانية عيش الحيوانات ممكنة، بمعنى لا حياة للأسماك والأبقار والدواجن وغيرها.

المستقبل العراقي/ البصرة/ خاص

بغداد / المستقبل العراقي

## قامت بإزالة أكثر من 4000 حاجز وكتلة كونكريتية من شوارع منطقة الشعب

## أمانة بغداد تعلن عن المباشرة بتنفيذ خطة متكاملة لتنظيم مدينة الكاظمية

بغداد / المستقبل العراقي

أعلن أمين بغداد صابر العيساوي عن المباشرة بتنفيذ خطة متكاملة لتنظيم مدينة الكاظمية من خلال إزالة جميع التجاوزات وتطوير الأسواق والأزقة القديمة والشوارع الرئيسية وتحسين واقع الخدمات فيها. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام في بيان تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن أمين بغداد قوله أنه "تقرر تشكيل لجنة برئاسة أمين على عاتقها مهمة تنظيم مدينة الكاظمية المقدسة وتطوير الأسواق فيها لاسيما منطقة الغضوة وباب الدروازة وسوق البالات وسوق الاستريادي وشوارع المحيط". وأضاف أن "خطة التطوير تتضمن إزالة جميع التجاوزات الحاصلة على الشوارع والأرصفة والأماكن العامة ورفع المخالفات البنائية من خلال تكليف فوج خاص من شرطة أمانة بغداد واتخاذ إجراءات مشددة بحق المخالفين تصل إلى السجن والغرامات المالية بحسب القوانين العراقية الى جانب تنظيم ساحات وقوف السيارات وبناء باركات جديدة متعددة الطوابق". وأضاف أن "الخطة التي ستستمر أشهر عدة تتضمن أيضاً زيادة المساحات الخضراء وإكساء أكبر مساحة ممكنة من الشوارع والمحلات السكنية وتنظيم الأزقة القديمة وبناء بعض الملاعب الرياضية المغلقة والمفتوحة وتطوير متنزه ١٤ تموز وإيصال الماء الصافي بضغوطات جيدة إلى كامل منطقة الكاظمية لاسيما بعد تشغيل مشروع ماء الكاظمية الجديد". وتابع أن "أمانة بغداد تعمل على تأهيل منظومة

الصرف الصحي وإقامة منظومة مانعة للروائح لمحطة عبد المحسن الكاظمي الى جانب تحسين مستوى النظافة وتفعيل الجهد الخدمي الليلي المقدم لأهالي الكاظمية". ودعا أمين بغداد أهالي الكاظمية والمسؤولين فيها من أعضاء مجلس النواب او المحافظة والقائممقام وأعضاء المجالس البلدية والمحلية لإسناد أمانة بغداد من اجل إزالة جميع المخالفات والتجاوزات ومنع حدوث اي تجاوز جديد كون مدينة الكاظمية لا تهم أمانة بغداد فحسب بل العالم الإسلامي اجمع".

ومن جانب آخر أعلنت أمانة بغداد عن إزالة أكثر من ٤٠٠٠ حاجز وكتلة كونكريتية من شوارع منطقة الشعب بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام إن "ملاكات دائرة بلدية الشعب، إحدى تشكيلات أمانة بغداد، تمكنت بالتنسيق مع القوات الأمنية من إزالة ٢٨٦٤ حاجزاً وكتلة كونكريتية من شوارع مناطق قاطع بلدية الشعب للمدة الممتدة من مطلع العام الماضي حتى منتصف شهر تموز الحالي". وأضاف إن "عملية إزالة الكتل الكونكريتية شملت معظم المناطق الواقعة ضمن قاطع بلدية الشعب مع إعادة فتح الشوارع المغلقة لاسيما بعد الاستقرار الأمني الكبير الذي تشهده العاصمة بغداد". وأوضح أن "إزالة الكتل الكونكريتية أسهم بشكل كبير في تخفيف الزخم المروري ورفع جزء كبير من العبء عن أهالي مناطق قاطع بلدية الشعب والأحياء الأخرى المجاورة، إلى جانب منع تشويه منظر العاصمة جراء هذه الكتل الخرسانية".

وأشارت إلى أن "أمانة بغداد تعمل بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد على إزالة الحواجز والكتل الكونكريتية وإعادة فتح الشوارع المغلقة في إطار خطة مشتركة أنضمت لغاية الآن عن إزالة أعداد كبيرة من هذه الكتل التي تسببت بتشويه منظر وجمالية مدينة بغداد". إلى ذلك، تواصل أمانة بغداد تنفيذ أعمال إكساء عدد من الشوارع والمحلات السكنية ضمن قاطع بلدية بغداد الجديدة. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام إن "ملاكات دائرة المشاريع، إحدى تشكيلات أمانة بغداد،واصلت أعمال تطوير وإكساء محلة ٧٢٥

تضمن العمل فيها قشط الإسفلت القديم سمك ٥ سم ورصف الأرصفة بالمقرنصات الملونة ومد ساقية وسطية وإكساء شوارع المحلة بطبقتي إسفلت سطحية وتعديلية بسمك ٥ سم وتعلية ٢٠٠ منهل لتصريف مياه الأمطار". وأضافت إن "الدائرة تنفذ مشروع أكساء محلة ٧٠٧ في الكمالية وشمل العمل فيها مد وتجهيز قالب جانبي وتنفيذ مشبكات لتصريف مياه الأمطار وغيرها من الأعمال التي من شأنها المساهمة في رفع العبء عن كاهل ساكني هذه المحلة وتأمين حركة السير

## إعلان مناقصة

مناقصة رقم 01 / 2012 بتاريخ 24 / 7 / 2012

## مناقصة تأجير مركبات

تعلن شركة النفط التركية المحدودة (TPOC) عن إعلان مناقصة لغرض تأجير سيارات عدد ٣ .

عدد ٢ / نوع تويوتا لاندكروز سعة ٤٥٠٠ سي سي على الاقل وسيارة عدد ١ / بيكب نيسان دبل قمارة على أن يكون موديل السيارات ٢٠١٢ فما فوق وبعقد سنوي.

يقدم العرض بدون سائق مع تامين شامل للسيارة وصيانتها على صاحب السيارة.

تقبل العروض في مدة اقصاها الثلاثاء ٣١ / ٧ / ٢٠١٢ الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

للاشتراك في المناقصة تقديم العروض الاتصال على

موبايل: ٠٧٧١٢٠٥٨٢٣٩

ايميل: noorhadda56@yahoo.com

## محافظة ميسان

## قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (262) لسنة 2012

## مشاريع تابعة لمديرية طرق وجسور ميسان / تنمية الأقاليم

تعلن محافظة ميسان / قسم العقود العامة الحكومية عن إعلان المناقصة المدرجة تفصيلها في أدناه ضمن موازنة تنمية الأقاليم فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية والتعليمات إلى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد علماً أن آخر موعد لخل المناقصة هو يوم الثلاثاء المصادف ٧ / ٨ / ٢٠١٢ الساعة الثانية عشر ظهراً وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:

الدائرة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان يكون العطاء نافذاً لمدة شهرين تبدأ من تاريخ غلق المناقصة تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة شهرين و (٢٨) يوم من تاريخ غلق المناقصة وصادر من احد المصارف العراقية المعتمدة والممنون الى محافظة ميسان / تنمية الأقاليم على ان تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من كلفة المقاولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
1	انشاء جسر مشاة عدد (3) في منطقة المهلي بطول (80 م) وفي منطقة الباحة بطول (50 م) وقرب مدرسة ابن الهيثم (الحسج) بطول (50 م) في قضاء الكلاء	مديرية طرق وجسور ميسان	8 - 17 - 1 - 20	75 يوم	العاشرة / انشائية

على دواي لازم  
محافظة ميسان



## الشركة العامة لتجارة الحبوب

## القسم القانوني

البريد الإلكتروني :- IMPORT1@iqgrainb.com

IMPORT 2@iqgrainb.com

IMPORT 3@iqgrainb.com

## إعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تسقيف المخازن الكونكريتية عدد (٢) في سايلو الدورة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب الكائن في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر مستصحبين معهم هوية تسجيل المقاولين لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠,٠٠٠) فقط خمسمئة الف دينار لا غيرها ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً يوم ( الثلاثاء ) المصادف ١٤ / ٨ / ٢٠١٢ مشفوعة بتأمينات أولية بموجب صك مصدق لدى احد المصارف في بغداد او بكفالة مصرفية لامر الشركة باسم المناقص حصراً بمبلغ قدره (١٪) واحد بالمائة من قيمة العطاء وسوف يستبعد اي عطاء غير مستوفي للشروط اعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ويتحمل على من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان واي مصاريف اخرى:-

على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية :-

- ١- التأمينات المطلوبة .
- ٢- صورة هوية الاحوال المدنية
- ٣- كتاب الهيئة العامة للضرائب
- ٤- هوية تسجيل المقاولين العراقيين نافذة من الدرجة الثامنة / انشائية
- ٥- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات
- ٦- عقد مشاركة مصدق لدى كاتب العدل بالنسبة للشركاء
- ٧- قائمة بالأعمال المماثلة
- ٨- يرفض العطاء مالم تكن التأمينات لأمر الشركة وباسم مقدم العطاء حصراً
- ٩- على المتقدم مراعاة ان يكون السعر المتقدم من قبله ضمن درجة التسجيل التي تخوله تنفيذ المقاولة .

المهندس

حسن اسماعيل ابراهيم

المدير العام وكالة

## إعلان

## وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة بكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة ( www.kim-moh.net ) والموقع الخاص بالوزارة ( www.moh.gov.iq ).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو ( ٦٠,٥٠٠ ) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو ( ١٢١,٠٠٠ ) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن ( CIP ) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع بكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيبدأ الساعة العاشرة صباحاً يوم ٧ / ٨ / ٢٠١٢.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 7/ 8 /2012 at (10 AM) o'clock NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	72/2012/716	مستلزمات صناعة اسنان	25/7/2012	14/8/2012	Second time

المدير العام

## الاحتجاجات تشهد تطوراً

## السعودية.. صراعات بين جيل يهادن النظام وآخر يريد إسقاطه

المستقبل العراقي/متابعة

كشفت تجدد الاضطرابات بين الشيعة في المملكة العربية السعودية انقساماً بين الزعماء الشيعة التقليديين وجيل أصغر سناً وأكثر تشدداً يزداد غضباً من التمييز المستمر في المملكة.

وقتل قوات الأمن بالرصاص ثلاثة شبان في تبادل لإطلاق النار في المنطقة الشرقية هذا الشهر بسبب اعتقال رجل دين شيعي في الثامن من تموز الحالي مما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى من أحداث مماثلة منذ تشرين الثاني إلى تسعة. وقال ناشط من قرية العوامية المضطربة «الشبان يريدون تغييراً.. يريدون وضعاً مختلفاً.. إنهم يقولون للجيل القديم من الزعماء الشيعة «ابتعدوا.. لقد حاولتم طوال ٢٠ عاماً ولم تحققوا شيئاً».

ويتهم الشيعة الحكومة منذ زمن طويل بالتحيز ويشكون من حرمانهم من شغل وظائف حكومية مهمة وقيود في أماكن العبادة الشيعية والحد من فرصهم التعليمية وهو ما تنفيه الرياض.

وتشير الحكومة إلى مساع لإشراك الشيعة في «حوار وطني» كان الملك عبد الله بن عبد العزيز قد بدأه في العقد الماضي وإلى تعيين شيعة في مجلس الشورى وتخفيف السياسات بما يسمح لهم بممارسة شعائهم بحرية أكبر.

وهي تنتظر للاحتجاجات في سياق التوترات مع إيران التي تتهمها بإذكاء الاضطرابات وتقول إنها لا تستخدم القوة إلا عند تعرض قوات الأمن لهجوم.

وقال الكاتب السعودي البارز جمال خاشقجي «الإيرانيون لا يخفون تعاطفهم. عندما تحسن العلاقات مع إيران وتتحسن التوترات سيشعر الشيعة بقدر أكبر من الارتفاع وستشعر الحكومة بثقة أكبر لدى السماح بالإصلاح».



وأظهرت لقطات مصورة وضعت على موقع يوتيوب لآيام متتالية هذا الشهر احتجاجات ليلية في القطيف والعوامية وحشوداً تحمل لافتات داعمة للنمر الرياض ينظر لهذه الاحتجاجات في سياق احتكاكات إقليمية. وفي ظل خلاف مرير مع إيران يتضمن صراعات طائفية في لبنان وسوريا والبحرين تعتبر الرياض التوترات المتصاعدة في القطيف دليلاً على تدخل أجنبي. وعندما هاجم محتجون مركزاً للشرطة في تشرين الأول ألقى وزير الداخلية باللوم على «دولة أجنبية تسعى للمساس بأمن الوطن واستقراره ما يعد تدخلاً سافراً في السيادة الوطنية»، وأكد مسؤولون أن الدولة المعنية هي إيران. كما اتهمت السعودية طهران بإذكاء الاضطرابات في البحرين الملاصقة للمنطقة الشرقية والتي قادت فيها الأغلبية الشيعية انتفاضة على الأسرة السنوية الحاكمة المتحالفة مع الرياض. وتنفي إيران هذه الاتهامات. لكن في مؤشر على وجود روابط بين الجماعات الشيعية في كلا البلدين التقطت مقاطع فيديو نشرت على الإنترنت هذا الشهر لمتظاهرين في القطيف وهم يحملون أعلام البحرين.

وقال مصطفى العاني وهو محلل له روابط وثيقة مع المؤسسة الأمنية في السعودية إن استمرار العنف في سوريا حيث تدعم دول الخليج الانتفاضة على الحكومة المتحالفة مع إيران زاد من حدة هذه المخاوف. وقال «هناك افتراض بأن هناك صلة قوية بين ما يحدث في سوريا وما يحدث في البحرين والمنطقة الشرقية لأن إيران قلقية من أن تفقد حليفها الرئيسية.. الرأي السائد هو أن هذه الاضطرابات ليست مسألة معزولة.. هناك تخطيط وراؤها».

بشدة قال السيف إن ٢٥ شخصاً فقط وقعوا على خطاب دعا فيه كبار رجال الدين الشيعة إلى الهدوء مقارنة بعشرات بعد موجات احتجاج سابقة في حين وقع ٣٧ من رجال الدين خطاباً يطالب بتغيير أسرع. وكان النمر الذي أطلق عليه الرصاص ساقه خلال اعتقاله يطالب منذ سنوات بالمزيد من الحقوق للأقلية الشيعية واكتسب قاعدة تأييد في القطيف وهي من المراكز الرئيسية للشيعة في السعودية.

ضالعين في تلك الأحداث للمطالبة بالتهنئة لكن محاولته جوبهت بالرفض. وقال الزعيم الشيعي البارز توفيق السيف «قلنا كفى.. لا نريد أن يتدهور الوضع ويتحول إلى العنف.. سيكون هناك دم وقتل.. توقفوا.. لكن لم يصغ أحد.. قالوا للزعماء توقفوا أنتم.. لم نتخذوا ما وعدتم به.. والأمن سنبدل نحن قسارى جهدنا».

على تحقيق تغيير حقيقي. وفي حين تجاهل السعوديون السنة دعوات للاحتجاج عبر الإنترنت في ربيع عام ٢٠١١ خرج مئات من الشيعة إلى الشوارع وشجعهم من ذلك زعماء من أمثال الشيخ نمر النمر الذي أثار اعتقاله اضطرابات الشهر الحالي. وفي تشرين الأول عندما أصيب ١١ عضواً من قوات الأمن خلال احتجاج أمام مركز للشرطة زار زعماء شيعة أسر الرجال الذين ظنوا أنهم ربما كانوا

وظل شيعة السعودية الذين يعيش أغلبهم في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط يتبعون لعقود مجموعة من الزعماء كانت توجه الاحتجاجات المناهضة للحكومة عام ١٩٧٩ قبل التوصل إلى اتفاق عام ١٩٩٣ للتخلي عن المعارضة النشطة مقابل إصلاحات تدريجية. لكن بعد أن أطاحت انتفاضات الربيع العربي بحكام تونس ومصر وليبيا واليمن ازدادت تساؤلات جيل أصغر من النشطاء الشيعة عن مدى قدرة زعمائهم

## الربيع العربي يستدرج أميركا إلى حقل ألغام كبير

رول خلف

طبقاً لأخر نظريات المؤامرة في القاهرة، لم يربح محمد مرسي، أول رئيس إسلامي مصري، الانتخابات بسبب شعبيته، ولكن بفضل الدعم الأمريكي. في الواقع، ترى هذه النظرية أن الولايات المتحدة اختارت حلفاءها الجدد في الشرق الأوسط ممثلين في جماعة «الإخوان المسلمين».

علاقة الحب الاستثنائية هذه بين الولايات المتحدة والإسلاميين، وهما طرفان لم يعرفا بعضهما بعضاً إلا بعد سقوط نظام حسني مبارك في شباط ٢٠١١، تثير غضب الليبراليين في مصر، حتى إن بعضهم تظاهر خارج فندق أقامت فيه هيلاري كلينتون أثناء زيارتها للقاهرة الأسبوع الماضي. وكانت لافتاتهم الموجهة إلى الولايات المتحدة تقول: «أوقفوا تمويل جماعة الإخوان المسلمين».

على مدى أكثر من عقد كامل بعد أحداث ١١ أيلول، اتهمت الولايات المتحدة بإشعال الحرب على الإسلام، وكل ما يتعلق به، لذا فإن وجود صداقة مع أمثال الإخوان المسلمين يعد تغيراً للأفضل. الولايات المتحدة، بالطبع، لا تمول الإخوان المسلمين. ومن الأسلم افتراض أنها لن تتفعل أبداً، لكنها مع ذلك توفر ١.٣ مليار دولار سنوياً مساعدة لجنرالات مصر الذين يحاولون احتواء نفوذ الإخوان المسلمين.

لكن الولايات المتحدة تعزو موقفها لما يجد كثير من العرب مشكلة في تصديقه، وهو أنها مع ما تسفر عنه نتائج الانتخابات، حتى وإن لم يكن في مصلحة تماماً. زياره كلينتون إلى مصر كانت جزءاً من محاولة للتكيف مع الأوضاع المتغيرة في الشرق الأوسط. فمُنذ بداية الربيع العربي صارت الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى سياسة بديلة عن اعتمادها على أصدقائها السابقين الذين وإن كانوا مستبدين، إلا أنهم متوافقون معها، مثل مبارك والرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

صحيح أن الولايات المتحدة أعطت دور القيادة في ليبيا إلى كل من فرنسا والمملكة المتحدة وتخطت في سورية، بسبب الذعر من تدخل عسكري محفوف بالمخاطر وعدم القدرة على نيل دعم روسي لتحويل سياسي من حكم بشار الأسد. وكانت تتعامل بعقلان فيما

يخص المعارضة المسلحة – فهي لا تقف في طريق الحلفاء العرب الذين يوفرون السلاح، لكنها أيضاً تعلن على الملأ شكوكها حيال العمل العسكري، وتصر على أنه كلما زادت الأسلحة للغوار زادت المخاطر باشتعال حرب أهلية أوسع نطاقاً.

لكن في كل من مصر وسوريا كان للولايات المتحدة دور جيد في المرحلة الانتقالية، مستوعبة أنها إذا أرادت أن تبقى على صلة ويكون لها تأثير،



فعليةا التعامل مع القوى السياسية

من جانبهم، فقد أقروا بضرورة الغون الغربي في ظل الضائقة الاقتصادية. وكل من حزب النهضة التونسي وجماعة الإخوان المسلمين في مصر تواصل مع أوروبا والولايات المتحدة، وأرسل وفوداً في هجمات ناعمة. ويقول أحد الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة إن الإخوان المسلمين أشاروا إلى أنهم منفتحون أيضاً على النضاح الأمنية مع بعض الدول الأوروبية.

ووصلت كلينتون إلى القاهرة في ظل صراع شديد على السلطة بين مرسي والجنرالات الذين كانوا ينوون البقاء في السلطة، للحفاظ على مصالحهم. وكانت تنز كلماتها بحرص، فقدموا إلى «انتقال كامل إلى الحكم المدني بجميع استحقاقاته»، لكن من دون استعفاء الجيش، أو التلميح بأن الولايات المتحدة ستتكف عن مساعدة الجنرالات.

تَبني نهج حذر يبدو منطقياً في

هذه المرحلة، لكن يجب على واشنطن أيضاً أن تكون مستعدة لاستخدام نفوذها المالي مع الجنرالات بشكل أكثر قوة، إذا ما صدّوا من عرقلتهم للتحويل الديمقراطي. إلى ذلك، لا مجال للوهم بشأن الإخوان المسلمين، أو حقيقة أن العلاقة ستكون على الأرجح أكثر تعقيداً، على الأقل في السياسة الخارجية.

فلا أحد في مصر سيمزق اتفاقية السلام مع إسرائيل، لكن الإخوان المسلمين ليسوا وحدهم بين القوى السياسية المحلية الذين يرون أن إسرائيل لا تفي بالتزاماتها، وأن المعاهدة يجب مراجعتها.

وستواجه الولايات المتحدة أيضاً أسئلة حول كيفية مواجهتها الأجنحة الإسلامية. فأحزاب التيار الإسلامي السائدة تريد التأثير في الأعراف الاجتماعية، وهي تحت ضغط من قوى التيار السلفي المحافظ لفرض قواعد أكثر تشدداً، وتحديداً حيال حقوق المرأة.

يمكن للولايات المتحدة أن تتعاضد بسعادة مع حكومات شديدة المحافظة، لكن بالنسبة لدول تمر بمرحلة انتقالية، فإن تركيزها يجب أن يبقى منصّباً على تعزيز العملية الديمقراطية. وليس افتراض أن الإسلاميين الذين رحبوا في الانتخابات سيحتكرون السلطة.

في أرجاء كثيرة في العالم العربي، الليبراليون المتطلعون إلى الدعم الأمريكي – وهم الحلفاء الطبيعيون أكثر للغرب – ما زالوا ضعافاً. لكن لا يمكن تجاهلهم. والتجربة الليبية كانت مفيدة. ففي أول انتخابات برلمانية ديمقراطية هذا الشهر، عانى الإسلاميون من هزيمة منكرة من قبل الليبراليين بقيادة زعيم سابق للغوار، هو محمود جبريل.

وعلى غير العادة كان الليبراليون الليبيون منظمين جيداً في ائتلاف كبير، ودشنوا حملة انتخابية مؤثرة. وقد أعطى انتصارهم مجموعات ليبرالية أخرى في الإقليم أملاً لما يمكن تحقيقه.

ويبقى الإسلاميون القوة السياسية الأكثر تأثيراً حالياً في النسبة الأكبر من الإقليم – وهم أحد أكبر تجمعات المعارضة التي تحارب من أجل الإطاحة بالنظام السوري. ومع أنهم يمثلون فصيلاً مهماً من المجتمع، إلا أن بقاء قوتهم وقدرتهم على الحكم بدأ اختباره الآن. وفي سياستها تجاه الديمقراطيات العربية الصاعدة، يجب على الولايات المتحدة أن تدعم المؤسسات المنتخبة – بأن تعمل مع الإسلاميين من جهة، لكن لا تقصي الليبراليين الغاضبين في الجهة الأخرى.

## نبيل العربي: أيام نظام الأسد معدودة

## وفد من الجامعة العربية يذهب إلى

## الصين لإقناعها بسحب الفيتو !!



المستقبل العراقي/وكالات

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد «لا يستطيع الاستمرار لمدة طويلة» مضيقاً أن «أيامه معدودة». وأضاف العربي أن «وقت الحديث عن إصلاح سياسي انتهى»، لافتاً إلى أنه «لا كلام الآن عن الإصلاح السياسي بل عن انتقال السلطة».

وكان اجتماع وزاري للجامعة العربية قد عقد في الدوحة يوم الأحد قد دعا الأسد إلى التنحي مضيقاً أن «الجامعة العربية ستوفر له ولعائلته خروجاً آمناً».

وأجاب العربي عن المدة التي يمكن للنظام السوري الصمود خلالها قائلاً «لا أستطيع تحديد مدة لكن النظام لا يستطيع الاستمرار لمدة طويلة».

ووفقاً لقرارات الجامعة العربية التي اتخذت يوم الأحد قال العربي إنه سيسافر قريباً إلى الصين وروسيا مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي يرأس اللجنة الوزارية المعنية بسوريا. وقال العربي أن «رسالتنا للروس ستكون بكل صراحة ووضوح أن قرار الفيتو الذي اتخذوه يعتبر ضد المصالح العربية ونرجو إعادة النظر في الموضوع».

وكانت الصين وروسيا قد استعملتا حق النقض «فيتو» ثلاث مرات لمنع قرارات في مجلس الأمن تهدف إلى الضغط على الأسد لإنهاء الصراع في سوريا. وحث العربي أيضاً المعارضة السورية على التوحّد وتشكيل حكومة انتقالية.

وفي تركيا قال رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان إن الانتفاضة على الرئيس السوري بشار الأسد تقترب «أكثر من أي وقت مضى من النصر» وحذر من أن تركيا سترد بحسم على أي اعتداء من سوريا.

ودعت تركيا الأسد للتنحي بعد عدم استجابته لمطالب الإصلاح، وتؤوي تركيا حالياً مقاتلي المعارضة السوريين وعشرات الآلاف من اللاجئين بامتداد الحدود مع سوريا. ونقلت وكالة الأناضول للأخبار عن أردوغان قوله خلال إفطار للمسافرين في أنقرة «نعتقد أن الشعب السوري أقرب من أي وقت مضى من النصر».

وانتقد رئيس الوزراء التركي خطة السلام المتداوية التي وضعها مبعوث السلام الدولي كوفي عنان بعد أن مدد مجلس الأمن يوم الجمعة فترة تفويض بعثة المراقبة في سوريا ٢٠ يوماً. وقال «خطة عنان التي أيدتها المجتمع الدولي بإخلاص بما في ذلك تركيا أصبحت وسيلة للاستغلال من جانب نظام الأسد، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولية أكبر عندما يواجه تطورات متلاحقة».

وأصدر أردوغان تحذيراً جديداً لسوريا ودعاها إلى الحذر من الرد التركي الحاسم على إسقاط طائرة الاستطلاع العسكرية التركية يوم ٢٢ حزيران قبالة الساحل السوري. وقال «إذا لم يتعلم النظام السوري الدرس من هذه التطورات واستمر في سلوكه العدواني فإن تركيا لن تتردد في الرد بالمثل». وكانت التوترات بين البلدين – اللتين كانتا تتمتعان بعلاقات دافئة – قد تصاعدت بشدة الشهر الماضي عندما أسقط الدفاع الجوي السوري طائرة تركية. وزادت أنقرة لاحقاً من وجودها العسكري وأرسلت صواريخ مضادة للطائرات للحدود ونشرت طائرات عندما اقتربت طائرات سورية من الأراضي التركية.

وتقول سوريا إنها أسقطت طائرة أف-٤ دفاعاً عن النفس دون أن تعرف أنها طائرة تركية بعد أن دخلت مجالها الجوي بسرعة كبيرة وعلى ارتفاع منخفض.

وتقول تركيا إنها دخلت المجال الجوي السوري بطريق الخطأ لدقائق معدودة لكنها تصر على أن صاروخاً أسقط الطائرة دون تحذير في المجال الجوي الدولي قبالة الساحل السوري.

## مسؤولون طالبوا باستفتاء بشأنه

## طبيعة نظام الحكم تثير جدلاً بين أحزاب تونس

المستقبل العراقي/وكالات

أعلن مسؤول في المجلس الوطني التأسيسي انه «سيتم تنظيم استفتاء» شعبي حول طبيعة النظام السياسي الذي ستعتمده تونس إذا استمرت الخلافات حول هذه المسألة داخل المجلس بين حركة النهضة الإسلامية التي تدافع عن النظام البرلماني الصرف وبقيّة الأحزاب التي تطالب بنظام رئاسي معدّل. ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن عمر الشنوي رئيس لجنة السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والعلاقة بينهما في المجلس التأسيسي قوله «في حال استمرار عدم التوافق بشأن هذه المسألة سيتم تنظيم استفتاء وهو ما يعد فشلاً سياسياً وخيبة أمل للشعب في القيادات المنتخبة». وأوردت الوكالة أن اللجنة التي اجتمعت الاثنين «لم تحسم أمرها في

ما يخص نظام الحكم الذي سيتم إقراره في الدستور، فقد تمسك أعضاء كتلة حركة النهضة بالنظام البرلماني الصرف في حين تؤيد بقية الكتل النظام البرلماني المعدل الذي ينتخب فيه رئيس الدولة مباشرة من الشعب ويتمتع بصلاحيات حكم حقيقية».

وتتمسك حركة النهضة بالنظام البرلماني الصرف الذي يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة في حين يدافع شريكها في الائتلاف الحاكم «المؤتمّر» و«التكتل» ب«ساريان وسطيان» عن النظام البرلماني المعدل. وأعلن عبد اللطيف المكي وزير الصحة والقيادي في النهضة قبل أيام أن النهضة متمسكة «إلى النهاية» بخيار النظام البرلماني الصرف. وفي ١٨ من الشهر الحالي، أعلن الرئيس التونسي منصف المرزوقي مؤسس حزب «المؤتمّر» في مقابلة مع قناة «فرانس

## تعاقدت مؤخراً مع شركات عالمية كبيرة لإدارة ملف الأمن الغذائي التخطيط: نسعى لاستحداث شركة فاحصة للبضائع بين إيران والعراق

بغداد / المستقبل العراقي

كشف وزير التخطيط عن نية استحداث شركة فاحصة للبضائع بين إيران والعراق، فيما توقع أن تبدأ الشركات العالمية التي تعاقد معها العراق مؤخراً لفحص السلع عملها خلال أيام.

وقال بيان صادر عن وزارة التخطيط، تلقت المستقبل العراقي نسخة منه، أن "الوزير علي يوسف الشكري بحث مع السفير الإيراني في بغداد حسن دنائي فر سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين"، موضحاً أن "العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين قد شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية الأمر الذي عزز العلاقات السياسية أيضاً". وأشار إلى أن "العراق قد تعاقد مؤخراً مع ثلاث شركات عالمية كبيرة لغرض القيام بمهمة فحص السلع والبضائع الداخلة إلى العراق"، مبيناً أن "العقد في مرحلة التدقيق النهائي من قبل أمانة مجلس الوزراء"، متوقفاً أن "تبدأ هذه الشركات عملها خلال الأيام القليلة المقبلة".

وأوضح أن "عمل الشركات الجديد بالإضافة إلى الشركة الفرنسية ومختبراتنا الوطنية من شأنه خلق انسيابية عالية في دخول السلع والبضائع إلى العراق".

وكشف الوزير عن نية وزارة التخطيط على استحداث شركة فاحصة مشتركة بين إيران والعراق مهمتها فحص البضائع الإيرانية والعراقية في إطار التبادل التجاري بين البلدين مما يتطلب إجراء تعديلات على قانون الشرائح.

وذكر خلال اللقاء مناقشة تفاصيل واليات قيام الجانب الإيراني بتدريب الكوادر العراقية في إيران بناء على مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان.



وفي هذا السياق أوضح وزير التخطيط أن الوزارة انتهت مؤخراً من تحديد نوعية البضائع المطلوبة لأقارب لتدريب الكوادر العراقية فضلاً عن إعداد قوائم بأسماء واختصاصات المدربين

وسيتم الشروع بإقامة هذه الدورات بعد شهر رمضان المبارك مباشرة. من جانبه، أعرب السفير الإيراني عن سعادته بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين، مبرحاً

عن رغبة بلاده في "زيادة وتيرة التبادل التجاري من خلال تأسيس الشركة الفاحصة التي ستسهم كثيراً في دعم وتطوير العلاقة التجارية بين إيران والعراق".

### القنصل التركي يقترح مد أنبوب نفطي من البصرة إلى تركيا

البصرة / المستقبل العراقي

أعرب دبلوماسي تركي عن أمهه بأن يصل العراق إلى طاقته القصوى في إنتاج وتصدير النفط، مقترحاً مد أنبوب من بلاده إلى البصرة. وقال القنصل التركي في البصرة فاروق قايمقجي أنه "يأمل أن يصل العراق وبالأخص المنطقة الجنوبية إلى الطاقة القصوى لاستخراج وتصدير النفط والغاز"، لافتاً إلى أن بلاده "تشكل نقطة مهمة لنقل النفط والغاز الطبيعي من العراق وإيصالها إلى الغرب".

واقترح المسؤول التركي مد أنبوب للنفط من بلاده إلى البصرة قائلاً أن "تنويع طرق تصدير النفط له فائدة على العراق، ومن الطرق المناسبة والأمنة هو مد خط للنفط بين تركيا والبصرة".

### رغبة استرالية في دخول السوق العراقية

بغداد / المستقبل العراقي

أكدت السفارة الأسترالية ليندل ساكس رغبة حكومتها ورجال الأعمال الأستراليين في دخول السوق العراقية واستعدادهم في المشاركة في المشاريع الصناعية بهدف تطوير الصناعة في العراق. يذكر أن وزير الصناعة والمعادن أحمد ناصر الكربولي بحث مع السفارة الأسترالية لدى العراق علاقات التعاون المشترك بين البلدين في كافة المجالات.

وقالت وزارة الصناعة في بيان، أمس الثلاثاء، تلقت المستقبل العراقي نسخة منه، أن "الجانبين بحثا خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون وضرورة الاهتمام بشكل أكبر فيما يخص الاستثمار في الصناعة العراقية وإمكانية دخول الشركات الأسترالية ورجال الأعمال والمستثمرين الأستراليين للتعاون المشترك في مجال الاستخراج والتعدين كونها تمتلك الخبرة الواسعة في هذا المجال".

وأبدت السفارة الأسترالية رغبة حكومتها ورجال الأعمال الأستراليين في الدخول للسوق العراقية وإبداء استعدادهم على تنفيذ المشاريع في المشاريع الصناعية بهدف تطوير الصناعة العراقية، مؤكدة على أهمية توفير زمالات دراسية طلبية الدراسات العليا في استراليا وتقديم الدعم المناسب في هذا المجال، داعية وزير الصناعة والمعادن العراقي إلى حضور مؤتمر التعدين المزمع عقده في استراليا نهاية شهر آب المقبل.

## نفي أوروبي لخروج اليونان من منطقة اليورو

المستقبل العراقي / متابعة

كانت شرطاً للموافقة على منح اليونان حزمة إنقاذ ثانية، مؤكداً أن اليونان لن تحصل على دفعات مالية أخرى إذا لم تف بالتزاماتها. وتوقع روسلر أن تشهر اليونان إفلاسها في تلك الحالة، الأمر الذي قد يجعل اليونانيين يخرجون من تلقاء أنفسهم من منطقة اليورو. وتأمل اليونان في الحصول على دفعة قروض بقيمة ١٢,٥ مليار يورو خلال الشهرين المقبلين في الوقت نفسه نفى جورج شترايتر نائب المتحدث باسم حكومة ألمانيا وجود معلومات لدى حكومة المستشارية أنجلا ميركل حول ما أوردهت تقارير صحفية بأنما عن رفض صندوق النقد الدولي المشاركة في مساعدات إضافية تقدم لليونان. وكانت مجلة دير شبيغل الألمانية نشرت تقريرا حول هذا الموضوع استناداً إلى تصريحات لمسؤولين رفيعي المستوى بالاتحاد الأوروبي. ورفض شترايتر الإجابة عن سؤال حول ما إذا كانت ميركل تؤيد منح اليونان حزمة إنقاذ ثالثة، مشيراً إلى أن الحكومة تنتظر تقريراً ستصدره في سبتمبر/أيلول المقبل لجنة الترويك التي تضم المديقيين الماليين التابعين للمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ولم يعلق صندوق النقد الدولي مباشرة على التقرير، وقال أنه سيجري محادثات مع اليونان بشأن سبل إعادة برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي إلى المسار الصحيح. وقال المتحدث باسم النقد الدولي "أن الصندوق يدعم اليونان للتغلب على صعوباتها الاقتصادية، وستبدأ بعثة تابعة للصندوق مناقشات مع السلطات اليونانية في ٢٤ تموز بشأن سبل إعادة البرنامج الاقتصادي لليونان إلى المسار الصحيح".

نفث المفوضية الأوروبية تكهناً حول خروج اليونان من منطقة اليورو بسبب أزمة الدين الخائفة التي تمر بها وتهددها بالإفلاس. وقال متحدث باسم المفوضية في بروكسل "أن اليونان سوف تبقى في منطقة اليورو". جاء النفي بعد تصريحات صحفية لوزير الاقتصاد الألماني فيليب روسلر قال فيها أن خروج اليونان من منطقة اليورو لم يعد من الأمور "غير المحتملة".

قال متحدث باسم المفوضية أن السلطات اليونانية تعرف أن عليها تعويض الوقت الضائع والتحرك بشكل سريع. وطلبت المفوضية من اليونان التحرك بشكل سريع نظراً لتخلف البلاد عن تنفيذ الإصلاحات والإجراءات التشخيصية على النحو المتفق عليه مع المانحين الدوليين.

وفي مقابلة صحفية كان روسلر أبدى تشككه حيال وفاء حكومة اليونان بالالتزامات المتفق عليها مع المانحين الدوليين والتي



## انخفاض الطلب على الاسمنت المنتج محلياً

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مدير عام الشركة العامة للاسمنت العراقية ناصر إدريس مهدي انخفاض الطلب على الاسمنت المنتج محلياً، عازياً ذلك إلى سبب ارتفاع أسعاره مقارنة بأسعار الاسمنت المستورد والمتوفر بكثرة في الأسواق المحلية. وقال مهدي أن "كثرة الأيدي العاملة رفعت أسعار منتجاتنا"، مضيفاً أن "ارتفاع أسعار الاسمنت المحلي يعود في أغلبه إلى أسباب خارجية عن إرادة الشركات المنتجة تتمثل بالتضخم المفرط في الأيدي العاملة فيها وما ينتج عنه من ارتفاع في معدلات البطالة المتقعة واتخاذها اتجاهاً خطيراً في هذا الجانب حيث بلغ الموجود

## نأبة: معظم الموازنة تذهب إلى جيوب الفاسدين !!

بغداد / المستقبل العراقي

ذكرت عضو لجنة الخدمات الثانية سهاد فاضل حميد، أن معظم مبالغ الموازنة العامة للدولة تذهب إلى جيوب الفاسدين، وقالت حميد أن ٧٥-٨٠٪ من الموازنة العامة تذهب إلى جيوب الفاسدين

واللصوص، مشيرة إلى أن استغلال مبالغ الموازنة بشكل صحيح دون فساد مالي كان سيغني الحاجة إلى اللجوء لطريقة الدفع بالأجل للشركات الاستثمارية الأجنبية. وأضافت أن الدفع بالأجل سترتب عليه فوائد وترتب عليه ديون أموال ضخمة بذمة العراق.

## البصرة تمنع الوزارات من تنفيذ المشاريع

البصرة / المستقبل العراقي

أعلنت الحكومة المحلية في البصرة أمس عن اتخاذ قرار يقضي بمنع الوزارات من تنفيذ مشاريع في المحافظة قبل التنسيق معها، لافتة إلى أن الهدف من هذا القرار هو الحد من ظاهرة تقاطع وتداخل المشاريع العمرانية والخدمية. وقال محافظ البصرة خلف عبد الصمد "الحكومة المحلية قررت أن لا تسمح للوزارات وتشكيلاتها بتنفيذ مشاريع عمرانية وخدمية في المحافظة إلا بعد التنسيق معها وأخذ موافقتها



## النفط: صادرات الشهر الفائت بلغت ستة مليارات و 487 مليون دولار

بغداد / المستقبل العراقي

وأعلنت وزارة النفط أن مجموع صادرات النفط الخام لشهر حزيران الماضي بلغت اثنين وسبعين مليون برميل، لافتة إلى أن الإيرادات المتحققة بلغت من البيع ٦,٤٨٧ ستة مليارات وأربعمئة وتسعة وثمانون مليون دولار. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في بيان، تلقت المستقبل العراقي نسخة منه، أن "الكميات المصدر من النفط الخام لشهر حزيران الماضي تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته اثنين وستين مليوناً وخمسمائة ألف برميل وأن قيمة المبالغ المتحققة من البيع قدرت بخمسة مليارات وستمئة وثلاثة عشر مليون دولار.

موضحاً أن صادرات نفط كركوك بلغت تسعة ملايين وخمسمائة ألف برميل والمبالغ المتحققة من البيع ثمانمائة وأربعة

## مؤسسات إسبانيا ما بعد فرانكو تتأذى من السياسيين

مركز الدراسات والبحوث

العقارات تقوبا في الميزانيات العمومية لمصارف الإسبانية التي ظهرت فيما بعد على اختلاف في الإيرادات المتوقعة للإيرادات بقدر بعشرة مليارات يورو. ويقول المحلل: "بالمبلغ الحكومي تحتاج إلى المطالعين على بواطن الأمور في الحزب الشعبي: "كان يجب أن يكون راخوي قادراً على التعامل مع مواطنيها ومؤسستها، كما هو الحال بالنسبة للبرلمان". يضاف إلى كل هذا مخاوف متزايدة من أن تكون مؤسسة العائلة، التي تعد قوة دافعة للاستقرار في بلد أكثر من نصف شبابه عاطل عن العمل، أخذة في التفكك. ويحتاج راخوي - كما وعد، سيكون محافظ المصرف المنتهية ولايته، ميغيل أنجيل فرنانديز أوردونيز، الذي تم تعيينه من قبل الاشتراكيين، في قفص الاتهام البرلماني. لكن، وكما صور أحد المحللين هذا الأمر، "الحالة التنظيمية المنظورة" للقطاع المصرفي ليست فريدة من نوعها وكلا الحزبين يتحملان المسؤولية عنها. ويبدو البرلمان نفسه وكأنه أصبح مشاهداً، منذ أن لجأت حكومة راخوي إلى مراسيم من أجل معقم إجراءاتها. وأضحى نادراً أن يتحدث رئيس الوزراء في البرلمان، أو في أي مكان آخر. وقال أحد المسؤولين في الحزب الشعبي متحدثاً عن حزمة التدابير المالية التي تم اتخاذها الأسبوع الماضي: "لقد توقع المرء على الأقل أن يخاطب الشعب". ومع كل ما تحظى به من أغلبية في البرلمان، تتجنب الحكومة النقاش، أو كشف التفاصيل الكاملة، وقد ظهرت تفاصيل حزمة التدابير التي تم اتخاذها في الأسبوع الماضي على موقع وزارة المالية بالإنجليزية وهي موجهة

بشكل واضح للمستثمرين. واحتوت النسخة الإسبانية التي ظهرت فيما بعد على اختلاف في الإيرادات المتوقعة للإيرادات بقدر بعشرة مليارات يورو. ويقول المحلل: "بالمبلغ الحكومي تحتاج إلى المطالعين على بواطن الأمور في الحزب الشعبي: "كان يجب أن يكون راخوي قادراً على التعامل مع مواطنيها ومؤسستها، كما هو الحال بالنسبة للبرلمان". يضاف إلى كل هذا مخاوف متزايدة من أن تكون مؤسسة العائلة، التي تعد قوة دافعة للاستقرار في بلد أكثر من نصف شبابه عاطل عن العمل، أخذة في التفكك. ويحتاج راخوي - كما وعد، سيكون محافظ المصرف المنتهية ولايته، ميغيل أنجيل فرنانديز أوردونيز، الذي تم تعيينه من قبل الاشتراكيين، في قفص الاتهام البرلماني. لكن، وكما صور أحد المحللين هذا الأمر، "الحالة التنظيمية المنظورة" للقطاع المصرفي ليست فريدة من نوعها وكلا الحزبين يتحملان المسؤولية عنها. ويبدو البرلمان نفسه وكأنه أصبح مشاهداً، منذ أن لجأت حكومة راخوي إلى مراسيم من أجل معقم إجراءاتها. وأضحى نادراً أن يتحدث رئيس الوزراء في البرلمان، أو في أي مكان آخر. وقال أحد المسؤولين في الحزب الشعبي متحدثاً عن حزمة التدابير المالية التي تم اتخاذها الأسبوع الماضي: "لقد توقع المرء على الأقل أن يخاطب الشعب". ومع كل ما تحظى به من أغلبية في البرلمان، تتجنب الحكومة النقاش، أو كشف التفاصيل الكاملة، وقد ظهرت تفاصيل حزمة التدابير التي تم اتخاذها في الأسبوع الماضي على موقع وزارة المالية بالإنجليزية وهي موجهة



الوحد، بعد اكتشاف أن الملك خوان كارلوس كان في رحلة سفاري في بوتسوانا مع بداية هجوم الأزمة، وبعد أن تم ضبط صهره في إحدى الفصائح المالية. وأصبحت مصارف الادخار المحلية "كاخاس" ذات الدور الاجتماعي الذي يرجع إلى أكثر من قرن، مصارف من أجل المال وخصصة لطباعة النقود، للنزاع على المستوى الإقليمي - هذا بالنسبة لكل الأحزاب، لكن أكثرها فظاعة هو الحزب الشعبي - من أجل توزيع العطايا. وقد أحدث انهيار قطاع

خضف للمرتبات والحوقوق الاجتماعية في عهد الديمقراطية، وبما أنهم مزقوا جميع وعودهم يجب عليهم الدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة". وتقول صوفيا ٢٧ عاماً وهي متخرجة في مجال العلوم ولا عمل: "أنا لست مؤيدة لليسار أو المعتدل، الحزب الشعبي، أمراً غير مريح بالتأكد. فهم يتظاهرون ضد آخر جولة من معدلات الضرائب المرتفعة وحالات خفض الانفاق، ويبدو الأمر أسوأ عندما تأتي شرطة مكافحة أعمال الشغب، بينما تحلق طائرة هليكوبتر فوق المكان، للتعامل مع مجرد انفجار محلي لحالة من السخط. وتشعل مثل هذه المظاهرات المفاجئة في جميع أنحاء إسبانيا، ويستخدّم منظموها وسائل الإعلام الاجتماعية بدلاً من مؤسسة النقابات المنحجرة، التي مع ذلك أنت مبتات الألاف إلى الشوارع في الأسبوع الماضي، في وقت مر فيه البرلمان حزمة إجراءات تقشفية حجمها ٦٥ مليار يورو. أن إعادة تحريك المجتمع الإسباني، الذي ركن إلى الراحة والشعور بالرضا عن النفس في سنوات الإزدهار، تذكر من بعض الوجوه بالنشاط المحصور في المجال السياسي وفي الشارع في مدة الانتقال إلى الديمقراطية عقب وفاة ديكتاتور فرانسيסקو فرانكو في عام ١٩٧٥. لكن الأمر يعد غير متبلور وتجريبي أكثر، بسبب السياسات العابرة والمؤسسات الإسبانية التي تتلخظ صورتها بشكل متزايد. ويقول رافائيل ألفاريس، الذي عمل ٣٠ عاماً في أحد مكاتب البريد، ويتظاهر الآن خارج مكاتب الحزب الشعبي في مدريد: "أنا لا أتمني إلى أي حزب، لكن هذا هو الحزب الذي نفذ أكبر



## ما وقعت والله في ضيق قط إلا فرجه الله عني



يوماً تأكل وليس أمامها إلا لقمة إدام وقطعة خبز ، فجاء سائل فمضت عن فمها وأعطته وباتت جائعة ... فلما جاء الولد من سفره جعل يحدثها بما رأى قال : ومن أعجب ما مر بي أنه لحقني أسد في الطريق ، وكنت وحدي فهربت منه فوثب علي وما شعرت إلا وقد صرت في فمه ، وإذا برجل عليه ثياب بيض يظهر أمامي فيخلصني منه ويقول لقمة بلقمة ، ولم أفهم مراده . فسألته أمه عن وقت هذا الحادث وإذا هو في اليوم الذي تصدقت فيه على الفقير نزع اللقمة من فمها لتصدق بها فنزع الله ولدها من فم الأسد . والصدقة تدفع البلاء ويشفي الله بها المريض ، ويمنع الله بها الأذى وهذه أشياء مجربة ، وقد وردت فيها الآثار ، والذي يؤمن بأن لهذا الكون إلهاً واحداً هو يتصرف فيه ويبدع العطاء والمنع وهو الذي يبثني وهو الذي يشفي ، يعلم أن هذا صحيح والنساء أقرب إلى الإيمان وإلى العطف ، وأنا أخاطب السيدات وأقول لكل واحدة ما الذي تستطيع أن تستغني عنه من ثيابها القديمة أو ثياب أولادها ، ومما ترميه ولا تحتاج إليه من فرش بيتها ، ومما يفيض عنها من الطعام والشراب ، ففتش عن أسرة فقيرة يكون هذا لها فرحة الشهر . ولا تعط عطاء الكثير والتزفع ، فإن الأيتام في وجه الفقير (مع القرش تعطيه له) خير من خبزه دفعه له وأنت شامخ الأنف منكبر مترفع .

والله - لا أعرف من أمرها إلا ما يعرفه المارة عليها من الطريق ، ثم أعان الله برزق حلل لم أكن محتسباً فوفيت ديونها جميعاً ، ومن شاء ذكرت له التفاصيل وسميت له الأسماء وما وقعت والله في ضيق قط إلا فرجه الله عني ، ولا احتجت لشيء إلا جاءني ، وكلما زاد عندي شيء وأحببت أن أحفظه وضعته في هذا البنك ، فهل في الدنيا عاقل يعامل بنك المخلوق الذي يعطي 5% ربحاً حراماً وربما أفلس أو احترق ويترك لبي في بنك الحسنات الذي يعطي أرباحاً سنوية ... قدرها سبعون ألفاً في المئة ، نعم "كَمْ لِحَبَّةٍ أُنْبِئَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِثَّةٌ حَبَّةٌ" وهناك زيادات تبلغ ضعف الربح والله يُضَافُ لَمَنْ يُشَاءُ أَرْسَلَ اللَّهُ صِدْقًا لِي سَيِّدًا كَرِيمًا مِنْ أَعْيَانِ مَشْرِقِ فَأَفْرَضَنِي ثَمَنَ الدَّارِ ، وَأَرْسَلَ أَصْدَاءَ آخَرِينَ مِنَ الْمُتَفَضِّلِينَ فَبَيْنَا الدَّارَ حَتَّى كَمَلْتُ وَأَنَا

وهذا العامل غني بالنسبة إلى الأزمنة المفردة التي لا مورد لها ولا مال في يدها، وصاحب الألف فقير بالنسبة لصاحب الملايين، فليس في الدنيا فقير ولا غني فقيراً مطلقاً وغني مطلقاً. تقولون: إن الطنطاوي يتفلسف اليوم لا ، ما أتفلسف ، ولكن أحب أن أقول لكم إن كل واحد منكم وواحدة يستطيع أن يجد من هو أفقر منه فيعطيه ، إذا لم يكن عندك - يا سيدتي - إلا خمسة أرغفة وضحن مجذرة تستطيع أن تعطني أرغفاً لمن ليس له شيء ، والذي بقي عنده بعد عشاءه ثلاثة صحون من الفاصوليا والرز وشيء من الفاكهة والحلو يستطيع أن يعطي منها قليلاً لصاحبة الأرغفة والمجذرة ومهما كان المرء فقيراً فإنه يستطيع أن يعطي شيئاً لمن هو أفقر منه . ولا نظنوا أن ما تعطونه يذهب بالمجان ، لا والله ،

الشيخ علي الطنطاوي نظرت البارية فإذا الغرفة دايفة والنار موقدة ، وأنا على أريكة مريحة ، أفكر في موضوع أكتب فيه ، والمصباح إلى جانبي، والهاتف قريب مني ، والأولاد يكتبون، وأهم تعالج صوماً تحببته ، وقد أكلنا وشربنا، والراديو يهيم بصوت خافت، وكل شيء هادئ ، وليس ما أشكو منه أو أطلب زيادة عليه فقلت الحمد لله أخرجتها من قرارة قلبي. ثم فكرت فرايت أن الحمد

### حمد الغني أن يعطي الفقراء ، وحمد القوي أن يساعد الضعفاء وحمد الصحيح أن يعاون المرضى ، وحمد الحاكم أن يعدل في الحكومين

ليس كلمة تقال باللسان ولو ردها اللسان ألف مرة ، ولكن الحمد على النعم أن تفيض منها على المحتاج إليها. حمد الغني أن يعطي الفقراء ، وحمد القوي أن يساعد الضعفاء وحمد الصحيح أن يعاون المرضى ، وحمد الحاكم أن يعادل في الحكومين

## قصة الحجر الأسود والعالم البريطاني



مهمته التي جاء من أجلها، وكان القرامطة قد أخذوا الحجر الأسود ونقلوه إلى الأحساء، فتفتت إلى أربع عشرة قطعة في حجم حبة الجوز، ودخل الكعبة وفي غفلة الحراسة التي لم تكن مشددة مثل ما هو موجود هذه الأيام، انتزع قطعة من الحجر الأسود، وذهب بها إلى جدة حيث السفارة أو

الرسول "صلى الله عليه وسلم" أخبر أن الحجر الأسود نزل من السماء، وأنه من أبحر الجنة، كما في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي بسند صحيح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما "نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ".

قال احد علماء الأرض أن الحجر الأسود (لمعان) لا يوجد على أي حجر في باطن الأرض أو ظاهرها . الحجر الأسود الذي قال عنه رسول الله "صلى الله عليه وسلم" أنه حجر من السماء، ومن أحجار الجنة ، نبي الله إبراهيم طلب من إسماعيل "عليهما السلام" أن يبني له عن حجر ليكون بداية الطواف عندما شرعا في رفع القواعد من البيت لبناء الكعبة من جديد، وأخذ إسماعيل يبحث ولم يجد. خاصة وأن مكة مقامة على كتلة هائلة من الصخور الجرانيتية النارية المتحولة، والتي حينما تداخل تشكل مساحة كبيرة جدا ، وأغلب جسم الكعبة مبني من هذه الصخور، فلما تعب إسماعيل رجح لأبيه وقال لم أجد حجرا مختلفا نجعله بداية الطواف فقال له إبراهيم (" لقد أتاني به من هو خير منك ، أتاني به جبريل " عليه السلام . "

لما علموا ذلك أرادوا أن يجعلوها ثغرة يهاجمون بها الإسلام، فقالوا: إن الحجر الأسود ما هو إلا حجر بازلت أسود. وأرادوا أن يفتوا صدق كلامهم، فأرسلت الجمعية الملكية الجغرافية البريطانية التابعة لجامعة كامبريدج جاسوسا بريطانيا ليسرق قطعة من الحجر الأسود ليثبتوا للعرب أن ما قاله الرسول "صلى الله عليه وسلم" عن الحجر الأسود ليس صحيحا. درس الجاسوس البريطاني اللغة العربية مدة سبع سنوات، وذهب إلى المغرب ليكتسب اللهجة المغربية، ومنها

### طرائف ونوادر ظرفاء العرب في شهر رمضان

وكان لهذا الشهر نوادر مع العرب، تتوقف عند أشهرها من "موسوعة قصص وطرائف نوادر العرب". ومن كتاب "النوادر" لأبي زيد الأنصاري نقراً: " كان أبو دلامة بين يدي المنصور واقفاً، فقال له: سألني حاجتك ، فقال أبو دلامة : كلب تصيب به، قال : أعطوه كلبا، قال: ودابة تصيب عليها، قال : أعطوه دابة، قال: وغلام يصيد بالكلب، ويقوده، قال : أعطوه غلاما ... وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه، قال: أعطوه جارية، قال: هؤلاء يا أمير المؤمنين عبيدك فلا بد من دار يسكنونها، قال: أعطوه دارا تجمعهم، قال : فإن لم تكن لهم ضيعة فمن أين يعيشون؟ قال: أعطيتك مئة جريب عامرة ومئة جريب غامرة، قال: وما الغامرة؟ قال: ما لا نبات فيه . فقال : قد أقطعك أنا يا أمير المؤمنين خمسمئة ألف جريب غامرة في قياقي بني أسد ، فضحك وقال : اجعلوها كلها عامرة . قال : فأذن لي أن أقبل يدك . قال : أما هذه فدعها . قال : والله ما منعت عيالها شيئا أقل ضرا عليهم منها " - صلى إعرابي مع قوم فقراً الإمام "قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمتنا" فقال الأعرابي: أهلك الله وحدك : ما ذنب الذين منك . فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك .

**دجاج آل فرعون**  
- جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك .. فقال إن الدجاج المعذ للطعام بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه وتركه فقام وسخنه.. وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخنه ... وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يمل ويترك البيت، فقال له أشعب: أرى دجاجك وكأنه آل فرعون؛ يعرضون على النار غدوا وعشيا.

**لا تصم إلا ويدك مربوطة !!**  
جاء رجل إلى فقيه فقال: أفطرت يوماً في رمضان . فقال : أقض يوماً مكانه . قال : قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا مأمونية ( نوع من الحلوى) فسبقتني يدي إليها فأكلت منها ، فقال أقضي يوماً آخر مكانه ، قال قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي إليها . فقال : أرى أن لا تصم إلا ويدك مربوطة .

ومن كتاب "رمضانيات.. أدب فن نوادر" لمصطفى عبد الرحمن نقراً: قيل مرة لمزيد المدني - وهو واحد من ظرفاء العرب: "صوم يوم عرفة يعدل صوم سنة بكاملها". فقام (مزيد) إلى الظهر ثم أفطر، وقال: "يكفيني سنة أشهر يدخل فيها شهر رمضان.



### الجمع الثلاث

الطوير ، إذا انتضى ركوب أول شهر رمضان استراح - الخليفة - في فإذا كانت الثانية ركب الخليفة في جامع الانور الكبير جامع الحاكم في هيئة المواسم وملابسه فيه ثياب الحرير البيض وتوفيرا للصلاة والمندبل والطيلسان المقور الشعري فيدخل من باب الخطابة والوزير يتقدمه في أوائل النهار صاحب بيت المال وبين يديه الفرش المختصة بالخليفة وهو محمول بأيدي الفرشيين المميزين وملفوف في العراضى الدبيقية فيفرش في المحراب ثلاث طراحات أما سامات أو ديبقي ابيض أحسن ما يكون من صنفاها كل منقوش بالحرمة فتجعل الطراحات متطابقات ويلق ستران يمتة ويسرة وفي الستر الأيمن كتابة مرقومة بالحرير الأحمر واضحة منقوشة أولها البسمة والفاحة ، وسورة الجمعة وفي الستر الأيسر مثل ذلك وسورة "إذا جاءك المنافقون" قد أسبلا وفرشا في التعليق بجانب المحراب لاصقين بجسمه ثم يصعد قاضي القضاة المنبر وفي يده مدخنة لطيفة خيزران يحضرها إليه صاحب بيت المال فيها جمرات ويجعل فيها ند مثلت لا يشم مثلها إلا هناك ..

قال ابن أول الجمعة ، بأمر الله من الذهب معه بعد أن

### الصيام منهج عالمي

ثمة حكمة جماعية جليلة الشأن هي ان المسلمين في كل أفاق الدنيا وجوانب الأرض يتحولون الى أسرة واحدة يتناولون طعامهم في وقت واحد ويؤدون شعائر دينهم في وقت واحد، وقد ذكر أن أمما في الأرض عظيمة تزهي على الناس بان لها عادات وتقاليدها يجمع عليها صغارهم وكبارهم وذكورهم وإناثهم وأغنياءهم وفقراءهم في ساعات معينة من الصباح والمساء فهناك من يجتمع كل يوم في منتصف الحادية عشرة صباحا على تناول القهوة ، وفي الظهر على الغداء وفي العصر على الشاي وفي المساء على العشاء وقد جمعت الشريعة الإسلامية امتنا منذ اربعة عشر قرنا من الزمان وهذا ماتفرق هذه الأمة وتباعدياها والدقة العجيبة في مراسم صيامها وإفطارها لهذا فقد أصبح لشهر الصيام في العالم الإسلامي مزايا عديدة



## شخصيات صوفية

## أحمد الرفاعي: العمل شرط "الطريقة"

بقوله: "الزاهد من ترك كل شيء يشغل عن الله". ولم يترك الشيخ كتاباً، وإنما جمع أتباعه شيئاً من أقواله في كتاب أطلقوا عليه "البرهان المؤيد". وتوفي الشيخ أحمد الرفاعي بقرية أم عبيدة الخميمس الموافق (٢٢ من جمادى الأولى ٥٧٨ هـ = ١٠ من آب ١١٨٢ م)، تاركاً آلاف الأتباع ينشرون طريقته التي لا تزال قائمة حتى الآن في العراق ومصر وغيرها من البلاد.

## مصادر الدراسة:

- عبد الوهاب السبكي: طبقات الشافعية الكبرى - تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو - هجر للطباعة والنشر - القاهرة - ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ م.  
- الأزهبي: سير أعلام النبلاء - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٠هـ = ١٩٩٠ م.  
- ابن خلكان: وفيات الأعيان - تحقيق إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - بدون تاريخ.  
- عامر النجار: الطرق الصوفية في مصر - دار المعارف القاهرة - ١٩٩٠ م.

عند الشيخ الرفاعي، لكنها استحدثت بعد وفاته، وإن كان الشيخ قد عُرف بحنانته الشديد على الإنسان والحيوان، وكان أشد ما يكون حدياً ورعاية للحيوانات الضالة والمريضة. وفي أصحاب وأتباع الرفاعي يقول الإمام الذهبي في كتابه "العبر": "ولكن أصحابه فيهم الجيد والريء، وقد كثرت الزغل (الغش) فيهم، وتجددت لهم أحوال شيطانية منذ أخذت (احتل) التتار العراق: من دخول النيران، وركوب السباع، واللعب بالحيات، وهذا ما عرفه الشيخ ولا عرفه صلحاء أصحابه.. فنعود بالله من الشيطان".

## وفاة الشيخ

والشيخ على زهده وميله عن الدنيا كان حسنَ الهيئة، نظيف اللبس، بهي الطلعة، ولم يكن ممن يطبلون الزهد بالنياب الخرقه، والهيئة المتبدلة، وكان لسان حاله يقول: إن الزهد إرادة النفس أن تزهد فيما في يديها من استطاعة لا عن جبر، وإن القلب منصرف عن التعلق بمتاع الحياة الدنيا لا عن التعامل معه، وهذا ما عبر عنه

طمعاً في شهرة، ولا رغبة في دنيا، ولا خوفاً من سلطان . يرى الناس في موقفه هذا أمراً عظيماً، وهو كذلك بلا شك، ويراها هو رسالة في عنقه وأمانة في رقبته أن يبصر الناس والحكام، دون التفات إلى مكانة من يكلمه، فقد ماتت الصور في قلبه، وبقي وجه الله الذي تعلق به. ومما يُروى عن الرفاعي أنه كتب إلى الخليفة العباسي "المستنجد بالله" كتاباً جاء فيه: "يا أمير المؤمنين، إن أنت نفذت أحكام الله تعالى في نفسك، نفذت أحكام كتبه في ملكك، وإن عظمت أمر الله، عظم الله عمالك وولاية الأمور من قبلك. ثم زن يا أمير المؤمنين كل ما يصل إلى خويصة نفسك في هذه الدنيا من طعام تأكله وشراب تشربه، ورداء ترتديه، واجعل الشره على الدنيا بقدر ذلك، فإن رداءك ما سترك وطعامك ما أشبعك، ومالك ما لك منه شيء، عليك بالعقل والدين، وإياك وأرباب القسوة والغدر والضلالة، فهم أعداؤك، وإذا أحببت فحكم الإنصاف في عملك، وإذا كرهت فاذكر الله، والخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة، وساو بين الناس باراً وفاجرًا، ومؤمناً وكافراً". وكان المستنجد بالله

من خيرة الخلفاء العباسيين، تولى الخلافة سنة (٥٥٥ هـ = ١١٦٠ م) ودامت خلافته إحدى عشرة سنة، نَعِمَ الناس خلالها بالعدل والأمن وتخفيف المكوس والضرائب .

## الطريقة الرفاعية

تُطلق لفظة الطريقة عند الصوفية للتأخرين على مجموعة أفراد من المتصوفة ينتسبون إلى شيخ معين، ويخضعون لنظام دقيق في السلوك الروحي، ويحيون حياة جماعية في الزوايا والخانات، أو يجتمعون اجتماعات دورية في مناسبات معينة، ويعقدون مجالس الذكر والعلم بانتظام، ومن أشهر تلك الطرق الصوفية: "البدوية" نسبة إلى أحمد البدوي، و"الدسوقي" نسبة إلى إبراهيم الدسوقي، و"الجيلانية" نسبة إلى عبد القادر الجيلاني، و"الرفاعية" نسبة إلى أحمد الرفاعي. ولكل طريقة من هذه الطرق وغيرها أرباب خاصة بها للذكر، وأنوار لأرباب أتباعها تميّزها عن غيرها.

وتقوم الطريقة الرفاعية على العمل بمقتضى ظاهر الكتاب والسنة، ثم أخذ النفس بالمجاهدة والمكابدة، والإكثار من الذكر، وقراءة الورود، وذلك وفق إرشادات الشيخ وتوجيهاته، مع ضرورة التسليم والانقياد له.

وعلى المريد - حتى يسير وفق الرفاعي - أن يتبع تعاليمه، ويعمل بما قاله من الالتزام بالسنة، وموافقة السلف الصالح على حالهم، وليس نوب التعرية من الدنيا والنفس، وتحمل البلاء، وليس الوقار واجتناب الجفاء.

وقد استشر عن أتباع الرفاعي القيام بأفعال عجيبة، كاللعب بالعبابيين، وركوب الأسود، والدخول في النيران المشتعلة دون أن تحرقهم أو تؤثر فيهم، وغيرها، فهذه مما لم تكن معروفة

الناس بسلولكه قبل أن يهرهم بكلامه، ويؤثر بإخلاصه في القلوب ما لا تفعله فيها مئات الخطيب والمواعظ . يقول لأصحابه حين رأى تعظيماً وإجلالاً له: "أنا لست بشيخ، لست بمقدم على هذا الجمع. خُشرت مع فرعون وهامان إن خطر لي شيء على أحد من خلق الله، إلا أن يتعمدني الله برحمته، فأكون كآحاد المسلمين".

وقد عَدَّ الصوفي الحقيقي هو من يهتم بجمعه، ويضع نفسه في خدمة الناس، وقضاء مصالحهم. ويريد من الصوفي الذي سمى نفسه، وتهذبت خلائقه، وعلت روحه، أن يكون إيجابياً فعلاً، وبدأ هو بنفسه فكان يملأ قُرب الماء، ويجعلها على ظهره وعلى كفه، ويوصلها إلى منازل النساء والأرامل، ويجمع لهن الحطب ويوزعه عليهن .

وكان إذا سمع مريض في قرية - ولو كانت بعيدة - عاده وزاره، ويخرج إلى الطريق ينتظر العميان حتى إذا رأى أحدهم قام إليه وأخذ بيده وقاده إلى حيث يريد، وكان إذا رأى شيخاً كبيراً ذهب إلى أهل حرته وأوصاهم به .

## الدعوة إلى العلم والعمل

كان الرفاعي فقيهاً ملتبساً، يعبد الله على علم، ويدعو الناس على بصيرة. وتنفق المصار التي ترجمت له على ذلك، وعده "السبكي" فقيهاً شافعياً، وأفسح له مكاناً في كتابه "طبقات الشافعية"، ووضع في الطبقة الخامسة منها؛ ولهذا كان يبحث أتباعه وتلاميذه على طلب العلم الباطني في حلقاته ودروسه، وصار له أتباع ومريدون يؤمنون مجالسه التي امتلأت بالمئات، وكان رحمه الله ملتزماً بالكتاب والسنة، لا يخرج عنهما قيد أنملة.

يقول للتلميذه ومرتيبه: "عظّموا شأن الفقهاء والعلماء كتعظيم شأن الأولياء والعرفاء، فإن الطريق واحد، وهؤلاء ورثت ظاهر الشريعة، وحلّت أحكامها الذين يعلمونها الناس، وبها يصل الواصلون إلى الله. إذ لا فائدة بالسعي والعمل على الطريق المغاير للشرع، ولو عبد الله العابد خمسمائة عام بطريقة غير شرعية فعبادته راجعة إليه، ووزر عليه، ولا يقيم له الله يوم القيامة وزناً، وركعتان من فقيه في دينه أفضل عند الله من ألفي ركعة من فقير جاهل في دينه".

ويؤكد لأصحابه ضرورة الالتزام التام بالكتاب في كثير من كلامه، وكأنه يريد على خصوم المتصوف واتهامهم لأصحابه بالإبتعاد عن نهج السنة النبوية، فيقول: "كل الآداب منحصرة في متابعة النبي (صلى الله عليه وسلم) قولاً وفعلًا وحلالاً وخلفاً، فالصوفي إذا تدل على مقامه، زنا أقواله وأفعاله وأخلاقه بميزان الشرع، يُعَلِّم لذيكم ثقل ميزانه وخفته".

## تواضعه

وكان الشيخ - على جلال قدره وعظم هيئته في نفوس أتباعه - متواضعاً، لين الجانب، يأسر



أحمد تمام

السهل، ويضلون الطريق، وقدوة صالحة تتعلق بها الأئمة والقلوب، ولسان صدق يجره بالحق حين ترتجف الشفاه وترتعد الفرائض .

## حلقة الرفاعي

خلف الرفاعي خاله الصوفي الكبير منصور البطاحي في حلقاته ودروسه، وصار له أتباع ومريدون يؤمنون مجالسه التي امتلأت بالمئات، وكان رحمه الله ملتزماً بالكتاب والسنة، لا يخرج عنهما قيد أنملة.

عني منصور البطاحي بابن أخته، فحفظه القرآن، وتلقى الرفاعي مبادئ القراءة والكتابة، ثم بعث به إلى "واسط" فلقى العلم على شيوخها، وتفقه على المذهب الشافعي، وحفظ كتاب "التنبيه في فقه الشافعية" لأبي إسحاق الشيرازي. وبعد أن نهل من العلم عاد إلى قريته، وبدأت شهرته تنتسج، وراحت الأنظار تتجه إليه لعلمه وصلاحه.

## معنى التصوف الرفاعي

التصوف الحق ليس انعزالاً عن العالم في خلوة أو خانقاه، أو انصرافاً عن دنيا الناس، أو انشغالاً بالعبادة عن قضايا الأمة؛ وإنما هو الجهاد في أعلى نراه، والعلم في أصفى موارده، والخلق في أعلى مثله، والقُدرة المحسنة في أبهى صورها. إنه الصنق والأمانة، والإيثار والنجدة، ونصرة الضعيف وإغاثة الملهوف، والتعاون على البر والتقوى .

وقد كان الصوفية العظام منارات للهدى، وحصوناً منيعة ليجأ إليها الناس حين تتلوي بهم

## المعرفة السرية القصوى في "باغافاد غيتا"

أن لا أحسد أحداً، وليس متحيزاً لأي أحد. أنا متساو [محايد] للجميع. ولكن كل من يقدم خدمة في بحب شديد هو صديق لي، هو في داخلي، وأنا كذلك صديق له. النص ٢٠

حتى لو ارتكب أي أحد أكبر فعل بغضب، إذا كان منحرفاً في الخدمة التعبدية، هو سوف يُعترف من القديسين لأنه قائم على نحو لائق [بدقة] في نزعه نحو الغاية [همته، عزمه، إصراره]. النص ٢١

إنه بسرعة سوف يصبح صالحاً [مستقيماً، قويمًا] وسوف يحصل على سلام دائم. يا ابن كانتني (Kunti)، انشر هذا بجرأة ووضوح بأن من يتبعني [ينثر نفسه في] لا يهلك أبداً. النص ٢٢

يا ولد برنا (Prtha)، هؤلاء الذين يحتمون فيني، بالرغم من أن ولادتهم ذات مرتبة دنيا، نساء، تجار، عمال [رجال الطبقة الدنيا]، يمكنهم أن يحصلوا على غرضهم السامي. النص ٢٣

وهناك أكثر بكثير للبراهمة [طبقه رجال الدين الهندوس] الصالحين المستقيمين، النازدين أنفسهم للدين القديسين الملوك، لذلك، القادمين إلى هذه الزائلة، الدنيا البائسة، هم يخرطون في خدمة المحبة في. النص ٢٤

إشغل ذهنك دائماً في التفكير بي، إصبح تابعي المحب، قدم ركوعك لي وأعدني، لأنك سوف تتشرب فيني، فإنك سوف تأتي إلي. النص ٢٥

المصدر الذي تمت منه الترجمة:

Bhagavad-Gita AS IT IS

English translation and elaborate

purports by

A. C. Bhaktivedanta Swami

Prabhupada

The Bhaktivedanta Book Trust

th printing ٢٤

٢٠٠٤ September

Mumbai, India

يطلبون شعور السعادة بواسطة الالتزام بالمبادئ الثلاثة للـ "فيداس" (Vedas) سيصلون إلى الميلاد والموت المتكرر فقط. النص ٢٢

ولكن هؤلاء الذين دائماً يعبدونني أنا وحدي بحب شديد، يتأملون في هيئتي الفائقة المتجاوزة الحد، لهم سوف أحمل ما ينقصهم، وأحفظ ما لديهم. النص ٢٣

هؤلاء الذين ينذرون أنفسهم لآلهة أخرى ويعبدونها بخلاص، على الحقيقة، هم يعبدونني أنا فقط، يا ولد كانتني (Kunti)، ولكنهم يفعلون ذلك على الطريقة الخطأ. النص ٢٤

أنا الوحيد السيد والأخذ لكل الأضحيات. لهذا، أولئك الذي لا يعرفون طبيعتي الفائقة المتجاوزة كل حد سوف يسقطون. النص ٢٥

هؤلاء الذين يعبدون أنصاف الآلهة سوف يولدون بين أنصاف الآلهة. هؤلاء الذين يعبدون الأسلاف سوف يذهبون إلى الأسلاف. هؤلاء الذين يعبدون الأشباح والأرواح سوف يولدون بين هكذا كائنات. هؤلاء الذين يعبدونني سوف يعيشون

مع. النص ٢٦

إذا قدم لي أحدهم بحب وإخلاص ورقة شجر، وردة، أو ثمرة، أو ماء، فإنني سوف أقبلها. النص ٢٧

مهما تفعل، مهما تأكل، مهما تقدم أو تعطي، ومهما فعلت من قسوة، أفلع هذا، يا ولد كانتني (Kunti)، كقربان لي. النص ٢٨

بهذه الطريقة سوف تتحرر من قيود العمل وتتأخجا السعيدة والباشسة. مع ذهنك [تفكيرك، عقلك] مُركزاً [مُختبأ] علي أنا في مبدأ نكران الذات الزاهد، سوف تتحرر [تتخلص] وسوف تأتي إلي. النص ٢٩

البذرة الأبدية. النص ١٩

يا أرجونا (Arjuna)، أنا أعطي الحرارة، وأنا أرسل وأمنح المطر. أنا الخلود، وأنا الموت متجسداً. الروح والمادة، كلاهما، في داخلي أنا. النص ٢٠

هؤلاء الذين يدرسون الـ "فيداس" (Vedas) ويشربون عصير الـ "سوما" (Soma) ،

النص ١٦ ولكنني أنا هو طقس العبادة. أنا التضحية، أنا القرابين إلى الأسلاف، أنا العشيبة التي تشفي، أنا التريزيمه الفائقة. أنا الأبد والنار والقرابين. النص ١٧

أنا الأب لهذا الكون، أنا الأم، أنا العين والجِد، أنا موضوع المعرفة، أنا المنطق [المُصفي] وأنا لفظه "أوم" [أوم] (om) هو مقطع صوتي يستعمله رجال الدين

النص ١١ الأغبياء سخروا مني عندما تنزلت بصورة إنسان. إنهم لا يعرفون طبيعتي الفائقة المتجاوزة لكل حد كإله أسمى لكل ما هو كائن. النص ١٢

هؤلاء الذين هكذا يذهلون [يتحيزون في ثمرة أفعالهم وعلمهم] فإنهم ينجذبون إلى الأراء والرؤى الشيطانية والإلحادية. في هذه الحالة الضالة، فإن آمالهم في التحرر [الخلاص]، وفي ثمرات أعمالهم، مع ثقافة علومهم، كلها، سوف يتم هزيمتها. النص ١٣

يا ولد برنا (Prtha)، هؤلاء الذين هم غير ضالين، الأرواح العظيمة، هم تحت حماية الطبيعة الإلهية. إنهم منشغلون بالكيفية في الخدمة المخلصه لأنهم يعرفونني كإلحسانية [الأعمال] الأسمى، الأبرز، الأهم] في مقدمي [رؤساء] الآلهة، الأصل وغير محدود [الموارد والطاقات والقدرة]. النص ١٤

هم دائماً يترنون بمجدي، يحاولون بتصميم عظيم، يحنون أمامي، هذه الأرواح العظيمة تعبدني بشكل أبدي [سرمدي] وبحب شديد [إخلاص شديد]. النص ١٥

الأخرون، الذين يخوضون التضحية بواسطة حراثة المعرفة، يعبدون الإله الأسمى [الأعل، الأبرز] كواحد لا ثاني له، كمتعدد في كثير، وبهيئة [شكل، صورة] عالية.

الهندوس وبعض اليونيين خلال عملية التأمّل لتركيز الذهن على موضوع التأمّل. وأنا أيضاً الـ "رع" (Rg)، الـ "ساما" (Sama)، والـ "ياجور فيداس" (Yajur Vedas) [هذه الكلمات هي كلها إما تريمات لعملية التأمّل أو مصادر لها]. النص ١٦

أنا الهدف، أنا المبقي، أنا السيد، أنا الشاهد، أنا السكن، أنا الملجأ. أنا أكثر الأصدقاء معرة: أنا الخلق، أنا للحق [الإبادة]، أنا القاعدة لكل شيء، أنا مستقر

ويبحثون عن الكواكب السماوية، يعبدونني بشكل غير مباشر. الأنقياء من رواد الأفعال الآتية، سوف يأخذون طريق الولادة على التقوى، الكوكب السماوي الـ "أندرا" (Andra)، حيث هناك سوف يتمتعون بالبهجة الإلهية. النص ١٨

عندما استمتعوا بالشعور السماوي بالسعادة وتتأخجوا تقواهم قد استهلكك، فإنهم سوف يعبدونني إلى هذا الكوكب الفاني مرة أخرى. هكذا هؤلاء الذين

ترجمة: حسن رمضان

التصوف الحق ليس انعزالاً عن العالم في خلوة أو خانقاه، أو انصرافاً عن دنيا الناس، أو انشغالاً بالعبادة عن قضايا الأمة؛ وإنما هو الجهاد في أعلى نراه، والعلم في أصفى موارده، والخلق في أعلى مثله، والقُدرة المحسنة في أبهى صورها. إنه الصنق والأمانة، والإيثار والنجدة، ونصرة الضعيف وإغاثة الملهوف، والتعاون على البر والتقوى .

وقد كان الصوفية العظام منارات للهدى، وحصوناً منيعة ليجأ إليها الناس حين تتلوي بهم

النص ١ الشخصية العليا المقدم الآلهة [كرشنا] قال: يا عزيزي أرجونا (Arjuna) لأنك لم تشعر بحسد تجاهي أبداً سوف أفضي إليك بالعلوم السرية القصوى والمعرفة، والتي بمعرفتها سوف تتخلص من كل اليأس للمصاحب للوجود المادي. النص ٢

هذه المعرفة هي تلك التعليم، أشد الأسرار سرية من كل الأسرار. إنها المعرفة الخالصة. ولأنها تعطي التمييز المباشر للذات بواسطة الفهم، فإنها الدين الكامل. إنها ذات إستمرارية أبدية، وذات عمل مفرح. النص ٣

هؤلاء غير المخلصين في تجردهم للخدمة لن يستطيعوا أن يحوزوني [يصلوا لي]. أنا أنا هازم الأعداء. لذلك سوف يعبدون لي طريق الولادة والموت [المقصود هو التناسخ] في هذا العالم المادي. النص ٤

بي أنا، في صورتني غير المتجسدة، هذا الكون كله منتشر [متسع، شاسع، واسع الأركان] كل المخلوقات والموجودات هي في داخلي، ولكنني أنا لست داخلهم. النص ٥

ولكن كل شيء هو مخلوق لا يستقر في داخلي. أنظر إلى قوتني [ثروتي، وفرتي] السرية المقدسة. فبالرغم أنني لبقني على كل الكائنات الحية، وبالرغم أنني أنا في كل مكان، أنا ليس جزء من هذا الكيان الكوني الظاهر، لأن ذاتي هي مصدر الخليفة. النص ٦

حاول أن تفهم، كالرياح العظيمة تعصف بكل مكان، لكننا تستكن في السماء، كل المخلوقات تستكن في داخلي. النص ٧

يا ابن كانتني (Kunti)، في نهاية الألفية كل التجليات المادية سوف تدخل في طبيعتي. وفي بداية الألفية الأخرى، بقدرتي، سوف أخلقهم ثانية. النص ٨

كل النظام الكوني هو داخل تحتي. تحت مشيئتي يتجل تلقائياً المرة تلو الأخرى، وتحت مشيئتي سوف يتم إبادته في النهاية. النص ٩

## أفكار

خورخه لويس بورخيس  
ترجمة: عدنان المبارك

أنا أفهم الحياة ، وأفهم العالم ، ككابوس لكن ليس بمستطاعي التحرر منه فأنا أحلم به باستمرار. لا أقدر على الخلاص أيضا. ولأنه مخف أمامي. رغم ذلك لا استسلم ، وأعثر على خلاصي في فعل الكتابة ، الكتابة المتواصلة والبايئة. ما العمل ؟ تجاوزت الثمانين من العمر. انا ضريب. وغالبا أكون وحيدا. ما العمل ؟ أن أحلم فقط ، وبعدها أكتب ثم أنشر بدون ترو ، رغم نصائح أبي. هذا هو مصيري.

أنا مندهش من حقيقة أن بي كينونة وموجود في جسم بشري وأن عيني تبصران وأذني تسمعان وهلم جرا. قد يكون كل ما كتبه هو محض مجاز metaphor ، مجرد تنوع variation للموضوع الوحيد الأهم : الدهشة من الأشياء.

ذاكرتي هي قبل كل شيء ذاكرة للكاتب. أساسا أنا أتذكر ، بصعوبة ، حياتي الخاصة.

حياتي الطويلة كرسها للأدب ، للمحاضرات ، وللطولة ، لمغامرات هادئة من الحوارات ، لفقته اللغة الذي لا أعرفه في الحقيقة ، لعادات بونوس آيريس ، الغامضة ، للأجاسي المسماة ، وليس بدون غرور ، ميثافيزيقا.

لقد ارتكبت أكبر الخطايا التي يمكن للإنسان أن يرتكبها. لم أكن سعيدا. إنقاذ عقلي لتناظرات الفن الغادرة والذي هو لعب ترهات.



حياتي كانت إنسكلوبيديا للأخطاء. متحفا.

ككائن بشري أنا شيء من نوع أنثولوجيا النقائض ، والأخطاء وأحوال سوء التصرف لكني لا أفقد أبدا الحس الأخلاقي. أنا غير منطقي جدا. لكن الآخرين يعاملوني بصورة بالغة الجد. ما يقفني أنهم يعتبروني حكيمًا وعالمًا.

حياتي كانت إنسكلوبيديا للأخطاء. متحفا.

ككائن بشري أنا شيء من نوع أنثولوجيا النقائض ، والأخطاء وأحوال سوء التصرف لكني لا أفقد أبدا الحس الأخلاقي. أنا غير منطقي جدا. لكن الآخرين يعاملوني بصورة بالغة الجد. ما يقفني أنهم يعتبروني حكيمًا وعالمًا.

## شعر

## قصيدتان

## سرود

## مسرودتان قصيرتان

## شرفات

### الطابور

عادل علي

ترزح المثقفون على الطليعة، فأصبحوا في آخر الطابور. هذا هو حالهم الآن، في خضم الحراك العربي، الذي تضع قسماته بين عريضة السياسة، وسيادة العنف، واضطراب البوصلة. في كل ساحة امتدت إليها رغبات التغيير، غلب السياسي الثقافي. في أحسن الأحوال أصبح الثقافي تابعا، إذا رفض التهميش والإهمال. والسبب هو إن المثقف حينما انغمس في هذا المخاض، فقد فعل ذلك بصفته السياسية وليس بكنهه الثقافي. لقد شاهدنا على شاشات التلفزة موقعة حاسمة بين مثقف وسياسي. لكن المثقف في تلك اللحظة كان يحمل هويته السياسية المجردة. يومها شاهد الملايين - وأعادوا مشاهدة - ذلك الصدام المروع بين الدكتور علاء الأسواني ورئيس وزراء مصر، والذي نتج عنه استقالة الفريق أحمد شفيق من منصبه. يومها لم يكن الفاعل في ذلك الصدام مؤلف "عمارة يعقوبيان" و"شيكاجو" وغيرها، وإنما السياسي الذي تدفعه المبادئ مرة، وتلجمه الحسابات وموازن القوى مرات. اليوم، أين أصبح موقع ذلك السياسي المثقف، أو المثقف السياسي، في مجريات تكاد تجرف معها السياسي والثقافي معا؟ لا بل أين يقف شبيهه علاء الأسواني في كل ساحة عربية تفاعلت فيها مشاعر الغضب ورغبات التغيير؟ هل استكثته التسويات، أم استهلكته الشعارات، أم جرفته تلك الإندفاعات المرضية للإسطفاغات الطائفية والمذهبية والجهوية والفتوية؟

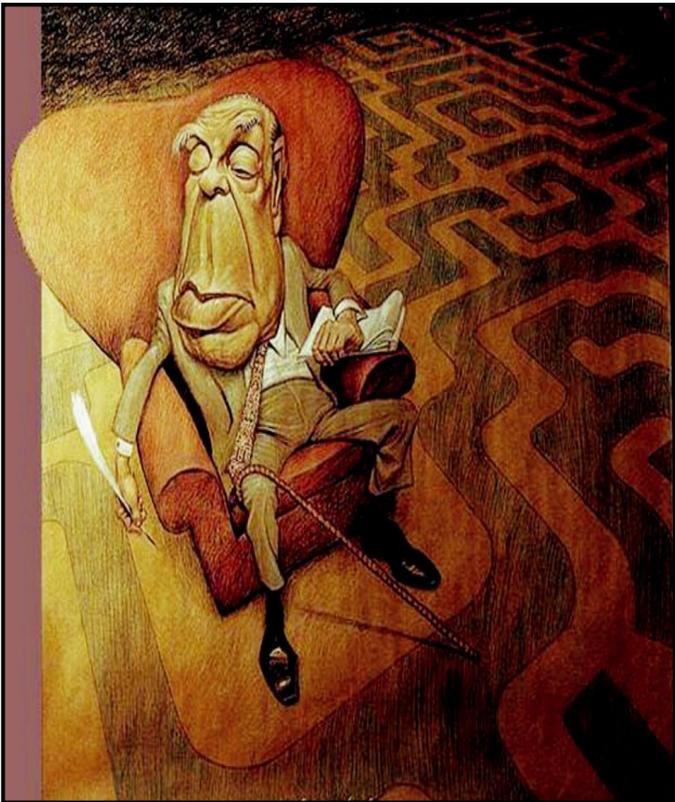
تلصنا من العواصم العربية، والقاهرة خصوصا، تلك المطبوعات التي تعودنا على قراءتها دوريا، نتابع فيها قضايا الثقافة في أصالتها وحداتها، وجديد المبدعين، فضلا عن اشتغالات في الفكر والنقد وغيرها. اليوم تغيب عن صفحاتها كل تلك الهموم. يحضر الهم السياسي فجأ. أهم صحيفة أدبية مصرية تكتب "مانشيتات" سياسية. يتبارى كتابها في التعليق على الأحداث. وذلك ليس خطأ، بل هو واجب، ولكن هناك فارق كبير بين أن تجعل المرجعية الثقافية بمكوناتها الأخلاقية والمعيارية هي الحاكم في مقاربة الشأن السياسي، وبين أن ينزل المثقف إلى "نقنقات" السياسي فيصبح مثله، يحمل صفاته ويتقن بهلوانياته.

والنتيجة؟

لا شيء. عُدد إلى آخر الطابور يا فندم فكناك هناك. بإمكانك أن تتحدث عن التغيير. هذه موهبتك في الأصل والأساس، ولكن ليس من حقل المشاركة، قات، وكان الأمر يتعلق هذا الكلام هو ترجمة شبه حرفية للتصريح / الصرخة الذي أطلقه رئيس اتحاد كتاب مصر محمد سلاموي.

امتعض سلاموي، باسم مثقفي مصر، من تشكيلة اللجنة التأسيسية المكلفة بوضع دستور جديد للبلاد، والتي خلت تماما من الأدباء والكتاب "الذين هم ضمير الأمة وعقلها المفكر" لذلك "جاء التشكيل بلا عقل وغير ممثل للمفكرين والأدباء والكتاب من مثقفي هذه الأمة والذين يزيد عددهم بين التسعين مليوناً من أبناء مصر عن تعداد بعض الدول كاملة العضوية في الأمم المتحدة". وكشف سلاموي إن الاتحاد تقدم بأسماء عشرة من أعضائه بينهم الروائي بهاء طاهر لم يؤخذ أي منهم في لجنة تضم مئة شخصية، على عكس ما جرى عند كتابة دستور ١٩٥٤، الذي أعدته لجنة من خمسين شخصية كان بينهم عشرة من المثقفين والأدباء مثل طه حسين وأحمد لطفي السيد وعبد الرحمن الراجعي وعبد الرحمن بدوي وفكري أباطة ومحمود عزمي.

هكذا يتقهقر المثقفون في بز مصر، وقيلهم ومعهم تقهقر مثقفو تونس.. فأخارج بعضهم الهجرة، ويحلم بها آخرون، ويكتفي كثيرون بدور شهود أصابعهم الخرس.. كأن الثورات التي خبرنا في كثير من التجارب كيف تأكل أبناءها، اختارت في نسجها العربية أن تقول للمثقف: إلى الوراة در...



أريد أن أكون مذكورا وليس كشاعر بل كصديق وأن يكرر أحدهم إيقاع كلمات دنبار Dunbar أو فروست Frost أو إنسان رأى في منتصف الليل شجرة دامية، الصليب ، كي يفكر بأنه سمعها مني للمرة الأولى . لا أكثر للباقى ، فأنا واثق من أن النسيان لن يتباطأ. نحن لا نعرف مصير العالم لكننا نعرف أن كل فهم نثر وفعل عادل يدعم هذا المصير الذي سوف لن يكشف لنا أبدا.

أريد أن أموت مع هذا الرفيق . جسدي.

بين كل مدن هذه الأرض ومختلف الأوطان التي يبحث عنها كل واحد بلا إنقطاع ويجهد في أن يستحقها أثناء هذه التجاولات الطويلة ، تبدو لي جنيف المدينة التي تعمل على تحقيق السعادة. أنا أعرف بأنها سأعود إلى جنيف دائما، وقد يحصل هذا بعد موت جسدي.

من حوارات بورخيس :

الفيلسوف : إذا تعلق الأمر بمشكلة الزمن فالفلسفة حققت تقدما بالغ الكبر أثناء السنوات العشر الماضية.

بورخيس : إذا تعلق الأمر بمشكلة المكان فهي قد حققت تقدما بالغ الكبر في هذه الأمتارالمئة الأخيرة.

قارئة : ياله من غروب جميل. إنظر يا سيدي.

بورخيس : أنظر ؟ هل تتكلمين دائما يا سيدي مجازات ؟

سيدة الكاتب : يا أستاذ ، أنت خالد يا سيدي.

بورخيس : عال العمال ! يا رجل لاتكن متشائما إلى هذا الحد.

• مدينة يابانية قد تكون مسقط رأس ماريا كوداما زوجة بورخيس اليابانية.

بارمينيديس وإفلطون و جون سكوت أريوغينا وألبرت الكبير و سبينوزا ولابنتس وكانت وفرنسيس برادلي هم ، وهذا مدعاة للعجب ، أكبر أساتذة الأدب الفنتازي.

إن فكرة الرب هذا الوجود الحكيم والقادر على كل شيء ، وإضافة إلى ذلك : الرحيم بنا ، هي أحد أكبر أعمال الأدب الفنتازي.

أكتشف وكلي حزن يأتي طوال الحياة تمثلت فكريا هذه المرأة أو أخرى . اعتقدت بأنني أرى مشاهداً طبيعة ومدنا ، لكن امرأة صا في الخلفية كانت على الدوام ، كما لو أنها شاشة تفصلني عن المناظر والمدن.

الإهداء في آخر ديوان شعري ( Los conjurados ) من عام ١٩٨٥ : هذا الكتاب هو أنت يا سيديت ماريما كوداما. أعلي أن أقول لك يا سيديت إن في هذا الإهداء غروباً وأيلاً من ناراً Nara \* \* \* وليلا هو الوحدة ، وصباحات ضاجة وجزرا مشرقة وبحاراً و صحارى و حدائق وما يضع النسيان وما يحول الذاكرة ، وصوت مؤذن وكتبا و صوراً؟ بمقدورنا أن نعطي فقط ما أصبح مُعطي. بمقدورنا أن نعطي فقط ماهو الآن ملك شخص آخر. في هذا الكتاب كل ما كان دائما أنت يا سيديت. الإهداء هو أحجية" ما ، إهداءٌ للرموز !

لا أخشى إلا خلود النفس. إنها خشيتي الوحيدة.

لما ذا علي أن أموت طالما أنني لم افعل هذا من قبل ؟ لماذا علي أن أقوم بفعل هو غريب الى هذه الدرجة على عاداتي ؟ هل مسومج بي ، في هذا العمر ، أن أتخذ قراراً ما جديدا هو الموت ؟

أنا أرغب في الموت و لاني ضجر من بورخيس. وإذا وجدت الأدبية فسيكون الموت محض مزحة.

إن أكبر عيب للنسيان هو أنه يحمل أحيانا الذاكرة.

وصفت مربعات الطوفو الصغيرة، عدت ثم مرقا لتطبخ فيه ما حضرته، سألتها إن لم تكن حاولت مهافتتي على الساعة الثانية و ست و ثلاثين، بلا هاتفتك، أجابت، وهي تشتطف الأرز في مصفاة تحت الحنفية، لم أسمع شيئا. حقا، كانت الريح قوية جدا في تلك اللحظة، قاتت، وكان الأمر يتعلق بتفصيل غير ذي بال. أخرجت قفينة معه من التلاجج، و جلست على حافة المنادة، ثم أفرغتها في جوي، ولكن في راكب، لماذا تحولت الريح إلى عاصفة لتتوقف فجأة؟ سألتها مهما حدث، هذا ما ليس به علم، أجابت ( و أدارت لي ظهرها متشغلة بتقشير الجمري بأظافرها)، ثم عده أشياء جعلها عن الريح، مثل ما هناك عدة أمور لا نعرفها عن العصور القديمة، و داء السرطان، وأعماق المحيطات، والكون أو الجنس.

غير أن ذلك لم يشبع فضولي. و إذ شعرت بخيبة أملي في إيضاح الحديث معها، صرفت النظر عن الأمر، وأخذت أنظر إلى إعداد طبق الطعام، هل أستطيع أن ألس بطنك؟ سألتها.

أجابتي، بعد قليل.

و بينما كنت أنتظر أن تُجهز الوجبة، دونت أحداث اليوم الهامة، في انتظار تحرير يومياتي الأحد القادم.

هذا ما قمت بتدوينه.

كانت صديقتي. وكانت تستصل، حاملة معها المحار والعصاة السوداء في حقبتها. كلا، و لكن... هل توجد عندك طنجرة؟ أجل، قلت، و لكن ماذا حدث؟ لا أسمع صخب الريح. لا، الجو هنا هادئ. لقد توقفت الريح في ناكناو منذ الساعة الثالثة و خمس و عشرين، و سوف لن تتأخر في التوقف عندك أنت أيضا، ربما، كذلك، قلت، ثم أعدت السماعه إلى مكانها. أخرجت قدرا فولاذيا من دواب المطبخ، و غسلته في مغسل الأواني. طبقا للتوقعات، توقفت الريح بالتدقيق على الساعة الرابعة إلا خمس. فتحت النافذة و نظرت إلى الخارج. كان تحتها بالضبط كلب كبير يتشمس الأرض بحدة، واصل نشاطه لمدة عشرة أو عشرين دقيقة دونما كلل. لم أدرك جيدا لماذا كان عليه أن يتشمس تحت نافذتي إطلاقا، لكن لا بأس. بصرف النظر عن ذلك، بدا أن مظهر العالم ونظامه لم يتغيرا قيد أنملة خلال هذا الفاصل الريح. أشجار الأرز وقسطل الهيملايا ظلت منتصبه من جديد وصامتة في العراء و كأن لا شيء حدث. تدل الغسيل الجاف على جبل النابليون، وغراب واقف على رأس عمود التلغراف يحرك جناحين شديدي للمعان مثل بطاقة بكنية.

في تلك الأثناء، وصلت صديقتي، و شرعت تهيب المحار في القدر. غسلته و هي واقفة في المطبخ؛ قطعت بجويمة الكرنب الصيني إلى شرائح دقيقة،

يخص اليوميات الحميمية هي ثمانون في المائة للحدث، وعشرون في المائة للملاحظات الشخصية. يوم الجمعة صادفت صديقا قديما بمكتبة غينزا. كان يلبس ربطة عنق بزخارف غريبة فعلا؛ عدد كبير من أرقام الهواتف على خلفية الخطوط. كنت قد وصلت إلى حد هذه السطور عندما رن الهاتف.

## عالم الريح الهوجاء

حين أنهيت تدوين ما حدث في خلال الأسبوع، وفتت أمام رف الأسطوانات لاختيار أسطوانة مناسبة ليعد ظهر يوم أحد عاصف. في الأخير، آثرت كونشرتو فيولونسيل لشوستاكوفيتش، متنوعا بأسطوانة لسلاي وفاميلي ستون. بدا ذلك اختيارا موقفا ليعد ظهر عاصف.

بين فينة و أخرى، تعبر نافذتي أشياء ملحقة في الفضاء. مر قميص أبيض في اتجاه الغرب، محركا كيميه، مثل ساحر يحضر جروعا بالشريش، تتبعه يافطة من حديد أبيض، طويلة ومسطحة، ومقوسه من الخلف فقرتها العنيفة كلوطي هاو أثناء ممارسة الفعل.

وأنا أشاهد المنظر الطبيعي من خلال النافذة، وأستمع لكونشرتو شوستاكوفيتش، رن الهاتف من جديد؛ إلى جواره أشغال المنبه إلى الثالثة و ثمانين وأربعين. وبما أنني كنت أتوقع صخب عاصفة شبيهه بضجيج بونيج ٧٤٧، رفعت السماعه، لكن هذه المرة لم يكن ثمة أدنى صوت للريح. ألوا فاه صوت امرأة. ألو، أجبت مرجع الصدى. أرغب في رؤيتك الآن و معي المحار، ألا يزعجك هذا؟

كانت صديقتي. وكانت تستصل، حاملة معها المحار والعصاة السوداء في حقبتها. كلا، و لكن... هل توجد عندك طنجرة؟

أجل، قلت، و لكن ماذا حدث؟ لا أسمع صخب الريح. لا، الجو هنا هادئ. لقد توقفت الريح في ناكناو منذ الساعة الثالثة و خمس و عشرين، و سوف لن تتأخر في التوقف عندك أنت أيضا، ربما، كذلك، قلت، ثم أعدت السماعه إلى مكانها. أخرجت قدرا فولاذيا من دواب المطبخ، و غسلته في مغسل الأواني. طبقا للتوقعات، توقفت الريح بالتدقيق على الساعة الرابعة إلا خمس. فتحت النافذة و نظرت إلى الخارج. كان تحتها بالضبط كلب كبير يتشمس الأرض بحدة، واصل نشاطه لمدة عشرة أو عشرين دقيقة دونما كلل. لم أدرك جيدا لماذا كان عليه أن يتشمس تحت نافذتي إطلاقا، لكن لا بأس. بصرف النظر عن ذلك، بدا أن مظهر العالم ونظامه لم يتغيرا قيد أنملة خلال هذا الفاصل الريح. أشجار الأرز وقسطل الهيملايا ظلت منتصبه من جديد وصامتة في العراء و كأن لا شيء حدث. تدل الغسيل الجاف على جبل النابليون، وغراب واقف على رأس عمود التلغراف يحرك جناحين شديدي للمعان مثل بطاقة بكنية.

في تلك الأثناء، وصلت صديقتي، و شرعت تهيب المحار في القدر. غسلته و هي واقفة في المطبخ؛ قطعت بجويمة الكرنب الصيني إلى شرائح دقيقة،



## صرخات تعب الفجر

أرى الصرخات تنطلق صوب الغربان ، كلما أهدى داقتنني ألوانه ال الفضاء . وأرى قصور المدينة ترتعش ، كلما اقترب منها مصباح بيوجين . فلنستمع ، فلنستمع ال الموسيقى

# نور الشريف: لهذه الأسباب زرت القرضاوي!

المستقبل العراقي / متابعة

صاحب قصة "عرفه البحر" هو نفسه الفنان نور الشريف الذي يملك تاريخاً طويلاً ومشرفاً ورائعاً، وربما هو الأكثر على أن يقدم كل الأدوار بكل براعة. أجرى موقع الكورني لبناني حواراً مطولاً معه، تحدث فيه عن دراما رمضان هذا العام، وعن أوضاع الفن في مصر وغيرها من مواضيع مهمة، نعيد نشره هنا:

«حدثنا عن ظروف عرض مسلسل "عرفه البحر" وعن دورك فيه؟

- كان من المفترض أن يعرض في موعد غير شهر رمضان لأن المنتج أمير شوقي أراد تقديم عملين، الأول يعرض في شهر رمضان والأخر يعرض في توقيت آخر من العام. في النهاية التفت مع المنتج أمير شوقي أن تعرض "عرفه البحر" في شهر رمضان وهو المسلسل الذي كتبه السيناريست محمد الصلطي وأخرجه أحمد مدحت وكلاهما اتعاون معه للمرة الأولى، فأنا أفضل دوماً الاتحياز للشباب.



«المسلسل فيه عدد من الوجوه الجديدة التي تتجاوز التسع، لماذا حرصت على أن تشارك وجوهاً جديدة في المسلسل؟

- اعتبر أن السوق تحصل وجود وجوه جديدة كثيرة، والدليل على ذلك وجود ممثل داخل أكثر من عمل في مسلسلات رمضان، كما أن تقديمي للوجوه الجديدة أصبح واجباً علي، وله ميزة أخرى في رأيي، حيث يبعد الفرور عن النجم عندما يرى الموهوب الشاب.

«ما رأيك بالإخراج في مصر وهل ترى أنه على الطريق الصحيح أم لا؟ ومن وجهة نظرك ما هو سر تفوق الدراما السورية؟

- أرى أن الإخراج وجهة نظر، وهذه النقطة جعلت الدراما السورية تفرق عن الدراما المصرية، لأن لديهم عدداً كبيراً من المخرجين درسوا الإخراج السينمائي، وهو

ما جعل لديهم وجهة نظر. ولأن الفن يقوم بتوعية الناس فهذا يجعله ضد السلطة دائماً.

«في رمضان هذا العام لم يكن نور الشريف منفرداً بل بصحبة صلاح السعدني ومادل إمام ومحمود عبد العزيز وبجيسى الفخراني فكيف ترى هذه المنافسة؟



«اعتبر أن قفريتي تحصل مشاهدة 6 مسلسلات في رمضان لا أكثر، على رأسها أعمال لشوقي الماجري وحاتم علي وباسل الخطيب، فاسم

التعرض للثورة في الوقت الحالي، خصوصاً أنها سرقت، وقفز عليها "مواجيز" السياسية.

«هل ترى أن الفن في مصر أصبح مبعثلاً ويحتاج إلى تقويم من وجهة نظرك؟

- أطلب بضرورة أن يتقبل المجتمع طرح جميع وجهات النظر حتى المنحلة منها، على أن يقوم الجمهور نفسه برفضها.

«هل ترى أن الفن يجب أن يكون سياسياً وأن تكون له مشاركات سياسية أم فقط يؤدي دوره كفن؟

- في حالة اعتزالي الفن سأعمل بالشأن السياسي بشكل مباشر، كذلك فقد رفضت عروضاً بالاتضمام لكثير من الأحزاب، وذلك لكوني لا اسكت عن الأخطاء التي بداخل الحزب، وإن سكنت عنها فسأكون بذلك أخون أمانة الشعب الذي يرى فيه القدوة والرمز.

«هل ترى أن شهر رمضان في مصر يكون له طعم خاص ومختلف عن باقي الدول العربية؟

- بالتأكيد رمضان مختلف في مصر فهو له مذاق خاص عن كل الدول العربية الأخرى، فمصر لها طريقة خاصة للاحتفال.

«ما هي أفضل المأكولات في شهر رمضان؟

- أتناول جميع المأكولات ولكن أفضل أن تكون بطريقة صحية وأفضل الكفاية بالتأكيد مثل كل المصريين.

وفي نهاية اللقاء تحدثت عن زيارته ليوسف القرضاوي، مؤكداً أنه اكتشف أن القرضاوي تربطه به علاقة نسب لم يكن يعلم بها مسبقاً، وأشار إلى أنه كان يحصل على نصائحه بخصوص شخصية تاريخية دينية سيقيم بتقديمه، مؤكداً أنه دائماً ما يقوم باستشارة أهل الدين قبل تقديم الشخصيات الدينية.

المخرج أصم من اسم النجم في البداية، للقسر، فائلاً باقتناع "أنت ويحك"، كما أنه من الممكن أن يكون أبطال مسلسل مجموعة من الشباب ويتفوق على النجوم الكبير، مثل مسلسل "الوطن إكس" في العام الماضي.

«هل لديك القدرة أن تشاهد كل هذا الكم الهائل من المسلسلات في رمضان لهذا العام؟

- اعتبر أن قفريتي تحصل مشاهدة 6 مسلسلات في رمضان لا أكثر، على رأسها أعمال لشوقي الماجري وحاتم علي وباسل الخطيب، فاسم

## شربات لوز

تدور حكايات المسلسل في شكل كوميدى من خلال شخصية "شربات لوز" والتي تقوم بدورها الفنانة يسرى كحلاوي بمحاكاة شخصية كريمة ومطابقة لها في حياتها، وتحاول التكيف والاندماج في حياتها الاجتماعية التي تواجهها بطنية يسرى وسعيها لخلق وصياها مبارك وشورون.

إخراج: خالد موهبي (الخروج)  
تأليف: تامر حبيب (التمتع)  
وسيناريو: رحاب



## دراما رمضان



## معارضو مسلسل عمر يهددون بحرق "MBC"

هدد معارضون لثب مسلسل "عمر"، لم يظهر أوسامهم، بحرق مبنى قناة "إم بي سي" الفضائية في الرياض، والاعتداء على العاملين فيها، في حال لم تستجيب القناة لطلبهم بوقف عرض المسلسل. معللين بأنه يسيء للصحابة ولا يجوز تجسيدهم في الدراما.

من جانبها، أخذت إدارة قناة "إم بي سي" الأمر محمل الجد، وبحسب مصادر القناة فإنها أبلغت الأجهزة الأمنية بعدما تلقى عدد من العاملين فيها تهديدات عبر البريد الإلكتروني أمس، وبالفعل انتشرت 10 فرق أمنية حول المبنى، وفقاً لصحيفة "الحياة".

وفي المقابل، يبارك متابعون عرض المسلسل، معتبرين أنه يمثل خطوة كبيرة في اتجاه إخبار العالم أجمع بسيرة قامة إسلامية عظيمة.



## محمود عبد العزيز يقاضى مجلة نشرها مذكرات وهمية عنه

قام النجم الكبير محمود عبد العزيز برفع جثة مباشرة ضد إحدى المجلات الفنية المشهورة داخل مصر، لقيامها بنشر مذكرات وهمية عنه، ثم أوضحت في صلباتها أنها مذكرات عبد العزيز الذي نشرها بشكل حصري وخص بها المجلة، وهو ما أزعج الساهر للفنانة، كما قامت بوضع صورته على الغلاف.

وعلم "اليوم السابع" أن عبد العزيز غاضب بشدة من الصحفية التي قامت بنشر هذه المذكرات، والذي قال عنها إنه لم يقابلها طيلة حياته، ولن يتنازل عن حقه في هذا الأمر، خاصة وأنها عكرت عليه فرحته ببرد فعل الجمهور على مسلسله الجديد "باب الخلق"، والذي يعرض على عدد من القنوات الفضائية.

الجدير بالذكر أن النجم محمود عبد العزيز يعود هذا العام للدراما التلفزيونية من خلال مسلسل "باب الخلق"، بعد غيابه عنها منذ عام 2004، ويشاركه بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين منهم سوزان نجم الدين وغير صبري وأحمد فلوكس وكريم محمود عبد العزيز ودعاء طعيمة ومئة فضالي.

## المزج بين العامية والفصحى يفقد "الخواجة عبد القادر" مصداقيته

في الحلقات الأولى من مسلسل «الخواجة عبد القادر»، ألف المخرج بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية بعض مشاهد المسلسل مصداقيتها، خاصة وأن العمل منذ بدايته يتحدث أبطاله باللغة العربية الفصحى.

وظهر هذا الأمر واضحاً في المشهد الذي جمع بين النجم بجيسى الفخراني والمخرجة نبيهة لطفي، والتي تجسد دور شقيقته، عندما ذهب «هلبرت» إلى «كاتي» شقيقته ليودعها قبل سفره إلى السودان، وطلب منها أن تحتلظ بقطعة، وسألها عن صورته معها عندما كانت ترتدي أحد اللباسات الجميلة فريدت عليه شقيقته، «إنها عندي أتريدها بس على شرط مفيش سفر»، أيضاً المشهد الذي جمع الفخراني وزوجته مها أبو عوف عندما كان يتحدث عن والدتها، وقال لها «أمك اللي سابت أبوكي من أجل عرجي»، تلك السلبات لا تتلي أن المسلسل عمل جاد وجريء خاصة عندما ناقشت الحلقات الأولى منه قضية هدم الأضرحة، حيث رصدت كاميرا المخرج شادي الفخراني داخل أحداث المسلسل مشاهد لبعض السلفيين، يحاولون هدم ضريح الخواجة عبد القادر داخل إحدى قرى الصعيد، وهو الأمر الذي يفرغ والد أحد هؤلاء الشباب، ممن ينتهون إلى الفكر السلفي، وهو الفنان محمود الجندي، والذي يهرع للحاق بولده قبل هدمه للضريح، وهو الأمر الذي نجح فيه بالفعل، حيث أقتعه بالعودة إلى المنزل، ليروي له تاريخ الخواجة عبد القادر، بعد أن أصيب في عينه أثناء محاولته هدم الضريح.

## تترات "ابن ليل" تحمل صوراً خاطئة

وضع العاملين بتركة "صوت القاهرة" صور الفنان مجدي كامل من مسلسل "وادي اللوك" الذي قدمه العام الماضي على تتر مسلسل "ابن ليل" بالخطأ، والذي قامت التركة بإنتاجه. قال طارق شحاتة بموقع "صوت البلد" أن الفنان مجدي كامل أعرب عن حزنه وأسفه الشديد لما حدث من خطأ الذي وقع فيه أحد المسؤولين في شركة "صوت القاهرة". وأضاف مجدي قائلاً: «الفنانون على تركة "صوت القاهرة" قدموا حوالي ست حلقات من المسلسل بالترت الذي يحمل هذا الخطأ المارح؛ وعليه سيتم تغييره بعد تسليمهم الحلقات الجديدة للتقنية من المسلسل للقنوات التي تقوم بإذاعته حالياً على شاشاتها، أي أنه لن يتم تصحيح هذا الخطأ إلا بعد عرض الحلقة السادسة من المسلسل».

## نابليون.. هل يكون فاتحة للضخامة الإنتل

دشن مسلسل "نابليون والحروسية" التي تعرض كل من يسى سي الفضائية فضلاً جديداً في الإنتاجات العربية، إذ تم قبل هذا الموسم 18 رمضان. فالفعل الذي تدور أحداثه في فترة حملة نابليون في مصر، والتي استمرت طوال ثلاث سنوات، من العام 1798 وحتى العام 1801، يتضمن الكثير من الضخامة على جميع المستويات. حوالي الألفين كومبارس الذين ارتدوا جميعاً ثياباً عكست مصر التي كانت تسمى "الحروسية" في ذلك الزمن. وقد تم للمشاهد الخارجية في منطقة "الفيوم" في مصر حيث صور المشاهد من أسلحة وجوهر، والاستكشافية حيث نفذت المع أسطول بحري خصيصاً للعمل. أما المشاهد الداخلية فصور فريق العمل بناء مدينة تشبه بتفاصيلها وشوارعها وقد تطلب العمل جهوداً تاريخية وجغرافية واجتماعية كبير. الوقائع بكل أمانة للمشاهدين. يذكر أن "نابليون والحروسية" شملني وإخراج شوقي الجبري، أما الأبحاث التاريخية فعملها

## "عركة" ساخنة لغادة عبد الرازق

ضرب متواصل تعرضت له فريدي (غادة عبدالرازق) من قبل وشوكته في أن تكون هذه العلاقة قد وصلت لأبعد مدى بينهما هم أبناءه فعلاً أم لا وذلك ضمن أحداث مسلسل "مع سبق الإحجاب" الحياة مع هذا الزوج أصبحت لا تنطق لذلك قررت فر تراجعت عن هذه الفكرة حرصاً على مستقبل أبنائها لكن الفيضبة خاصة وأن زوجها يمتلك صوراً لها مع زياد قد يست الحلقة القادمة؟



## دعوة لتأسيس خط غنائي يواجه الموجة الهابطة



حضر قائد الأوركسترا السيمفونية علي الخصاصف من تعريض الغناء الأصيل للنسيان في حال بقي وضع الساحة الغنائية على ما هو عليه. وقال الخصاصف لوكالة أنباء محلية أمس الثلاثاء "نحتاج إلى تأسيس خط راقٍ يواجه الموجة الغنائية الهابطة من خلال تضامير الجهود الحكومية والإعلامية، فعلى الفضائيات إعداد برامج غنائية رصينة وتكثيف تغطيتها الإعلامية للأنشطة الموسيقية الراقية". وأضاف "أن وجود لجان مثرفة على إنتاج الغنائي كفيل بحل هذه المشكلة كوننا نملك الأرشيف الجيدة من شعراء وملحنين المثلوقين".



## من هناك

انتقدت الممثلة أنجيلينا جولي والدة الممثل براد بيت، لشراء الأخيرة ملابس مخصصة للفتيات بهدف إهدائها إلى ابنتهما شيلوه، إذ نشر موقع "Radar online" أن أنجيلينا تشعر بغضب شديد مما فعلته والدة براد، وأنها اعتبرت مخالفتها لرغبة الطفلة في التشبه بالأطفال الذكور تصرفاً غير محترم.

وأكد مصدر مقرب من عائلة أنجيلينا لصحيفة "The Evening Standard" أن والدة براد بيت تصر على شراء ملابس الفتيات من أجل شيلوه مثل ألوان أيربات ديزني، وهو ما أثار غضب جولي بشدة ودفعها لانتقاد والدة براد. موقفت أنجيلينا جولي من والدة بيت ناتج عن دعمها المستمر لحقوق المثليين، إذ شاركت

وبراد في حملة موسعة من أجل إرساء حقوق المثليين في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي الحملات التي تعارضها والدة بيت إذ أنها من مناهضي تثبيت زواج المثليين وغيره من الحركات الداعمة لهم.

## وفاة المخرج فرانك بيرون عن 87 عاماً

توفي الكاتب والمخرج الأمريكي الحاصل على جائزة الأوسكار فرانك بيرون مساء الإثنين، عن عمر يناهز 87 بعد معاناة قصيرة مع المرض. وبدأ بيرون مسيرته في مطلع الستينات بكتابة بعض الحلقات التلفزيونية القصيرة في بعض المسلسلات، ومع نجاحه

في مسلسل Naked City استقطبها سينمائيًا ليقوم عام 1965 بكتابة فيلمه الأول والذي رشح عنه لجائزة الأوسكار كأفضل سيناريو، ويعتبر حتى الآن من أهم أفلام الغرب الأمريكي في تاريخ السينما. عامين فقط بعدها ويشترك بيرون في كتابة فيلم من بطولة بول نيومان وأحد أفضل الأفلام التي تناولت حياة السجن، ليبدأ الثانية ترشيحاً للأوسكار كأفضل سيناريو. حصاد الفوز بالجائزة حدث عام 1975، حين كتب بيرون رائعة المخرج سيدني لوميت والممثل آل باتشينو كعمل يدور في يوم واحد ومقتبس عن قصة حقيقية لمحاولة سرقة بنك في مانهاتن، ليحقق الفيلم نجاحاً فائقاً ويتم تقليد بعض مشاهد في أغلب أفلام الاقتحامات والبنوك التي قدمتها السينما منذ ذلك الوقت.

في حين كتب بيرون رائعة المخرج سيدني لوميت والممثل آل باتشينو كعمل يدور في يوم واحد ومقتبس عن قصة حقيقية لمحاولة سرقة بنك في مانهاتن، ليحقق الفيلم نجاحاً فائقاً ويتم تقليد بعض مشاهد في أغلب أفلام الاقتحامات والبنوك التي قدمتها السينما منذ ذلك الوقت.

## ابنة توم كروز .. أكثر الأطفال أناقة في العالم

تزوج استطلاع أجراه موقع بريطاني ابنة الممثل العالمي توم كروز، سوري البالغة من العمر ست سنوات على عرش أكثر الأطفال أناقة في العالم. والاستطلاع الذي أجراه موقع "نويسيد نوي" البريطاني المتخصص بالأطفال والعائلة، وضع سوري بالمرکز الأول حيث تفوقت على بلو إيبي، ابنة بيونسيه نولز وجاي زي، التي حلت في المرتبة الثانية

في حين حلت ويلسو ابنة ويل وجادا سميت في المرتبة الثالثة. وجاءت ابنة نيكول ريتشي وجويل مايند، هارلو مادين، في المرتبة الرابعة تبعها في الخامسة هاربر سفن ابنة ديفيد وفيكتوريا بيكهام الأولى. يشار إلى أن شأناعات تقول إن خزانة ثياب ابنة توم كروز من زوجته كيتي هولمز التي اتفق معها مؤخراً على الطلاق، تبلغ قيمتها مليوني دولار وتحتوي خصوصاً على الكثير من الثياب والأحذية ذات الكعب المتوسط.

## مخرج يهاجم حيدر منعراً!

اتهم المخرج المسرحي عبد علي كعبد، الفنان حيدر منعراً بلقاء العروض المسرحية لطلب المستثمرين وفرض الأجور التي يريدونها. وقال كعبد بحسب تصريح أورده (الوكالة الإخبارية) أنه فوجئ بقيام الفنان حيدر منعراً (الذي يشغل منصب مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح) بطلب مستثمر وإعطائه للمسرح الوطني، وإلغاء عرض مسرحية (لغف قرطابية) بتريعة قلة الموارد المالية. وأضاف أن العمل استغرق خمسة أشهر من التدريبات للتعبة والتي بدأت من الشتاء الماضي حتى هذا

## إياد طه يطالب الحكومة بالانتباه للكوميديا!

معيضة لن يجدي نفعا مع جمهور بسيط نوعاً ما نتيجة ما خلفته الصراعات والحروب السابقة عليه. وبين طه: أن الشارع العراقي الآن بحاجة إلى نسيان الماضي بكوميديا نظيفة تناقش هموم العامة بشكل راقٍ يخدم الناس ويزرع الإبتسامة في وجوههم. وكانت بدايات إياد طه ككاشف فنان في كتب كلمات أغاني للعديد من المطربين منهم إسماعيل الفرجي أغنية (مجبور بحبي مجبور)، أما بداياته في التمثيل فقد ظهرت بعد ولعه بمتابعة الأفلام الهندية في السينات

معيضة لن يجدي نفعا مع جمهور بسيط نوعاً ما خلفته الصراعات والحروب السابقة عليه. وبين طه: أن الشارع العراقي الآن بحاجة إلى نسيان الماضي بكوميديا نظيفة تناقش هموم العامة بشكل راقٍ يخدم الناس ويزرع الإبتسامة في وجوههم. وكانت بدايات إياد طه ككاشف فنان في كتب كلمات أغاني للعديد من المطربين منهم إسماعيل الفرجي أغنية (مجبور بحبي مجبور)، أما بداياته في التمثيل فقد ظهرت بعد ولعه بمتابعة الأفلام الهندية في السينات



## صبا مبارك تبحث عن "سوبر مان" وحمورية فرغلي تكثفي بالنسوانجي

أحلام (صبا مبارك) شخصية رومانسية ترفض سطوة الرجل على المرأة وظلمه لها وترى أن مهاجمته هو الأسلوب الأمثل لتقويمه أما كاميليا (حمورية فرغلي) فهي شخصية واقعية ترى أن الحيلة والمكر هما أفضل طريقة للتعامل مع الرجل لذلك تحاول كل منهما تطبيق نظريتها في مسلسل "حكايات بنات".

تبحث أحلام من رجل يحتويها، يخطف قلبها من أول لحظة، صادق، شهيم، يحبها ويكشف إلى جوارها، رجل غير عادي يستحق حبها أما كاميليا فكل ما تفكر فيه هو شخص ترتبط به يكفي أن يكون معجب بها لذلك هي صابرة على كريم الشاب الثري متعدد العلاقات النسائية.

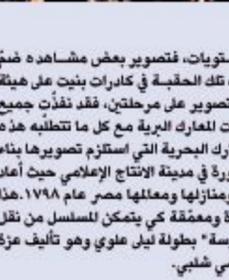
كاميليا تحاول تأديب كريم بطريقتها وهي الحيلة والمكر لذلك اصطحبت شاب معجب بها لتثير غيرة كريم الذي ضبطته مع إحدى الفتيات حتى نجت وعاد إليها معتزلاً فتباهت بنجاح منطلقها أمام صديقتها أحلام التي هاجمت الرجال في رسالة قفص منها الجميع وهو التصرف الذي يتناقض مع منطق كاميليا.

ظن الجميع أن الصفات التي تبحث عنها أحلام غير موجودة حتى كادت أن تقتنع هي بذلك إلى أن قابلت عاصم الشاب الذي خطف قلبها من أول لحظة فتبادلت معه الاتصالات واللقاءات... أيهما يبني زوجاً ناجحاً.. نظرية أحلام أم نظرية كاميليا.

روتانا خليجية وروتانا مصرية وال "ال" في هذا العمل بسخامته الغير مسبوقة ستويات، فتصوير بعض مشاهد ضم تلك الحقيقية في كادرات بنيت على هيئة تصوير على مرحلتين، فقد نفذت جميع ت المعارك البرية مع كل ما تتطلبه هذه أرك البحرية التي استكتم تصويرها بناء ثورة في مدينة الإنتاج الإعلامي حيث أعاد ومازاليا ومعالمها مصر عام 1998. هذا رة ومعشقة كي يتمكن للسلسل من نقل "سة" بطولة ليلى علوي وهو تأليف عزة مي شلبي.

## في "سبق الإصرار"

زوجها الذي اكتشف علاقتها بزياد ما دفعه لأن يسألها إن كان أولادها صرار..



# الإهمال الحكومي وراء تخريب البيئة العراقية

◀ جاسم الطيب

انتشرت بعد الاحتلال وتحديدًا بعد عام 2007 الكثير من معامل الإسفلت حيث لا يكاد يخلو قضاء من أفضية العراق إلا وبني به معمل للإسفلت والمعروف إن مثل هكذا معامل تنتفخ الكثير من المخلفات (الغازات والأتربة السامة) التي تغطي مساحات شاسعة من الأرض والأجواء المجاورة لتلك المعامل مما ينعكس سلباً على البيئة والإنسان معاً حيث يتم نصب تلك المعامل كيفما شاء وفي أي مكان بدون الموافقات القانونية والإجازات الرسمية لهذا الغرض دون الأخذ بنظر الاعتبار ما تسببه هذه المصانع من ضرر على الحياة والبيئة سواء كان ذلك من قبل الأشخاص (المقاولين) أو الجهات الحكومية ذات العلاقة من مؤسسات ودوائر والأهمية القصوى لهذا الموضوع، كانت لجريدة المستقبل العراقي هذه الجولة في بعض المناطق التي تتواجد فيها مثل هكذا معامل للوقوف على حقيقة ضررها على المواطن والبيئة وآراء ذوي الاختصاص.

## مصنع خارج الموصفات؟!

ابو محمد صاحب معمل أسفلت في منطقة الصقلاوية عند ذراع دجلة حدثنا قائلًا "إن العراق في هذا النظر يحتاج الى الكثير من معامل الإسفلت لغرض الإسراع في تخطيط الشوارع لأفضية وتواحي مدن



ابنائها يشكون من ضيق في التنفس والالتهابات المزمنة في الرئتين والقصبات فضلاً عن حالات التشوه الخلقى التي حدثت لبعض الولادات في المنطقة" ، صريحة بأن "المعامل هذه لا تبعد عن المنطقة السكنية الا بضعة كيلومترات حيث تقدمنا بالكثير من الشكاوي لغرض نقل هذه المعامل عننا ولكن دون جدوى" منبهة حديثها بالتساؤل: من المسؤول عن معاناتنا؟ الا يوجد شخص مسؤول لديه صوة ضمير سواء كان ذلك من المجلس البلدي او مجلس المحافظة يخرج من قمقمه ليزورنا ويطلع على أحوالنا ومعاناتنا مردفاً بالقول اعتقد ان اصحاب الضمائر قد ماتوا.

الانبار والمحافظات المجاورة لها، نعم نحن اقننا المصنع على ارض نملكها وليس للمواطن او المسؤول الحق في حاجتنا.. معترفاً بأن "المصنع ليس بالمواصفات العالية التي تستطيع تصفية الأبخرة والغازات والأتربة المتطايرة منه، لذلك تم بناؤه في مناطق ليست ذات كثافة سكانية كبيرة"، مضيفاً "مع ذلك فإن المصنع عند الخلاص من المشاريع المرتبط بها سيتم تفكيكه ونقله الى مكان آخر أقرب إلى مكان الحاجة له!!".

## معامل إسفلت ودمار للإنسان والتربة؟!

المواطن عز الدين من سكنة إحدى القرى القريبة من مدينة الرمادي يقول "إن معامل الإسفلت القريبة من منطقة سكننا قد أثرت علينا تأثراً كبيراً سواء كان على صحة الإنسان من خلال استنشاق الغازات والأبخرة الكثيفة المتطايرة من فوهات أبراج المعامل وأكثها براكين تغلي فضلاً عن الأتربة التي أصبحت تغطي اغلب الأراضي الزراعية المنتشرة عند تلك المعامل والمسافات تصل لعشرات الكيلومترات مما انعكس سلباً وبشكل تدميري على الزراعة وموت اغلبها بالرغم من العناية الكبيرة التي يقوم بها الفلاحون هناك وتكون بلا جدوى"، مضيفاً أن "الكثير من أبناء المنطقة قدموا شكاوي لغرض نقل المعامل إلى أي مكان آخر بعيد عن

## الغازات والضباب الدخاني وإصابات الأطفال

د. سعيد محمد، أخصائي جراحة البلعوم والقصبات ذكر لنا أن الغازات التي تخلفها المعامل الصناعية في العراق ومنها معامل الإسفلت التي هي اشد ضرراً على صحة الإنسان من البيئة وبالذات الأطفال، مشيراً الى ان عدد كبيراً من مواطني منطقة الفلوجة وبالذات ناحية الصقلاوية يشكون من التهاب في المجاري التنفسية حيث وجدنا الكثير منهم قد ماتوا.

## نصب معامل الإسفلت في الكثير من مناطق العراق يتم بشكل كفي!

اصيب بالربو والتحسس القصيبي حيث ظهر ذلك

المناطق السكنية والزراعية او اتخاذ الاجراءات الفنية لمعالجة تلك الأبخرة والأتربة المتطايرة منها قبل خروجها الى الجو.. " خاتماً حديثه "بان المسؤولين يقفون متفرجين على هذه المعاناة للكثير من العوائل التي تسكن بالقرب من تلك المعامل وكان الأمر لا يعينهم بالرغم من مناشداتنا الشفوية والتحريرية لهم وهذا من الممكن أن يعطينا دليلاً على أنهم شركاء مع هذا المقاول والمستثمر او ذاك يعني ( بزز) وعلى قول الممثل المصري (شيلني واشيلك)".

## معامل بالحلمة دون إجازات

ابو عبد الرحمن احد وجهاء منطقة ذراع دجلة يقول "إن اغلب هذه المعامل قد أنشئت هناك دون اخذ الموافقات والإجازات الرسمية واصحابها من الأغباء لا يستطيع اي شخص التحدث معهم او محاسبتهم كونهم يملكون السلطة فضلاً عن الرشا التي يقدمونها لأصحاب الشأن وإلا كيف نفسر أقامتها واستمرار عملها بالرغم من شكاوي الكثير من ابناء المنطقة الفقراء والذين هم المتضررين الوحيدين من هذه المعامل سواء كان على اراضيهم الزراعية وصحتهم وصحة ابنائهم حيث يعانون من الكثير من الأمراض التنفسية (كالربو والتحسس القصيبي والضييق في التنفس).

المواطنة ام احمد من سكنة منطقة العرامية المجاورة لخمسعة معامل للإسفلت هناك والتي تقع بالقرب من ناحية الكرامة بقضاء الفلوجة تقول "عندما تعمل تلك المصانع فإن أدخنتها تحجب رؤية الشمس عننا وكأنها غيمة كبيرة في الشتاء وتنتشر رائحة كريهة تترك الأنوف وعند الصباح بعد الخروج الى خارج البيت ترى طبقة رمادية من التراب تغطي الحدائق والمزارع مما تضطر الى غسلها ولكن دون فائدة"، مشيرة إلى "أن الكثير من محاصيلهم الزراعية قد انقلت بسبب الغبار والأتربة السامة المتطايرة من جراء هذه المعاملة" كاشفة أنها واثنين من

جلبا عند اجراء التحاليل المختبرية لهم ونتيجة الدراسات وتحليل العينات اتضح ان الغازات والأبخرة المتطايرة وخاصة (غاز ثاني اوكسيد الكربون والنيتروجين) من تلك المعامل هي بحد ذاتها سُموم تحمل في الهواء لمسافات بعيدة لتستنشق وباستمرار من قبل الناس المتواجدين بالقرب منها هي السبب الرئيسي بمأساة هؤلاء الناس وبالذات الأطفال، كاشفاً "ان من أكثر الملوثات الهوائية الخارجية شيوعاً الضباب الدخاني وهو مزيج من الغازات ذات اللون البني والتي تتكون عندما تتفاعل غازات معينة منطلقة نتيجة احتراق الوقود والمنتجات البترولية الأخرى من تلك المعامل مع اشعة الشمس في الغلاف الجوي، حيث ينتج عن هذا التفاعل مواد كيميائية ضارة تشكل الضباب الدخاني ومن الكيميائيات الموجودة في الضباب الدخاني شكل سام من أشكال الأوكسجين يسمى الأوزون ويؤدي التعرض لتركيزات عالية من الأوزون إلى الإصابة بالصداع والتهيج والتهيج والتهيج التنفسي لدى العديد من الأفراد. وفي بعض الحالات قد يؤدي وجود الأوزون في الطبقات المنخفضة من الغلاف الجوي إلى الوفاة، كما يمكن للأوزون أن يدمر الحياة النباتية وقتلها".

تقليل التلوث بمرور الزمن بعدة طرق دونما أي تعطيل جدي لمسيرة حياة الناس فمثلاً يمكن للحكومة ان تسن قوانين وتشريعات صارمة على إنتاج الغذاء الضروري لإطعام السكان ضعيفة ومعذومة في الغالب". مضيفاً "ان الدخان السخامي المنبعث من المصانع قد يبدو مؤثراً على الغلاف الجوي فقط. ولكن في مقدور الأمطار أن تطرد بعض الكيمياءات الضارة الموجودة في الدخان وإسقاطها على الأرض أو على مجاري المياه وبالتالي تضرر التربة والماء معا". مشيراً الى "ان تلوث الهواء يعني اختلاط الهواء بمواد معينة مثل وقود العادم والدخان وبإمكان تلوث الهواء الإضرار بصحة النباتات والحيوانات،

تقليل التلوث بمرور الزمن بعدة طرق دونما أي تعطيل جدي لمسيرة حياة الناس فمثلاً يمكن للحكومة ان تسن قوانين وتشريعات صارمة على إنتاج الغذاء الضروري لإطعام السكان ضعيفة ومعذومة في الغالب". مضيفاً "ان الدخان السخامي المنبعث من المصانع قد يبدو مؤثراً على الغلاف الجوي فقط. ولكن في مقدور الأمطار أن تطرد بعض الكيمياءات الضارة الموجودة في الدخان وإسقاطها على الأرض أو على مجاري المياه وبالتالي تضرر التربة والماء معا". مشيراً الى "ان تلوث الهواء يعني اختلاط الهواء بمواد معينة مثل وقود العادم والدخان وبإمكان تلوث الهواء الإضرار بصحة النباتات والحيوانات،

## مخلفات معامل الإسفلت تسبب الخراب والدمار لصحة الإنسان والحيوان والتربة

## أين المجالس البلدية من هموم الناس ومعاناتهم؟

تقليل التلوث. ويمكن للعلماء والمهندسين أن يطوروا منتجات تصنيعية نظيفة وأكثر أمناً بالنسبة للبيئة.

أبو محمد احد أعضاء المجلس البلدي في قضاء الفلوجة حدثنا قائلاً إن تخصيص مواقع بديلة لمعامل الإسفلت في عموم محافظة الأنبار ستمت خلال الفترة القادمة، مشيراً الى أن تلك المواقع ستكون بمعزل عن المناطق السكنية وإن المحافظة "وافقت

## مخلفات معامل الإسفلت تسبب الخراب والدمار لصحة الإنسان والحيوان والتربة

## أين المجالس البلدية من هموم الناس ومعاناتهم؟

تقليل التلوث. ويمكن للعلماء والمهندسين أن يطوروا منتجات تصنيعية نظيفة وأكثر أمناً بالنسبة للبيئة.

أبو محمد احد أعضاء المجلس البلدي في قضاء الفلوجة حدثنا قائلاً إن تخصيص مواقع بديلة لمعامل الإسفلت في عموم محافظة الأنبار ستمت خلال الفترة القادمة، مشيراً الى أن تلك المواقع ستكون بمعزل عن المناطق السكنية وإن المحافظة "وافقت

## مخلفات معامل الإسفلت تسبب الخراب والدمار لصحة الإنسان والحيوان والتربة

## أين المجالس البلدية من هموم الناس ومعاناتهم؟

تقليل التلوث. ويمكن للعلماء والمهندسين أن يطوروا منتجات تصنيعية نظيفة وأكثر أمناً بالنسبة للبيئة.

أبو محمد احد أعضاء المجلس البلدي في قضاء الفلوجة حدثنا قائلاً إن تخصيص مواقع بديلة لمعامل الإسفلت في عموم محافظة الأنبار ستمت خلال الفترة القادمة، مشيراً الى أن تلك المواقع ستكون بمعزل عن المناطق السكنية وإن المحافظة "وافقت



الباحثين عن الربح المادي والمنافع الشخصية الضيقة..وعلى الحكومة المركزية والجهات المعنية بالصحة والبيئة العراقية وضع الخطط والبرامج ومتابعتها بشكل دور بهدف بيئة عراقية آمنة وصحة دائمة .. وهنا نود ان نشير بان على الإعلام العراقي يقع الدور الكبير في التثقف والتوعية للمجتمع فضلاً عن فضح وكشف كل المخالفات والخرقات أمام الرأي العام والتي يقوم بها أفراد متنفذون وأحياناً حكومات تؤدي بالنتيجة إلى الأضرار بالبيئة العراقية.

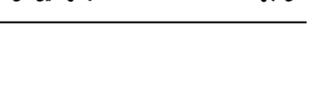


## بابل تخصص مواقع بديلة لمعامل الإسفلت

مشيراً الى ان اهم المخالفات تتمثل بالتجاوز على مصادر المياه ورمي مخلفات المعامل فيها فضلاً عن عدم وجود مناطق لطمر المخلفات الناتجة عن التصنيع في اماكن بعيدة عن تواجد وسكن المواطنين.

المهندس قاسم الدليمي يقول "إن اغلب هذه المعامل التي لا تلتزم بمواصفات بنائها وهي تدمر الأماكن التي تحيط بنا. وتعد الغازات والدخان في الهواء، وعلى أي حال والكلام الدليمي يمكن

اعلنت ادارة محافظة بابل، في آذار الماضي عن تخصيص مواقع بديلة لمعامل الإسفلت في المحافظة، مؤكدة أن تلك المواقع ستعمل بمعزل عن المناطق السكنية، فيما اعتبرت مجازر اللحوم الحمراء ملوثة للبيئة. وقال النائب الأول لمحافظة بابل علي عبد سهيل إن المحافظة "وافقت على المواقع البديلة لمعامل الإسفلت"، مبيّناً أن "المواقع البديلة ستكون بمعزل عن المناطق السكنية". وأضاف سهيل أن "معامل الإسفلت الحالية تقع قريبة عن المناطق السكنية وتسبب التلوث البيئي الناتج عما تخلفه من أبخرة ودخان"، مؤكداً أن "المحافظة خصصت موقعين بديلين لهما الاول في جنوب الحلة والثاني في شمال بابل". وفي سياق آخر أشار سهيل إلى أن "إدارة المحافظة تدرس حالياً مع نخبة من خبراء البيئة والصحة موضوع مجازر اللحوم الحمراء التي تعاني منها المحافظة وتعدّها مشكلة". وأوضح سهيل أن "المحافظة ستعالج موضوع مجازر اللحوم بشكل وقتي"، لافتاً إلى أن "هناك مشروع كبير لمجازر اللحوم الحمراء يبلغ نسبة انجازه 87% سوف يحل مشكلة التلوث البيئي بشكل دائم". وتنتشر في محافظة بابل ومركزها مدينة الحلة، 100 كم جنوب بغداد)، معامل الإسفلت بواقع ثلاثة في ناحية الاسكندرية (50كم شمال الحلة) واثنين جنوب الحلة 3 كم جنوب الحلة. يذكر أن معامل الإسفلت في بابل، معزولة عن المناطق



# تداعيات العملية السياسية على الأداء الاقتصادي .. مسؤولية من؟!

المستقبل العراقي / كمال البصري

إن العملية السياسية في العراق تمثل تجربة متقدمة للمنطقة العربية (حتى الآن) ولكنها تجربة مازالت فتية. من متطلبات الحرس على الوليد مراجعة أثر العملية السياسية على الأداء الاقتصادي، كذلك إيصال رسالة توعية للمواطن حتى يتمكن من استخدام صوته الانتخابي في ترشيدها. تأتي هذه المقالة على هامش ندوة للمعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي في -23 2012-06 والتي شارك بها عدد من المهنيين وأصحاب الفكر والتجربة السياسية منهم: د. مهدي الحافظ، د. رائد فهمي، الأستاذ عامر عبد الجبار، د. عبد الصمد سلطان، والقاضي وائل عبد الطيف (وهم وزراء سابقون) بالإضافة إلى نواب سابقين ونخبة من رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني ... الخ (أعلنت التفاصيل ورجلها على الموقع الإلكتروني للمعهد). وكذلك الورشة التي أقامها البنك الدولي في 2012-6-25 والتي تتعلق بمناقشة التقرير على حصول اضطرابات سياسية بالغة الخطورة في الدول التي تعاني احتقانا سياسيا (لأسباب طائفية أو قومية) ولا تمتلك مقومات الحكم الرشيد، ويؤكد التقرير أن التمرد لا محال منه حتى لو حققت تلك الدول نمواً اقتصادياً.

تتناول المقالة أثر العملية السياسية على الاقتصاد العراقي وتيرهن على أن ضعف الأداء الاقتصادي يرجع إلى تخندق العملية السياسية بالمصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة، وتستنتج أن وعي المواطن عامل مهم في تصحيح العملية السياسية إلا أن العقبة تتجسد بالواقع الثقافي والاجتماعي السائد والمتمثل بالجيل الجديد تعكس المؤشرات التي جاءت في استبيان الفتوة والشباب (الذي أجرته وزارة التخطيط عام 2009) والتي تنذر بخطر الأمر ومن تلك المؤشرات هي النسب التالية:

من يمارسون المطالعة 21.5%، من يرون أن العملية السياسية أصبحت تقتصر على الرجال 30.5%،

من يرون عمل الجماعات الإرهابية تؤدي إلى عدم الاستقرار الأمني 66.5%، من يرون أن لديهم الفرص لمناقشة رأيهم وإسماع أصواتهم للمنظمات السياسية 5.8%، من لا يثق بالعمل السياسي 41.4%، من يؤيدون التحولات السياسية 56.7%، من يرون أن الأولوية هي تساوي العراقيين أمام القانون دون تمييز 40.6%، من الذين لا يؤيدون عمل المرأة 42.9%، من يرون أن المرأة لا تقل منزلة عن الرجل لا تتجاوز 68.7%، من يشعرون بالسعادة في الوقت الحاضر 58.5%، من الشباب المتفائل 60.1%، من يعرفون كيفية استخدام الحاسوب 35.2%، ومن يستخدمون الإنترنت 13%، ومن يرغبون بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية 27.2%، والذين يرغبون بالعمل المبكر 30.3% (ترك الدراسة)، ومن لم يلتحقوا بالتعليم هي 6.2% نهائياً، وأن التسرب من التعليم للفترة العمرية (10-14) هي 13.9%، ولقلة العمرية (30-15) أكثر من النصف.

إن دور الحكومة لا يكفي في التعامل مع ما تقدم وعلى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية (وبالأخص المؤسسة الدينية لما تتمتع به بنسباً من موارد مالية ومعنوية) دور في نشر الوعي وترشيد العملية السياسية. حالياً أن دور هذه المنظمات غير فعال لسببين أولهما ضعف التوجه وثانيهما غياب الدعم في ظل احتكار كامل للعمل الوطني من قبل الأحزاب النافذة. إن استمرار وجود هذه المؤسسات ليس من صالح أية فئة وطنية، ولا تؤدي إلى تحقيق سيادة القانون. وهو العامل الضروري لتحقيق التقدم المنشود. أكدت التجارب العالمية على العلاقة المتينة بين الاستقرار السياسي والتطور الاقتصادي. إذ لا يمكن لاقتصاد أن يثمو ويتزدهر في بيئة لا يتحقق فيها الاستقرار السياسي، حيث يولد عدم الاستقرار السياسي على صعيد القطاع الخاص مخاطر كبيرة لرجال الأعمال ، وقد يؤدي إلى هجرة رؤوس الأموال، وعلى صعيد القطاع العام يؤدي إلى عدم استقرار البرامج والخطط الاقتصادية. وأفضل وسيلة لتناول موضوع الاستقرار السياسي وأثره في الاقتصاد هو من خلال تناول مفردات "الحكم الرشيد"، والتي تتضمن: اعتماد الكفاءة ووضع الفرد المناسب في المكان المناسب، الرؤية الاستراتيجية، الشعور بالمسؤولية، اعتماد الشفافية، تأمين سيادة القانون، ضمان المشاركة والقبول بالإجماع وتحقيق المساواة.

فقد أثبتت كثير من التجارب على العلاقة المتينة بين الكفاءة (ربحية) المؤسسة وتوفر عناصر الحكم الرشيد فعلى سبيل المثال في دراسة شملت عدداً من دول شرق آسيا (تايوان، ماليزيا، كوريا، تايبان، اندونوسيا) ووجد أن قيم شراء اسهم الشركات التي تتمتع بالحكم الرشيد هي أعلى بنسبة 25%، وأن المستثمر الأجنبي على استعداد لدفع ما نسبته 10% أعلى من المستثمر المحلي. أضف إلى ما تقدم من التجارب الاقتصادية الناجحة في كل من كوريا واليابان وسنغافورا لم تتحقق بفضل الموارد الطبيعية بل بفضل الحكم الرشيد والاستقرار السياسي في حين أن دولاً أخرى مثل "نايجيريا" لم يتحقق فيها التطور الاقتصادي رغم توفر الموارد الطبيعية بسبب غياب الحكم الرشيد والاستقرار السياسي.

ومن جانب آخر وجد أن الدول التي تعاني الانهيار السياسي وغياب الحمة الاجتماعية (كما في دول الصحراء الإفريقية) الأثر الكبير

في تأخر التنمية الاقتصادية ونحن في العراق نجد أن التنافس السياسي يتصف بأنه تنافس شرائح اجتماعية ذات بعد قومي أو ديني أو جغرافي وليس تنافساً على البرامج الاقتصادية التي انعكس على الأداء الاقتصادي بسبب هذا التنافس.

سنتناول فيما يلي مفردات الحكم الرشيد الواحدة بعد الأخرى والإشارة إلى ظروف العراق.

أولاً: اعتماد الكفاءات شجعت العملية السياسية على خلق حالة سلبية تتمثل بأحقية المحاصصة على احقية الكفاءة ووضع الفرد المناسب في المكان المناسب، وقد انعكست داخلياً على ضعف الأداء الإداري في المرافق المختلفة وضعف الإنجاز الاقتصادي (على سبيل المثال ضعف

الاستثمارية والتي تتراوح من 50% إلى 70%، وتأخر القيام بالإصلاحات الضرورية وخارجياً بغياب المفاوضات التي يستطیع الشأن العراقي بجدارة للحصول على حقوق العراق أو اغتنام الفرص المناسبة أو نقل التجارب المفيدة فعلى سبيل المثال: التفاوض لدخول منظمة التجارة العالمية لتحقق أكبر قدر من الإعفاءات والسماحات لصالح العراق والتفاوض لحل مشكلة المياه مع تركيا تلك الدولة (التي وفر لها العراق فرصاً اقتصادية لم توفرها دول أخرى على مر التاريخ، إذ بلغت قيمة العلاقة الاقتصادية لصالح تركيا 13 مليار دولار بأقل تقديري).

يمكن تفهم الجبروت والدوافع في بداية العملية السياسية ولكن الاستمرار عليها شيء آخر، ونجد هناك إصراراً على المزيد منها بلغة الإصلاح السياسي والمشاركة، من يرضى أن يأتمن رأسمال شركته لجهة لا تتمتع بالكفاءة؟ ولماذا تقبل أن تدار موارد العراق الحكومية من قبل مؤسسات يغييب عنها الفرد المناسب بالمكان المناسب! أن الحقيقة ما نحن عليه اليوم هو تحصيل حاصل، بل يصدق القول "كيف ما تكونوا يو لي عليكم".

على الرغم من أن الإدارة السياسية قد انتقلت إلى الزعامات السياسية العراقية بعد منتصف 2004 إلا أنه وحتى الآن لا نجد خطاً اقتصادياً محكمة، فالخطط الحالية مجرد رغبات فردية للمسؤولين لم تصاحبها دراسات الجدوى الاقتصادية ولا التخطيط الإداري وغاب عنها التنسيق. كما لا يوجد مجلس اقتصادي يستنير بالكفاءات العراقية (في الداخل والخارج) لرسم السياسات المالية والاقتصادية. في هذا المجال لابد من القول أن العراق كان ولا يزال مؤهلاً للاستفادة من الخبرات الأجنبية، إلا أنه كان يفتقر لاقتطاف هذه الفرص بشكل سليم.

بالرغم من وجود عدد كبير من الاستثماريين التابعين للمؤسسات الدولية إلا أنهم يفقدون المبادرة والتوجيه والمتابعة السليمة. الأمر الذي أدى إلى هدر كثير من الطاقات والإمكانات

وضياع في الوقت، مع أن الكفاءات العراقية موجودة في شتى بقاع العالم، إلا أنه لم تكن هناك مساع جديبة لاستقطابهم، وكان من الأجدر العمل على تأسيس هيئة للكفاءات العراقية على غرار الهيئات التي شكلت مؤخرًا. أن غياب مثل هذه الهيئة يعني استمرار هدر المال من خلال إدارات غير كفوءة.

ثانياً: تبني إستراتيجية اقتصادية: أدى غياب التكنولوجيا بالكمية والنوعية المطلوبة وعدم التوافق السياسي إلى غياب أو تأخر أعداد

التي تبني إستراتيجية اقتصادية: أدى غياب التكنولوجيا بالكمية والنوعية المطلوبة وعدم التوافق السياسي إلى غياب أو تأخر أعداد

إستراتيجية اقتصادية متفوق عليها تعنى بالإسراع بالإصلاح الاقتصادي ورفع المعائنات والفقر والحرمان. لقد تأخر إصلاح المؤسسات الاقتصادية (والمتمثلة بشركات وزارة الصناعة)، وتأخر إصلاح المصارف الحكومية (الرافدين والرشد الذين يمثلان العامل الضروري لنمو السوق والقطاع الخاص، وتأخر صلاح سياسة الدعم الاقتصادي الحكومي (البطاقة التموينية)، وتأخر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أدى إلى عدم مجارات التشرينات والممارسات الاقتصادية العالمية، وتعذر حتى إجراء التعداد السكاني الضروري للتخطيط

إستراتيجية اقتصادية متفوق عليها تعنى بالإسراع بالإصلاح الاقتصادي ورفع المعائنات والفقر والحرمان. لقد تأخر إصلاح المؤسسات الاقتصادية (والمتمثلة بشركات وزارة الصناعة)، وتأخر إصلاح المصارف الحكومية (الرافدين والرشد الذين يمثلان العامل الضروري لنمو السوق والقطاع الخاص، وتأخر صلاح سياسة الدعم الاقتصادي الحكومي (البطاقة التموينية)، وتأخر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أدى إلى عدم مجارات التشرينات والممارسات الاقتصادية العالمية، وتعذر حتى إجراء التعداد السكاني الضروري للتخطيط

إستراتيجية اقتصادية متفوق عليها تعنى بالإسراع بالإصلاح الاقتصادي ورفع المعائنات والفقر والحرمان. لقد تأخر إصلاح المؤسسات الاقتصادية (والمتمثلة بشركات وزارة الصناعة)، وتأخر إصلاح المصارف الحكومية (الرافدين والرشد الذين يمثلان العامل الضروري لنمو السوق والقطاع الخاص، وتأخر صلاح سياسة الدعم الاقتصادي الحكومي (البطاقة التموينية)، وتأخر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أدى إلى عدم مجارات التشرينات والممارسات الاقتصادية العالمية، وتعذر حتى إجراء التعداد السكاني الضروري للتخطيط

إستراتيجية اقتصادية متفوق عليها تعنى بالإسراع بالإصلاح الاقتصادي ورفع المعائنات والفقر والحرمان. لقد تأخر إصلاح المؤسسات الاقتصادية (والمتمثلة بشركات وزارة الصناعة)، وتأخر إصلاح المصارف الحكومية (الرافدين والرشد الذين يمثلان العامل الضروري لنمو السوق والقطاع الخاص، وتأخر صلاح سياسة الدعم الاقتصادي الحكومي (البطاقة التموينية)، وتأخر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أدى إلى عدم مجارات التشرينات والممارسات الاقتصادية العالمية، وتعذر حتى إجراء التعداد السكاني الضروري للتخطيط

غياب قوانين مهمة مثل قانون النفط والغاز والذي يمثل ركيزة إستراتيجية مهمة بسبب عدم التوافق السياسي منذ 2007، ومثل قانون النفط هناك قوانين أخرى، بل حتى التي منها حظي بالتشريع غاب عنه التنفيذ مثل قانون التعرفة الكمركية، وحماية المستهلك، وحظر الاحتكار، وقانون تأسيس المصارف الإقليمية الذي نص عليه قانون الموازنة في عام 2006 (لأنها جميعاً شرعت دون دراسات الجدوى بالمعنى المهني). أخيراً على الرغم من أهمية عليه الدستور إلا أنه لم يتم إصدار القوانين والتعليمات الضرورية لتمكين المحافظات من اداء أعمالها بمرونة عالية.

ثالثاً: الشعور بالمسؤولية لقد أفرزت الحقبة السياسية الدكتاتورية الماضية ممارسات وسياسات بعيدة كل البعد عن الشعور بالمواطنة، فبدلاً من حماية حقوق الفرد المادية والمعنوية كانت سلبت مباشرة في هدر تلك الحقوق، فولدت تلك الممارسات في نفس المواطن المحروم حقداً أو ضبابية جعلته يئس من الدولة وممتلكاتها ويقف منها موقف المتغصب لحقها. لقد كانت ولا زالت ممارسات الفرد عقب الاحتلال تتجسد بحالات النهب والسلب للمصالح العامة والتعدي على الحقوق الخاصة للأخرين. وقد أدت تلك الممارسات والسياسات الخاطئة إلى طغيان الأنا ومن ثم التعارض الكبير وعدم التوافق بين المصالح الخاصة والعامه وهو من وجهة نظرنا العامل الرئيس في استفحال مشكلات الفساد، وعند المقارنة بين الدول الغنية والفقيرة للوقوف على عوامل الرخاء، لا نجد للعمق التاريخي، ولا لتوفر الموارد الاقتصادية، ولا لنوع الديانة، أو لكون البشرية متأثراً بذكر، بل نجد الدول الغنية تصطب بشكل عام، بحترام المواطن للقانون، وبأداء العمل الطوعى، وبالآداء الأمين للاعمال، وبالقبول بالطرف الآخر، وبالإيمان بالقيم الإنسانية.

إن غياب المواطنة الصالحة يؤدي إلى كثير من المفاسد السياسية والأمنية والاقتصادية والتي عانى ويعانيها العراق فعلى سبيل المثال: عند دراسة

إستراتيجية اقتصادية متفوق عليها تعنى بالإسراع بالإصلاح الاقتصادي ورفع المعائنات والفقر والحرمان. لقد تأخر إصلاح المؤسسات الاقتصادية (والمتمثلة بشركات وزارة الصناعة)، وتأخر إصلاح المصارف الحكومية (الرافدين والرشد الذين يمثلان العامل الضروري لنمو السوق والقطاع الخاص، وتأخر صلاح سياسة الدعم الاقتصادي الحكومي (البطاقة التموينية)، وتأخر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أدى إلى عدم مجارات التشرينات والممارسات الاقتصادية العالمية، وتعذر حتى إجراء التعداد السكاني الضروري للتخطيط

إستراتيجية اقتصادية متفوق عليها تعنى بالإسراع بالإصلاح الاقتصادي ورفع المعائنات والفقر والحرمان. لقد تأخر إصلاح المؤسسات الاقتصادية (والمتمثلة بشركات وزارة الصناعة)، وتأخر إصلاح المصارف الحكومية (الرافدين والرشد الذين يمثلان العامل الضروري لنمو السوق والقطاع الخاص، وتأخر صلاح سياسة الدعم الاقتصادي الحكومي (البطاقة التموينية)، وتأخر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أدى إلى عدم مجارات التشرينات والممارسات الاقتصادية العالمية، وتعذر حتى إجراء التعداد السكاني الضروري للتخطيط



رابعاً: سيادة القانون إن من متطلبات تحسين الأداء الاقتصادي العام هو وجود بيئة تخدم سيادة القانون، ونعني بذلك بيئة لا تتجاوز فيها من جهة المصلحة الخاصة للأفراد على الحق العام ومن جهة أخرى لا تتجاوز فيها الحكومة على حقوق المواطنين، إنما هي بيئة يسودها الشعور بالمسؤولية والأمانة في تأدية الواجبات من جانب المواطنين وتسودها المساواة والعدالة والشفافية والتخطيط العلمي من قبل الحكومة. وبخلاف ذلك يصعب على القطاع الخاص والمستثمر الأجنبي الاستثمار في بيئة مثل ذلك لا توجد فيها الجدية والضمان للحقوق ويسودها الغموض. ولا يتوقف الأمر على القطاع الخاص بل يشمل الأمر القطاع العام حيث يصعب على الحكومة أيضاً تنفيذ المشاريع المطلوبة والحيوية إذا كان المواطن لا يحترم الحق العام (كما هو الحال في استغلال البعض مساعدات الحماية الاجتماعية، أو في التعدي على الممتلكات العامة...). لقد توصل مؤخراً Fraser Institute" في كندا من خلال دراسته الإحصائية بوجود علاقة طردية بين مستوى سيادة القانون والتطور الاقتصادي، وإن هذا الترابط أقوى من أي عوامل أخرى كتطبيق التشريعات الإصلاحية الاقتصادية الحرة وغيرها. ومن الأمثلة الصارخة على التجاوز على القانون امتناع وتمرد حكومة إقليم كردستان عن إيصال الإيرادات الكمركية للحكومة الاتحادية منذ 2004 إلى جانب التصرفات المالية والقانونية والتي تشكل تحدياً لإرادة الحكومة الاتحادية.



و قصور ، فاللتصير يعني غياب الحوافز الضرورية، وأما القصور هو عدم وجود الشخص المناسب في الموقع المناسب كما انعكس غيابها سلباً على كثير من الممارسات، ففي المقاييس العالمية تم التأسيس على العراق من قبل منظمة الشفافية العالمية " بأنه ثالث أسوأ دولة من حيث الفساد، وأصدر "البنك الدولي" مسحا "اقتصادي" يؤشر وتلف وصعوبة ممارسة النشاطات التجارية والاستثمارية وهي مؤشرات جردت العراق من كثير من فرص الاستثمار . وعلى صعيد البرلمان مثلا شاهد الجميع اكتمال النصاب البرلماني عندما يتعلق الأمر بالحقوق الخاص، وعدم اكتمال النصاب عندما يتعلق الأمر بالحقوق العام، وهو تجاوز صريح على العقد الاجتماعي، وعلى صعيد الحكومة رفع أجور القطاع العام (سنة 2009) لأسباب انتخابية أدى إلى تضخم النفقات التشغيلية لتبلغ 69% من الموازنة وأحدثت إرباكا لعمل القطاع الخاص، والإسراف في نفقات من الصعب تبريرها بالجدوى الاقتصادية مثل تجاوز مجموع نفقات الرئاسة الثلاث على تخصيصات الوزارات التالية: الزراعة، الصناعة، الري، الاتصالات، البيئة (للفترة 2006-2010).

2- العمل على استقطاب الكفاءات العراقية المتميزة من خلال تأسيس هيئة الكفاءات العراقية، ولكي تكون هذه المؤسسة فاعلة يجب أن يصدر بها قانون وأن يكون لها موازنة خاصة شأنها في ذلك شأن الهيئات التي تم تأسيسها (الشهداء والسجناء).

3- من الضروري التركيز في المرحلة المقبلة على رفع مؤشرات التنمية البشرية وبالأخص التعليم ورفع تخصيصاته في الموازنة إلى ثلاث أضعاف ليبلغ 27% (التخصيص الحالي يبلغ 9%).

4- العمل الجاد على اعتبار ان عقود مشاركة القطاع الخاص للعام خيار إستراتيجي وذلك من خلال العمل على إعداد قانون خاص لهذه العقود والعمل على تدريب وتأهيل الوحدة الإدارية التي تقوم بأعباء العمل. عقود مشاركة القطاع العام للخلاص هي عقود بموجبها تمنح الحكومة شركات القطاع الخاص امتيازاً لتشييد مشروع مثل بناء المستشفيات (وأحياناً العمل على إدارته) على أن تقوم الحكومة بالدفع بالأجل. وتأتي أهمية هذه العقود على أنها توفر السيولة الضرورية لإقامة الخدمات الأساسية التي يحتاجها المواطن (وبذلك تتجاوز الإخفاقات الحالية في تنفيذ المشاريع) ويتم من خلالها أيضاً نقل التكنولوجيا والممارسات الإدارية المتقدمة، كما يمكن من خلالها تطوير قدرات القطاعين العام والخاص على حد سواء (من خلال توأمة الشركات الأجنبية بالمحلية). بالرغم من هذه المزايا التي توفرها هذه العقود إلى أن البرلمان يقف موقف المتردد منها!.

المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي

أسباب القصور الحاد في الخدمات الحكومية والتي تسببها في افتقار المواطن لأبسط متطلبات الحياة، نجد أن أسبابها تدور حول عدم ممارسة العاملين لأدوارهم بالكفاءة المطلوبة وإن هناك تقصيرا

أسباب القصور الحاد في الخدمات الحكومية والتي تسببها في افتقار المواطن لأبسط متطلبات الحياة، نجد أن أسبابها تدور حول عدم ممارسة العاملين لأدوارهم بالكفاءة المطلوبة وإن هناك تقصيرا

## ممارسة صحفية جديدة... طال انتظارها



جودت هوشيار



السياسة أكثر من الأندماج والتفاعل مع مجتمعنا. لقد توقف كثير من الناس عن الإهتمام بالأشياء التي تمس حياة كل منا، توقفوا عن لعب دورهم الاجتماعي الفاعل، وربما كان أحد أسباب ذلك، عدم وجود صحافة مدنية عراقية بالمعنى المتعارف عليه عالميا لهذا المصطلح..

أذا كنت - أيها القارئ العزيز - من القراء المواطنين الذين يهتمون بقضايا المجتمع، الذي يسعى إليه الطرفان - الصحيفة والجمهور - هو تشيخ المجتمع المدني وتعزيز الروح الجماعية وترسيخ الديمقراطية، دون موقف مسبق من هذه القضية أو تلك أو الإنحياز إلى أية جهة كانت.

حسب علمي - وأرجو أن أكون مخطئاً - ليس لدينا في العراق ولا في دول الشرق الأوسط لحد الآن صحافة من هذا النوع ولاكتي على ثقة أنها ستظهر إن عاجلاً أم آجلاً، إن كنا نعيش حقاً في عصرنا الراهن ولسنا على هامشه، كما كنا طوال دهور طويلة.

الصحافة المدنية، صحافة جادة ومسؤولة، تضع كل طرف أمام مسؤولياته (الجمهور - الصحافة - السلطة) مما يساهم في إيجاد الحلول السريعة لقضايا المجتمع الملحة والمشاركة في صنع القرارات.

القارئ العراقي العادي، يعرف اليوم عن الساسة والتطورات السياسية أكثر مما يعرف عن جواره أو منطقتة أو مكان عمله. نحن منعشون في مطبخ

العديد من البلدان المتقدمة، وتتشابه مفاهيم هذه الأسماء في نظر خبراء الصحافة في الوطن التآريخي لظهورها - الولايات المتحدة الأمريكية - في حين أنها تتباين إلى هذا الحد أو ذاك في البلدان الأخرى، ولم تتحول بعد إلى مصطلحات مستقرة تماماً، نظراً لتباين تطبيقاتها في البلدان المختلفة، بسبب طبيعة النظام السياسي القائم وسقف الحرية الصحفية المتاحة والتطور التقني في هذا البلد أو ذاك.

ويخلط بعض الكتاب العرب والعراقيين بين الصحافة المدنية - وهي صحافة أنتشرت قبل ظهور

الآنترنت - وبين صحافة المواطن (Citizen Journalism)، التي تعد أحد أشكال الصحافة الإلكترونية والتي ظهرت إلى الوجود بفضل الشبكة العنكبوتية. الصحافة التقليدية تقتضي بالحصول على الحقائق الجاهزة - إن صح التعبير - وتحديد المواقف منها. أما في الصحافة المدنية، فإن القراء والصحفيين معاً، هم الذين يحددون محتوى الصحيفة.

هذا النمط الصحفي الجديد لا يقتضي بتغطية الأحداث والمشاكل القائمة في المجتمع، كما تفعل الصحافة التقليدية، بل يضغط بدور أهم من ذلك بكثير وهو التفاعل المتعدد الجوانب للصحفيين مع الجمهور القارئ، عن طريق الأستطلاعات والمسوح ومجموعات النقاش وتنظيم الندوات والاجتماعات وتحليل البيانات من أجل تحديد الأبعاد الحقيقية للقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية، التي تهم المجتمع وأستخلاص النتائج الصحيحة بشأنها، وطرح الحلول المناسبة لها.

وهذا لا يعني أن الصحفيين يفقدون حقهم في التعبير عن آرائهم، لأنهم طرف أساس في هذه العمليات. يروق للصحفيين - العاملين في الصحافة التقليدية

العرب، أسعار رمزية، فهي لا تعتمد على المبيعات من أجل تغطية تكاليف إصدارها، بل على الإعلانات في المقام الأول، وثمة العديد من الصحف، واسعة الإنتشار توزع مجاناً. الصحافة التقليدية في الغرب، ترتبط بمصالح الخب السياسية والاقتصادية، وتنقل آراء وأخبار هذه الخب أولاً وأبداً. يقول أحد الصحفيين الأمريكيين: "إن المؤسسات الرسمية - والتي يطلق عليها أسم "الصدر الكونكريتي الأعظم" - هي التي تغذي يومياً الصحفيين، الذين لا يهتمون كثيراً بما يقوله المواطن العادي. "حقاً إن المواطن البسيط، قد لا يقول شيئاً مهماً ولكن على الصحفي أن يصفى إليه جيداً، ليس من أجل الحصول على المعلومة فقط، بل الأهم من ذلك، في سبيل فهم جوهر المشكلة التي يعاني منها.

الصحافة المدنية ظهرت خلال العقدين الأخيرين، ممارسات صحفية جديدة، تختلف إلى حد كبير عن الصحافة التقليدية منها، الصحافة المدنية (Civic Journalism) أو صحافة المجتمع المدني (Community Journalism) أو الصحافة العامة (Public Journalism)، وهي مسميات لنمط جديد من الصحافة، ظهر لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية قبل حوالي عشرين عاماً وانتقل في ما بعد إلى



الصحافة التقليدية الرصينة في صورتها الليبرالية الغربية الناضجة، لتتزم الموضوعية والحياد في نشر المعلومات وتتخذ دور المراقب الخارجي، الذي يقف فوق التل ولا يهتم كثيراً بما يحدث في الحياة العامة ولا يقيم نفسه في معالجة المشاكل والنزاعات القائمة في المجتمع التي يتحدث عنها. أي أن تدفق المعلومات من الصحفي إلى المتلقي هو باتجاه واحد، ولا يوجد أي اتصال مباشر أو تفاعل حقيقي بين الطرفين، إلا في حالات نادرة.

والدور الحقيقي لهذا النوع من الصحافة هو دور الناقل للخبر أو الخبر والمتفرج مجسداً للمثل العربي المعروف: وما على الرسول إلا البلاغ المبين، ثم الإنسحاب بعينك.

هذه الصحافة - ممثلة بنموذجها الأمريكي - الأكثر تطوراً وانتشاراً في العالم - تراجع دورها وأنحسر تأثيرها، في أواخر العقد الثامن من القرن الماضي وتجلت هذا التراجع في إعراض القراء عنها وهبوط أرقام توزيعها.

وشرعت المؤسسات الصحفية ومعاهد البحوث الإعلامية المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية بإنجاز مشاريع بحثية وإستقصائية بهدف الوقوف على الأسباب الحقيقية لهذا التراجع، وتبين أن السبب الرئيس يعود إلى عدم التواصل بين الصحافة وبين الرأي العام وإبتعاد الصحفيين عن هموم المواطنين ومشاكلهم الحياتية الملحة إهمالاً ودورهم وأرائهم.

الصحفي التقليدي يقتصر دوره على تقديم المعلومة، وبما أن مصادر المعلومات أصبحت كثيرة، ومتنوعة للغاية، حيث أن الإنسان المعاصر يواجه يومياً أيضاً من المعلومات، التي لا علاقة لها على نحو مباشر، بما يشغل فكره وبالمشكلات التي يعانيها، لذا فإن قيمة هذه المعلومات ليست كبيرة لديه، مما يضاعف دور الصحفي وتأثيره في المجتمع ويؤدي في غالب الأحيان إلى إعراض القراء عن اقتناء الصحف، لهذا السبب تحدى وليس لأي سبب آخر، خاصة أن، أسعار الصحف في

المستقبل

الصحافة التقليدية الرصينة في صورتها الليبرالية الغربية الناضجة، لتتزم الموضوعية والحياد في نشر المعلومات وتتخذ دور المراقب الخارجي، الذي يقف فوق التل ولا يهتم كثيراً بما يحدث في الحياة العامة ولا يقيم نفسه في معالجة المشاكل والنزاعات القائمة في المجتمع التي يتحدث عنها. أي أن تدفق المعلومات من الصحفي إلى المتلقي هو باتجاه واحد، ولا يوجد أي اتصال مباشر أو تفاعل حقيقي بين الطرفين، إلا في حالات نادرة.

والدور الحقيقي لهذا النوع من الصحافة هو دور الناقل للخبر أو الخبر والمتفرج مجسداً للمثل العربي المعروف: وما على الرسول إلا البلاغ المبين، ثم الإنسحاب بعينك.

هذه الصحافة - ممثلة بنموذجها الأمريكي - الأكثر تطوراً وانتشاراً في العالم - تراجع دورها وأنحسر تأثيرها، في أواخر العقد الثامن من القرن الماضي وتجلت هذا التراجع في إعراض القراء عنها وهبوط أرقام توزيعها.

وشرعت المؤسسات الصحفية ومعاهد البحوث الإعلامية المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية بإنجاز مشاريع بحثية وإستقصائية بهدف الوقوف على الأسباب الحقيقية لهذا التراجع، وتبين أن السبب الرئيس يعود إلى عدم التواصل بين الصحافة وبين الرأي العام وإبتعاد الصحفيين عن هموم المواطنين ومشاكلهم الحياتية الملحة إهمالاً ودورهم وأرائهم.

الصحفي التقليدي يقتصر دوره على تقديم المعلومة، وبما أن مصادر المعلومات أصبحت كثيرة، ومتنوعة للغاية، حيث أن الإنسان المعاصر يواجه يومياً أيضاً من المعلومات، التي لا علاقة لها على نحو مباشر، بما يشغل فكره وبالمشكلات التي يعانيها، لذا فإن قيمة هذه المعلومات ليست كبيرة لديه، مما يضاعف دور الصحفي وتأثيره في المجتمع ويؤدي في غالب الأحيان إلى إعراض القراء عن اقتناء الصحف، لهذا السبب تحدى وليس لأي سبب آخر، خاصة أن، أسعار الصحف في

## الصحافة المستقلة.. والافتقار إلى ممارسة الاستقلالية!!

محمد الحنفي

تتمكن من تجسيد الحياد اللازم تجاه العمل الحكومي، وتجاه أحزاب الحكومة. (٣) ليست منبرا لحزب معين، أو لمجموعة من الأحزاب المعارضة للحكومة، حتى تبقى بعيدة تماما عن الاحياز إلى المعارضة কিفما كان شكلها.

٤) وحياد الصحافة المستقلة، لا يمنع من صبروتها من أجل نشر ما تقوم بهها الدولة، والحكومة بأحزابها المختلفة، وما تقوم به أحزاب المعارضة، بالإضافة إلى ما تقوم به منظمات ما يصلح على تسميته بـ "المجتمع المدني"، دون تحيز لأي منها. وبذلك تصير استقلالية الصحافة المستقلة مجسدة على أرض الواقع، وعلى جميع المستويات، حتى يتأتى لها القيام بدورها كاملاً في خدمة

المعلومة المجردة إلا من الانحياز إلى خدمة الحقيقة المجردة، التي تساهم في رفح وعي جميع أفراد المجتمع، وعلى جميع المستويات: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والسياسية، ومن أجل أن يصير ذلك معنى للقيام بـ خدمة الوعي الإيديولوجي، والسياسي، والتنظيمي، والديمقراطي، الذي تقتضيه حركة الصراع الطبقي بأبعاده المختلفة، والمقاوم في المجتمع.

٥) توهم الطبقة الوسطى من المجتمع بأنها لا تطلب إلا الحقيقة، ولا شيء غير الحقيقة. ٦) تهتم، إلى حد الغفلة، بمواضيع صحافة الرصيف، التي تقتضي أثر أخبار الجرائم من الجهات المعنية بتتبع وتوحيها.

وهذا المفهوم، وبهذا المستوى من التجريد، والتجرد من كل ما يمكن أن يوحي بتحيز معين، يمكن أن يجعل من الصحافة المستقلة وسيلة من الوسائل التي تقف وراء ازدهار إبلاغ المعلومة كما هي، حتى يتمكن المتلقي من الاستيعاب الحقيقي، الذي يعتبر وحده كفيلاً يجعل نفس المتلقي يبدي رأيه القائم على أساس صحيحة.

وانطلاقاً من هذا التصور للصحافة المستقلة فإن هذه الصحافة:

١) ليست منبرا لوجهة نظر الدولة تجاه القضايا الاقتصادية، والا لاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والسياسية، ولكنها، في نفس الوقت، معنية بالإخبار عن ما تقوم به الدولة في مختلف المجالات، دون تحديد موقف معين من ذلك.

٢) ليست منبرا للحكومة، التي يتحكم فيها حزب معين، أو مجموعة من الأحزاب، حتى يتأتى الإبتعاد عن احتواء الحكومة، أو حزبها، أو أحزابها لها، وحتى



صحافة مفتوحة على كل الآراء، ولا تتحيز لأي رأي مهما كان صائباً. هي صحافة الحقيقة المجردة من أي انتماء، وكيفما كان هذا الانتماء. يمكن أن يصير فيها موقع لليمين، والوسط، واليسار، وحتى لليمين المتطرف، واليسار المتطرف، وللحكومة، والمعارضة في نفس الوقت.

خدمة جهة أخرى. وي طرح هذا المفهوم أيضا ضرورة أن يصير الفعل المستقل في خدمة حركة التاريخ، حتى لا تصير الاستقلالية بدون معنى، ومن أجل أن يصير للاستقلالية مدلول واقعي، وتاريخي في نفس الوقت.

وفي نفس السياق، نجد أن هذا المفهوم يبني على أساس العلاقة مع الجماهير المعنية بالفعل المستقل. وهو ما يقتضي قيام علاقة جدلية بين الفعل المستقل، وبين الجماهير على مستوى التطور والتطوير المتبادلين، والاستقلالية بهذا المفهوم، وبهذه الأبعاد، تجعل الفعل المستقل أكثر تأثيراً في الواقع، وأكثر مساهمة في بناء الحضارة الإنسانية، وأكثر صياغة للوجدان الإنساني، دون إغفال دوره في بث أشكال الوعي الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والسياسي، الأمر الذي يرتبط عنه الوقوف بطريقة غير مباشرة في إذكاء الصراع الطبقي في

مستوياته الإيديولوجية، والتنظيمية، والسياسية. إن ادعاء الاستقلالية شيء، وممارستها على أرض الواقع شيء آخر، وما هو قائم في الواقع، هو التناقض الصارخ بين الادعاء، كما هو حاصل في الممارسة الإعلامية للعديد من الصحف التي تدعى الاستقلالية.

في مفهوم الصحافة المستقلة فما المراد بالصحافة المستقلة؟ إن الصحافة المستقلة، كمفهوم، هي صحافة الحياة، صحافة عرض الخبر، ونقيضه، دون تحيز، أو تأويل، أو محاولة تفسير من قبل إدارة الجريدة. هي

هل هذه الصحف مستقلة فعلاً؟ وهل هي محايدة في تقديم الخبر؟ أم أنها لا علاقة لها بممارسة الاستقلالية؟

عندما نطرح الاستقلالية إلى النقاش الجدي، والمستول، نجد أنها لا تعني إلا قيام الأقرار، أو الهيئات، بإنتاج الفعل غير الممل، وغير الموجه من أي جهة كانت، وكيفما كانت هذه الجهة، وبناء على اقتناع معين يهدف إلى بناء رؤيا خاصة، متميزة عن باقي الآراء القائمة في الواقع تجاه القضايا الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والسياسية، ودون تحيز إلى هذه

الجهة، أو تلك، ودون رغبة في تحقيق غاية معينة، بل يلمس من ورائها إرضاء هذه الجهة، أو تلك. وهذه المفهوم الذي سقناه للاستقلالية، يطرح علينا نظاماً من التربية الاجتماعية على بلورة الرؤى والتصورات الفريدة، والجماعية، انطلاقاً من سيادة نظام تربيوي معين، انطلاقاً من الأسرة، ومرورا بالشارع، وانتهاء بالمدسة، وتوحيها بالممارسة الإعلامية. كما يطرح علينا هذا المفهوم ضرورة احترام الممارسة الديمقراطية

بمضمونها الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والمدني، والسياسي، مما يتيح الفرصة أمام ممارسة الفعل المستقل: الفدري، أو الجماعي، كما يتم الاقتناع به، ودون أن يكون ذلك الفعل مؤثرا في جهة معينة، أو في

## الصحافة الصفراء.. البداية والدور

إلى صحيفة مورينغ جورنال انتقلت الطفلة معه تقريباً إذ أنها استمرت مع صحيفة بوليتزر، حيث كان يرسمها جورج ب. لوكنس لتلك الصحيفة، وبظهورها في المواد الترويجية في كلا الصحيفتين فإن "حرب التوزيع" كانت على أشدها، وأطلق لقب جديد على هذه الحقبة من الصحافة المثيرة، المتنافسة، وبطرق كثيرة عديمة المسؤولية - الصحافة الصفراء. إن الصحافة الصفراء بعناوينها الكبيرة وأخبارها المثيرة لها الفضل بالنسبة للبعوض في بدء الحرب الأسيانية - الأمريكية وذلك عندما لجأت إلى الإثارة حين تناولت موضوع غرق السفينة الحربية "مين/Main عام ١٨٩٨.

"البابارتزي" مصطلح يعرف بالمصورين الذين يترصدون تحركات طرائدهم من السياسيين ورجال الأعمال والفنانين، وربما لأيام وأشهر، بهدف الحصول على لقطة فضائحية تشكل صيدا ثميناً يسهل بيعه لأي من الصحف المعنية. هذا إذا ما أدخل المصور تلك الصور في بازار الزيادة المالية بين مؤسسة وأخرى ليحصل على السعر الأفضل. لكن بعد اتهام مصوري البابارتزي بالنسب بموت الأميرة ديانا ودودي الفايدي، جراء مطاردتهم للصيقة، تغيرت سمعة البابارتزي لتوازي الأشرار في بعض الأحيان، أما كان هذا الحادث سبباً لبيع المصطلح عالمياً. إدانته، فكثيراً ما تخرج منها منتصرة على خصومها.

ينبغي أن ندرك إن مفهوم الصحافة الصفراء يختلف من مجتمع لمجتمع، ولهذا السبب يتوجب التحفظ في إطلاق كلمة الصحافة الصفراء على صحف لها دورها في خدمة المجتمع رغم كل ما يلقى بها من اتهامات قد تكون صحيحة، حيث يرفض القارئون على تلك الصحف الإتهام بممارسة الإثارة ودغدغة مشاعر القراء. رغم اعترافهم بنشر صور جريئة

وأخيراً نقول، يخطئ من يظن أن اسم الصحافة الصفراء يطلق على كل صحافة تتخذ من الكذب والفبركة منهجاً لأطروحاتها، أو أنه يصح أن يطلق على تلك الصحافة التي تعتمد على الإثارة غير الأخلاقية.

المصادر والمراجع: عبدالحليم حمود، الصحافة الصفراء، إعلام الفضايح، أعداد مركز الدراسات والترجمة، الصفحات من ١١٥-١١٠ الطبعة الأولى ببيروت ٢٠١٠

نفسه غير متداول بشكل كبير، كان من نجوم الصحافة الذين شاركوا جوزيف بوليتزر الذي اصدر صحيفة نيويورك وورلد، ووليم راندولف هيرست الذي تولى رئاسة تحرير صحيفة سان فرانسيسكو إيكزامينر عام ١٨٨٧ وعندما استطاع هيرست أخذ أحد رسامي بوليتزر الممتازين واسمه ريتشارد ف. أوتكولت

لقد رسم أوتكولت رسماً كاريكاتورياً عن الحياة في مباني نيويورك المزدهرة مصوراً فيه رسماً كاريكاتورياً لطفلة، لقد ظهرت "الطفلة" التي نالت شعبية كبيرة في ثوب أصفر اللون وأصبحت تعرف بـ"الطفلة الصفراء" عندما انتقل أوتكولت



متابعة / المستقبل العراقي

ظهرت الصحافة الصفراء ولاققت قبولاً من الناس و رواجاً ملفتاً للنظر. ورد أخبارها الكثيرون وخاصة إذا ما أظهرت فساداً حكومياً أو فضاخاً مالياً أو جنسية وعانت الحكومات أيًا كانت مواقعها في تعاملها مع هذا النوع من الصحف فتجاوزت بعضها حدود القوانين وأغتيلت الشخصية والمعيار الإنسانية وتردد مصطلح الصحافة الصفراء على لسان بعض السياسيين أو رجال المال والأعمال أو الفنانين أو الرياضيين أو حتى بعض العاملين في الوسط الصحفي وغيرهم من الشخصيات البارزة أو المعروفة في أي مجتمع كان.. قد يقصد البعض ذلك صحافة الإثارة أيًا كانت الإثارة سياسية أو اجتماعية أو جنسية، وقد يقصد البعض الآخر مفهوم تضخيم الحدث والمبالغة في سرده. وأيا كانت المفاهيم فإن مجمل القراء يجمعون على أهمية هذا النوع من الصحافة وتأثيره على شريحة كبيرة من الجماهير المستهدفة.

ماهية الصحافة الصفراء؟ نجد أن مصطلح (الصحافة الصفراء) ومثله الكتب الصفراء إشارة ذات معنى إلى خلوها من المضمون، وإلى ما فيها من نداء ومرض وهزل وغموض

واحسب أن هذا هو المعنى المقصود بالصاق هذا اللون وإضافته إلى الصحافة أو الكتب ليكون مجازاً يقيد الفضح والذم. وعلى هذا ينبغي التوقف عند مصطلح آخر هو (الصحافة الشعبية) المقابل لتسمية الصحافة الرسمية (أو الحكومية) .. والذي يختلف عن مصطلح (الصحافة الصفراء)، لأن صفة الشعبية تعني مدى اقتراب هذه الصحف من الشعب أو من عامة الناس وقدرتها على مخاطبتهم بأستنتاجهم ولغاتهم وحسب مستوياتهم وإفهامهم وهو قد يذهب إلى ملاحظة الأسلوب واللغة والتعبير أو المضمون، مثلما يذهب إلى حجم الصحيفة وطريقة مونتاجها وإخراجها (الشكل). ومن هنا فإن (الصحافة الصفراء) قد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية أو دورية.

هي نوع من الصحافة: صاحبة، فاضحة، متلصصة، تخوض المعارك، تقود الحملات، تتبنى الشائعات، وتبثها أيضاً.

للمصنف الصفراء وجه وملامح في الغرب أما في الشرق، فغالباً ما تتداخل الأمور بعضها ببعض، حتى أن المصطلح

## كيف تكون صحفياً ناجحاً

زيد محمود علي

الكثيرين يتفقون بأن الذي يريد ممارسة العمل الصحفي يجب عليه التركيز على دراسة فن الصحافة مع الحصول على التجربة الميدانية، وباعتقادي الدراسة المطلوبة ليست بالضرورة الدراسة الأكاديمية، لأن هذالك الكثيرين من الصحفيين المبدعين نجحوا بشكل متميز وهم ليسوا أكاديميين، لأن الصحافة لا يمكن تدريبها بقدر ماتجمع بين الرغبة والذكاء والتجربة والموهبة، والصحافة هي استعداد طبيعي قبل كل شيء، فمعظم كبار الكتاب هم عملاً في الصحف والمطبوعات الدورية ولا (( يفترض في الصحفي الناجح أن يكون ذا باع طويل في معرفة تأليف الكتب والدراسات التخصصية في الاطروحات الجامعية بكيفية الوضوح والبساطة ومعرفة اسرار اللغة ومقومات الكاتب: كالدأب والصبر والجدد وامتلاك ناصية قدر معقول من ثقافة



عامة نصابه اللذين يعتمزون بداية حياتهم المهنية بالكتابة للصحف والمجلات (( ففي الصحف مقالات جيدة فما عليك الا ان تقوم بدراستها حيث تمدك بالفكر والاسلوب التي يمكن استنتاجها عند الكتابة، ويعتمد كذلك الصحفي الناضج الاستعانة بالقواميس والفهارس، ودائماً على القارئ مايقصده الكاتب دون جرّه الى كلمات معقدة وصعوبة الفهم وليس ذلك فقط بل ان يشر اهتمامات القراء على مختلف مستوياتهم الثقافية ان يخاطب العامة دون فئة معينة حيث تجعله ان يأخذ طريقه في النجاح، وفي كل الأحوال يتطلب اتخاذ طريق الصدق والامالة والاخلاق اي شرف المهنة دون المساس بالأشخاص على حساب المصالح الخاصة ودائماً على الصحفي الناجح ان يوظف الجمل القصيرة في كتابته لانها افضل من الجمل الطويلة لان اكثر القراء ليس لديهم الاستعداد في قراءة المواضيع الطويلة والجمل الطويلة اضافة الى الموضوع الشيق واسلوب عرضه يتطلب على الكاتب ان يفهم فن المانشيت كضرورة في فن الصحافة لانها جزء من اسلوب الكتابة في الصحف من اجل اثاره شهية القارئ في صحافتنا نرى يومياً عشرات المواضيع لكن يجلب انتباهنا موضوع او موضوعين جديدين يثير انتباهنا لكاتب اجاد الكتابة بأبداع وامالة ولقماً نرى اليوم مثل هذه المقالات في الصحافة لان اكثر الكتاب الوظيفيين عملهم هو ملاء الصحيفة دون الاهتمام بالفن الصحفي والاسلوب الرصين في الكتابة واهمية الموضوع اضافة الى تهيمش رأي القراء .ويقول الفيلسوف ( بوليتزر ) ان الصحفي بحاجة الى اوسع المعارف واعمقها . يعني ان يكون لديه المام في اكثر المعارف مثل القضايا العلمية والادب والفلسفة وعلم النفس وغيره من اتجاهات معرفية وعلى الاكثر ان يكون موسوعي الفكر .

## النهروان - المدينة

### التي تشهد ظلم الإنسان الإنسان

متابعة - المستقبل العراقي



ممكن من المال والعودة الى منطقتي في الديوانية العمل في معامل الطابوق ليس حكراً على فئة معينة، بل يشترك فيه جميع افراد العائلة، وكل من يستطيع العمل. ام عباس من النساء اللاتي يشاركن الرجال في العمل، ولكن الوضع مختلف هنا، فعليها الاكتمال المنزلية من طبخ وغسل واهتمام بالعمال " بعد الانتهاء من كل هذا اذهب الى العمل في منشأة الطابوق التي يخرج من الكورة ". ربما تكون مدة العمل عند النساء اقل من الرجال كما تقول ام عباس " نعمل 12 ساعة تخللها فترات استراحة لمدة ساعتين نستغلها للعودة الى البيت واتمام بقية الاعمال المنزلية ورعاية الأطفال عباس (25) عاما الابن البكر في العائلة هو الاخر وجد نفسه مضطراً ان يشارك البقية ممارسة هذا العمل، رغم عدم قناعته به، لكن الحاجة ومساعدة والديه هي التي دفعته الى الامر "اعمل 16 ساعة من المال اعين به افراد اسرتي؛ لان والذي بدأ التعب يدب في اوصاله " ويضيف عباس " لا مفر من وجودي في هذا المكان؛ لانه الوحيد الذي فتح ابوابه لي الحصول على وظيفة محترمة حلم يطالع عباس كغيره من الشباب والتفكير في البحث عن فئات شاركه حياته، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن " طرقت ابواب الدوائر الحكومية في الديوانية، طبعاً التضييقات تكون على الواسطة والقرابة منه هذا هو ذاك المسؤول، وانا لا املك تلك الواسطة ". لم يكمل عباس تعليمه الدراسي السادس الابتدائي اقصى ما وصل قطار عباس الى ان اكمل دراستي على الاقل

في النهروان مشفى، بل مستوصف لا يستوعب مثل هذه الحالات الجروح الكبيرة وامرض التنفس ابرز الحالات "العمال يعانون من الامراض الصدرية بسبب التلوث فضلا عن اصابات العمل، بعضها حرج ويتطلب نقلها الى المستشفيات المتخصصة قد يكون المصنم الصحي من اكثر رجال الطب تماسا مع العمال كما يقول معاون الصحي علي حنون الذي حول عيادته المتواضعة الى مكان لعلاج الكثير من الحالات "احاول بقدر خبرتي ان اعالج بعض الاصابات لاسيما الناجمة عن العمل، ولكن البعض منها يكون خطيراً ويتطلب نقلها الى المستشفيات لاجراء تدخل جراحي كقطع الاعراف والجروح البليغة ربما تكون امراض الجهاز التنفسي هي الشائعة بين سكان المنطقة "الامراض الصدرية لاسيما عند الأطفال وكبار السن من الامور المعروفة هنا، عدم الالتزام بوضع كمادات صحية يزيد من تدهور الحالة الصحية للعمال بعد (ابو صابر) من اعصدة النشاط العمالي في معامل الطابوق حيث الطريقة القديمة هي السائدة في عملية نقل الطابوق من (الكور) الى اماكن (النشر) لان اغلب معامل الطابوق يعود تاريخ تأسيسها في خمسينيات القرن الماضي ما جعل الحمير العمود الفقري للعمل ولا يمكن الاستغناء عنها. الجمعة اليوم الوحيد الذي يشعر به عمال معامل الطابوق بالراحة ويحاولون قضاء اجواء غير ملوثة كالتنزه الى التسوق في مركز العاصمة بغداد او زيارة بعض الاماكن المقدسة والاقارب. في النهروان التي تقع على مسبعة 40 كيلومتر عن مركز المدينة حوالي 100 معمل للطابوق والعشرات من مداخل الجلود التي اغلقت البعض ابوابها بفعل عدم القدرة على منافسة المستورد.

هذه الصفحة تستقبل الشكاوى والملاحظات والمقترحات من المواطنين وتنتشر مجاناً والمراسلة على الموقع الالكتروني  
www.almustakbalpaper.net

يافتاح يارزاق

### فقراء رمضان !!

فؤاد حسون

تشغل قضية الفقر والفقراء بال المواطنين والأنظمة الديمقراطية وحقوق الإنسان بالتنسيق مع دعاة السلام ، وبين الحين والآخر ترتفع حالة المطالبات فوق اللافتات و تدبج الخطب بقوة التعبير عن إيجاد الحلول لهذه الشريحة في المجتمعات ، كذلك هي الحياة على رضا المعطاء ، والإعلام يعلن شواهد معيشية مؤلمة تحت خط مستوى الإنسانية ، وصعوبة إمكانية تحصيلهم ريف الخبز الحار ، والحالة المعروضة موجودة في جميع العهود .. ويزداد الفقراء فقراً في الأنظمة الدكتاتورية والحكومات الانقلابية العسكرية ونتيجتها زيادة أغلالهم وفراغ جيوبهم ، ولهذا يظل الفقراء وقود الثورات سياسيوه الى تزويق أوراقتهم وتحليل مواقفهم وتعبيد طريق الفقراء نحو حياة سعيدة إثناء فترة الانتخابات ثم لايلبث هؤلاء السياسيون لتكشف اوراقهم في خفايااللانز " وكلاو "الخناس ويحار الناس في مواقف السياسي بين ماضيه وحاضرته ، وكذا نجد برلماننا يحتضن المعارضة وتركن القوانين المتعلقة بطروف الناس فوق الرفوف العالية الراقصة على الجبلين ويناقشون قضايا ثانوية كمثل قانون التدخين ولعل الموقف السياسي في مسلسل الأزمات الواحدة تلو الأخرى كي يبقى المجتمع في حيض بيض يدفع الفقراء ثمنها وتضع احلام الفقراء في سلة المهملات ويبقى السياسي في منأى عن اي مساءلة وبالمقابل يبدو واقعنا ان الإنسان البسيط عند الانتخابات يعطي صوت لأصحاب المناصب وكذا خلف الغني مادياً وبيتعد عن اصحابه العقول النيرة والسبب ضعف الاعلام المحاييد .

ولأسف وسط الخراب السياسي يطغى النور ويضع لكل ذي حق حقه وهكذا تضي السنون كما الماضية بلا ارجل يقف فوقها الفقير، وهذا ما ترجمته ايام شهر رمضان البعيدة عن هموم الناس المهتدة حياتهم بالروتين وكذا تعكس شعورا ان جسرا مقطوعا بين ضفة الفقراء وضفة ولاة الامور . الناس في مواقف السياسي بين ماضيه وحاضرته وكذا نجد برلماننا يحتضن المعارضة وتركن القوانين المتعلقة بطروف الناس فوق الرفوف العالية الراقصة على الجبلين ويناقشون قضايا ثانوية كمثل قانون التدخين ولعل الموقف السياسي في مسلسل الأزمات الواحدة تلو الأخرى كي يبقى المجتمع في حيض بيض يدفع الفقراء ثمنها وتضع احلام الفقراء في سلة المهملات ويبقى السياسي في منأى عن اي مساءلة وبالمقابل يبدو واقعنا ان الإنسان البسيط عند الانتخابات يعطي صوت لأصحاب المناصب وكذا خلف الغني مادياً وبيتعد عن اصحابه العقول النيرة والسبب ضعف الاعلام المحاييد .

ولأسف وسط الخراب السياسي يطغى النور ويضع لكل ذي حق حقه وهكذا تضي السنون كما الماضية بلا ارجل يقف فوقها الفقير، وهذا ما ترجمته ايام شهر رمضان البعيدة عن هموم الناس المهتدة حياتهم بالروتين وكذا تعكس شعورا ان جسرا مقطوعا بين ضفة الفقراء وضفة ولاة الامور .

### شوارع الحلة تبحث عن التبليط !

عبر عدد من مواطني مدينة الحلة عن استيائهم بسبب سوء شوارع المدينة التي تكثر فيها الحفر والتكسرات بسبب قدمها وعدم اعادة اكساءها بعد اعمال المجاري والكهرباء والماء، مما يولد حالة من الفوضى في السير المروري ، ودعا هؤلاء المواطنين الى ضرورة اجراء التصليحات العامة على الشوارع من قبل بلدية الحلة التي ترى الحالة ولا تسمح صراخ المواطنين. ويؤكد المواطن محمد فاهم ان من "الغريب ان تقوم بلدية الحلة باكساء الشوارع الملطخة حديثا في بعض الاحياء السكنية ومنها حي نادر الاولى وحي الامير وحي النسيح لان يسكنها بعض المسؤولين ويتكون شوارع واحياء سكنية دون تبليط " اما المواطن عادل محمد جاسم فقد اشار الى ان "المسؤولين في المحافظة يشيرون الى ان عمليات الاكساء والتبليط لا تتم الا بعد الانتهاء من المشاريع لكن الكثير من الشوارع لا يوجد فيها مشاريع لكي تترك هكذا".

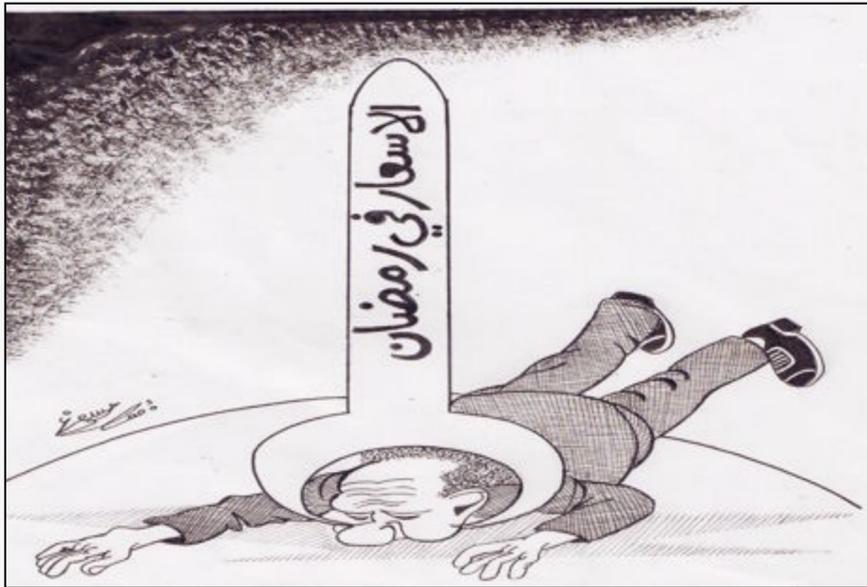
### أجازات سوق في السوق السوداء !

يستغلون الحزمة الواسعة من الصلاحيات الممنوحة لهم لرفض غرامات مالية على السوق، وقسم كبير منها يخضع لمرآح شخصي وليس على أساس استحقاق قانوني، وبارغم من الشكاوى العديدة من سائقي المركبات واحتجاجهم، إلا ان مديرية شرطة المرور كما يبدو لم تتجح جماع الفاسدين، ووضع حد لتجاوزاتهم على السوق والمواطنين. وكان القرار الذي اتخذته دائرة المرور بإعادة إصدار إجازات السوق فرصة ثمينة لا تعوض أمام بعض أفراد المرور لتحقيق أرباح طائلة جدا، حيث ينشط مسامرة محترفون يملكون علاقات قوية متفق عليها مسبقا من اجل منح إجازات سوق لمن يرغب بطريقة سريعة مقابل 300 دولار للإجازة الواحدة)). ويؤكد ((انه اضطر لدفع مبلغ 300 دولار نقدا إلى مسمار في احد معارض السيارات، الذي قام بجلب إجازة سوق نظامية له، وفي غضون ايام قليلة، مؤكدا: ((انه اضطر إلى ذلك بسبب المتاعب والمعاناة الكبيرة التي يواجهها المواطنون الراغبون بالحصول على إجازة السوق بسبب التعقيدات التي يقوم القاشمون على الإجازات بوضعها من اجل اجبار المواطنين على شراء تلك الإجازات من السوق بصورة بطيئة جدا، بل ان قسما من المعاملات يتم تلافيها من اجل اجبار المواطنين على شراء استمارات أخرى، إضافة إلى دفعهم للحصول على إجازات السوق من السماسرة))



### كاريكاتير

فؤاد حسون



### برقيات وردود

صدر قانون التقاعد الموحد رقم 27 لسنة 2006 ونشر في جريدة الوقائع العراقية بتاريخ 17/1/2006 أي قبل ما يزيد على خمس سنوات وقد أصبح نافذاً منذ ذلك التاريخ. وهو يتضمن 33 مادة . ولم تحصل عليه أية تعديلات عدا التعديل الأول المرقم 69 لسنة 2007 بتاريخ 27/12/2007 وأصبح نافذاً من تاريخ 17/1/2006 (أي بأثر رجعي - وهو تاريخ صدور قانون التقاعد الموحد رقم 27 لسنة 2006 ومن الجدير بالذكر ان تشير الى القانون المتعلق به والذي ساعد شريحة واسعة من المتقاعدين الأ وهو قانون زيادة رواتب المتقاعدين المرقم 25 لسنة 2009 الصادر في تشرين الثاني 2009 أصبح نافذاً بأثر رجعي في 1/9/2009... الغرض من هذا القانون هو رفع المستوى المعاشي للمتقاعدين قبل 1/1/2008

٤- المواطن علي حسن فرح - الخنف الأشرف

الأيام الماضية شكلت عسة مكبرة تتضخم عبرها معاناة الناس، ومناطق عديدة من مدينة الخنف تعاني من تدن ملحوظ في مستوى الخدمات العامة ولاسيما الأحياء التي يقطنها ذوو الدخل المحدود. ففي منطقتي الرحمة ومزارع الطائفة في الكوفة تشتهي آلاف العوائل وأغلبها مهاجرة من الريف ومناطق مختلفة من العراق، من رداءة الخدمات البلدية والصحية ونقص في امدادات المياه الصالحة للشرب فضلا عن غياب فرص العمل وتقضي البطالة. ونحن نضم صوتنا لصوتك في مطالبة الجهات المختصة بتقديم الخدمات لتلك المناطق

إلى جريدة المستقبل العراقي الغراء

م / إجابة

تحيية طيبة ..

نشرت جريدتكم بعددها 226 الصادر في 17 / 5 / 2012 موضوعاً بعنوان امين بغداد يوجه باكساء المحلات القديمة في قاطع الكرخ نود إعلامكم بما يلي: تواصل دائرة بلدية مركز الكرخ اكساء وصيانة وترقيع الرزقة الداخلية لمحلة (602، 210) في حين ان المحلات (212، 214، 208) أدرجت معظم أوقتها ضمن خطة دائرة المشاريع للعام الحالي في الوقت الذي تقوم فيه دائرة المشاريع بوضع خطة لتأنيث الشوارع الرئيسية والتقاطعات بالعلامات الاستدلالية وشاشات العرض بالتعاون مع قسم الكهرباء والتزيينات في امانة بغداد.. وان الامانة ترحب بأى شكوى او اقتراح من خلائكم ومن خلال هواتف الشكاوى 1245 التي تعمل على مدى أربع وعشرين ساعة.

شاكركم تعاونكم .. مع التقدير.

حكيم عبد الزهرة حسن

مدير عام دائرة العلاقات والإعلام

٢- المواطن نعمة عبد الله الخفام - بغداد

الظاهر أن أسماء الاحياء السكنية في بغداد اختلفت امام الادارة العامة لمصرف الزرافدين ، فراحت تسمى فرعاها في منطقة السبعية ب (المعرفة) وفرعها الآخر في مجمع العمارات السكنية في حي المعرفة ب (فرع السبعية).. فهل من الحكمة ان يخرج العملاء في الوصول الى هذين الفرعين وهم يتوقعون ان يكون فرع السبعية بمنطقة السبعية وفرع المعرفة بمنطقة المعرفة وليس العكس !؟

٣- المواطن عبد الكريم عبالرحمن داود - المثنى

موسى الهومو

### اين الشطارة يا حرس الوزارة ؟!

مؤيد عبد الزهرة

الحراسات كل الحراسات للمؤسسات او البيوت او حتى الشوارع العامة وجدت من اجل تحقيق الأمن والأمان ضمن محيط مسؤوليتها وقواطع عملها في المراقبة والمتابعة وتامين مستلزمات الحماية واعتماد سلسلة اجراءات لمواجهة كل عابث ومخرب ..وعادة من يختار لهذه المهمات وهذه المسؤولية يتم إخضاعه لدورات او دورة تدريبية خاصة بتلقى خلالها المنتسب دروس نظرية وعملية بدأ من استخدام السلاح الى استخدام الصافرة الى الإسعافات والدفاع المدني مروراً باللياقة البدنية وانتهاء بالدروس والمحاضرات عن أسلوب التعامل مع المواطن ومعالجة المواقف الطارئة!!.

وبالتأكيد حراسات المؤسسات الحيوية مثل النفط والكهرباء والمصارف والمصانع عليها ثقل معروف في العمل لأنها مستهدفة في الغالب لأهميتها وتأثيرها الاقتصادي .. بيد ان ذلك لا يقلل او ينقص من أهمية الوزارة والدوائر بل وحتى الأسواق الشعبية حيث بات الهمام يستهدف كل مفاسل حياتنا بكل قطاعاتها لذلك تغو مسألة الحماية وتوفير الأمن عملية تعني المواطن الى جانب تلك الحماية والحراسة ، ولكننا وجدنا البعض ممن أوتمن على هذه المسؤولية وتعني بها الحماية وتوفير الأمن لايفهم روح العمل وجوهره وهو يتمنق سلاحه لتأمين الحماية داخل الوزارة "سين او صاد" وكأنها مقاطعة مكتوبة باسمه ملكية خاصة حيث يبلغ ويزاد في تشديد الإجراءات الاصولية المتبعة في الدخول والخروج مستغلا واجبه وموقعه بصورة تعسفية في توتره وعصبينه ونبرة صوته وكأنه الملك والآخرين عبيد عنده فنقول ذلك وقد اشرفنا ما اشرفنا من سلوكيات وعنتريات بعض حراسات الوزارات حيث بلغ الأمر بأحدهم الاستهزاء بالباح الخاص بدخول هذا الموظف الى وزارة التي يعمل فيها منذ سنوات بسيارته الى الداخل ولم يعترف بالإلحاح ولا بوضع الموظف الذي كان يعاني المرض ويتلوى من حرارة الجو وعدم قدرته على السير داخل الوزارة لمسافة طويلة. وانما اكتفى بالإصرار على موقفه وهو بذلك كان أشبه بمن اخذته العزة بالانجم ..اجل هذا قليل من كثير البعض من الحراسات .. واليهام نقول ماهاكدا تدار الامور فاين الشطارة يا حارس الوزارة وانت تتعامل مع موظف معروف في الوزارة وربما كان موظفا قليل ان تولد في هذا العالم فرقا بالتعامل مع الآخرين ورحم الله امريء عرف معنى الواجب وكيف يتم التعامل مع الآخرين .. والله من وراء القصد.

### في شوارع السعدون والبتاوين والجمهورية بنايات حكومية مهجورة

عند السير في شارعي السعدون والجمهورية ترى العديد من البنايات ذات الطوابق المتعددة غير مستعمرة وموصودة الابواب والنوافذ بالطابوق، وأثار الإهمال بادية عليها وكأنها اطلال من أزمان غابرة، ففي شارع الجمهورية وحده أخصيت (32) بناية مهجورة، قسم منها يتكون من عشرة أدوار، وأغلبها عائدة الى الدولة بمختلف وزاراتها وقسم منها يعود لوزارة الأوقاف السابقة ولم يحسم أمرها ، والقسم الآخر يعود الى رعاية القاصرين ومكليات خاصة، أما في شارع السعدون فالوضع لا يختلف كثيرا، وكذا الحال في بقية مناطق بغداد مثل بنايات مخابرات النظام السابق في الضمور وبناية دار الجمهورية في الكرتية وغيرها الكثير . طيلة السنوات الثمان التي مضت لم تلتفت أي من الوزارات الى تأهيل هذه البنايات والاستفادة منها، مما تسبب في خسارة المجتمع لخدمات هذه البنايات التي يمكن ان تكون أحد العوامل المساعدة في حل أزمة السكن، أو إستغلالها لشغل دوائر حكومية، بدلا من وجود بعض دوائر الدولة في أماكن غير لائقة .

## صورة من ذاكرة بغداد منطقة الميدان في العشرينيات



## مدن عراقية

### القاسم

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة  
أنا من كتب المقالة هذه لأول مرة  
وأعترف أن إختياري للتسمية الإدارية  
"ناحية" لم يكن موفقاً لأن هذه  
التسمية غير معروفة سوى في العراق  
وقد يُخيل للقارئ من بلدان أخرى أن  
كلمة "ناحية" تمت بصلة مباشرة ل  
"القاسم". أرجو من المحررين إبدال  
العنوان إلى " مدينة القاسم" بدلاً من  
" ناحية القاسم". أعتذر عن هذا الخطأ  
غير المقصود، وأملّي بتفهمكم وإبدال  
التسمية كبير. تحياتي للجميع  
حاولت للتو إعادة كتابة المقالة  
عن مدينة القاسم بطريقة منظمة  
أكثر ولكن لم أستطع إعتماد التغييرات  
بسبب رفض المحرر الألي اعتمادها.  
كل ما قممت به هو التنظيم والتويب  
وبعض الإضافات الصغيرة للموضوع  
الأصلي. أدناه الصق ما نظمته ورتبته  
راجياً إضافته بدلاً عن الصفحة في  
شكلها الحالي. مع التقدير  
{ويكي إتاريخ=فبراير 2007}

مدينة تقع في منطقة الفرات الأوسط  
(120 ألف نسمة) في العراق في  
محافظة بابل، كانت تسمى "حي  
باخمر" أثناء حكم الدولة العباسية

## حبس نيجرية بتهمة "عض لسان صديقها !"

بجروح خطيرة ونقله لمستشفى العلاج. وقال مفتش الشرطة كلiment أوجو إن شجارا وقع بين المتهمه أكيبونج والضحية صديقها المدعو إبراهيم أوكورنكو نتيجة سوء تفاهم بينهما، وفضاة أثناء الشجار هجمت أكيبونج على الضحية أوكورنكو وعضته من لسانه ثم حاولت الفرار غير أن شرطيا كان يمر بمنطقة قريبة استوقفها وألقى القبض عليها. وأرجأ قاضي المحكمة وفقا لحيفة «ديلي ترست» النيجرية إصدار حكم في القضية بعد اعتراف المتهمه بأنها مذنبه انتظارا لنتيجة التقرير الطبي للحالة الصحية للضحية الذي مازال يعالج بالمستشفى جراء الجرح الغائر في لسانه



أمر قاضي محكمة بالعاصمة النيجرية أوجو باستمرار حبس امرأة شابة تدعى تشارتي أكيبونج (23 عاما) بتهمة عض لسان صديقها في شجار نشب بينهما مما تسبب في إصابته

## يسرق طائرة ثم يتحرر داخلها !

وقالت الشرطة إن محرركات الطائرة كانت لاتزال تعمل عندما صعّد ضباط إليها ووجدوا هيدجلين ميتا فيها.



قام طيار يشتبه بأنه قتل صديقه بالاستيلاء على طائرة ركاب في مطار بولاية يوتا الأمريكية وتحرك بها إلى داخل مرآب ثم أطلق النار على نفسه منتحرا. وتسلق بريان هيدجلين، وهو طيار عمره 41 عاما كان يعمل بشركة "سكاى ويست ايرلاينز" السياج الأمني لمطار المدينة في وقت مبكر مستخدما قفازات، وصعد إلى طائرة تابعة لشركته، وتحرك بها مجتازا سياج المطار إلى داخل مرآب ثم أطلق النار على نفسه.

## أحداث يوم ٢٥ حزيران



1544 - ملوك أوروبا يعترفون بسيادة الدولة العثمانية على المجر بعد عشرين عام من الحروب منذ نجاح القوات العثمانية في فتحها وضمها إلى سياتها.  
1603 - تنصيب ملك إسكتلندا جيمس السادس على عرش إنجلترا باسم جيمس الأول ليكون أول ملوكها من أسرة ستوارت.  
1957 - إلغاء الملكية وإعلان قيام الجمهورية التونسية في 25 يناير، بحسب مذكرته وصيغة "الجمهورية" المصرية  
1982 - بشير الجميل يعلن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية.  
2004 - لتوانيا وقبرص وسولوفينا وسلوفاكيا وهنغاريا وإستونيا والتشيك ولاتفيا وبولندا ومالطا ينضمون إلى الاتحاد الأوروبي.  
2007 - براتييه باتيل تتولى رئاسة الهند لتكون أول امرأة تتولى هذا المنصب فيه.  
2009 - إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في كردستان العراق وسط حضور مراقبين دوليين، وكانت نسبة المشاركة 78.5%.

## العباءة المكيفة سلاح السعوديات ضد حر الصيف

«مسام» تسمح بدخول الهواء إليها، مما يساعد على تقليل درجات الحرارة، والشعور بهدوء البشرة وخصوصا الحساسة، كما تمتلك القدرة على التنفس ولا تلتصق بجسم الإنسان، وتم اختيار خيوط «عباءة رمضان» بعناية فائقة كخيوط «الأسستيت» والحريير والقطن البوليستر، لقدرتها على التكيف مع أجواء الخليج العربي، وبالفعل تم اختيارها في مدينة جدة وإرسال المواصفات الخاصة بالأقمشة لمصانع اليابان والهند لإتمامها وطرحها بالسوق السعودي



مع تزايد المخاوف من تجاوز درجات الحرارة بالسعودية، خلال شهر رمضان المبارك 50 درجة مئوية، بدأ تجار الأقمشة النسائية مؤخرا تصنيع «عباءات مكيفة»، لديها القدرة على مقاومة درجات الحرارة الزائدة أثناء العمل أو أداء الصلوات ومانسك العمر، حسبما ذكرت صحيفة الشروق المصرية، وذكر بيان صحفي أنه يتم إنتاج العباءات من أقمشة صحية مصنوعة من ألياف نباتية طبيعية وغير محولة ذات ملمس بارد، تبعث الندى الخاص بها إلى جلد الإنسان، وتعمل كمطرّب من خلال

## "بلح مرسي" أحدث أصناف التمور في سوق رمضان



للأحداث السياسية وأحيانا اجتماعية، وذلك بهدف جذب انتباه الزبائن لشراء المفضل من أنواع التمور وأسماؤها. وأحدث هذه الأسماء ما سمي به أحد التجار "البلح الذي يبيعها"، حين أطلق عليه اسم الرئيس المصري

يعتبر التمر أحد أهم أركان المائدة الرمضانية، ويفضل كثير من المسلمين الإفطار على حبات من التمر اقتداء بسنة رسول الله، وفي مصر يطلق التجار أسماء متعددة ومختلفة، وفي أغلب الأحيان مواكبة

## برجك اليوم



٢١ ابريل - ٢١ مايو  
الثور



٢٠ مارس - ٢٠ ابريل  
الحمل

تتمتع باستقلالية خاصة في العمل، ذلك سببه الثقة التي منحك إياها صاحب العمل نظرا إلى جهودك الكبيرة وتفانيك في العمل والمؤسسات.

زخم للحياة المهنية ونشاط الاتصالات وتبادل الزيارات مع الاصدقاء والزلاء والجمعيات والمؤسسات.



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو  
السرطان

تعيش هاجسا أو قلقا، انتبه لنظامك الغذائي وحافظ على صحتك. بين الطموح والصحة إبحث عن الصحة



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو  
الجدوزاء

قد تدفعك الظروف إلى الخروج من مكانك. تقوم بزيارته أو تلقي دعوة، قد تعرف انجذابا نحو شخص يتحول إلى علاقة رومنسية.



٢٤ أغسطس - ٢٢ سبتمبر  
العذراء

قد تجد أحيانا أن الآخرين يعتمدون عليك كثيرا، لذا، يستحسن أن تكون على مستوى طموحاتهم وخصوصا أنك تملك الإمكانيات



٢٣ أغسطس  
الأسد

يخيم الحنان على الأجواء المليئة بالود والتقارب ولحظات الهناء، بعيدا عن الاستنزافات الماضية.



٢٤ أكتوبر - ٢٢ نوفمبر  
العقرب

حياتك سهلة وبعيدة عن التعقيدات كثيرا، وبما أنك تتمتع برؤية إيجابية للأمور، أدعوك إلى تدليل المصاعب



٢٢ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر  
الميزان

تلقى عرضاً مغريا يساعده على تحسين أوضاعك، لكن ذلك قد يتطلب منك التخلي عن مكتسبات سابقة



٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير  
الجدي

إذا كنت قادرا على القيام ببعض التضحيات في سبيل الآخرين فلا تتردد، فالحياة قد تكون يوم لك ويوم عليك.



٢٢ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر  
القوس

قد تجد الكثير من المعارضين على الخطط التي وضعتها، فمثل بالصبر لتتوضح الصورة أكثر.



٢٠ فبراير - ٢١ مارس  
حوت

اندفاعك غير المدروس تجاه الآخرين، قد يدفعك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة، فتربط حتى تتجنب ذلك



٢١ يناير - ١٩ فبراير  
الدلو

تسير أعمالك بسلاسة وتشعر بأن الضغوط صارت وراءك. تشغل مركزا مهما أو تؤسس لمنشأة وتفتح مكتبا أو محلا مؤسسة

## كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01		
									01	
									02	
									03	
									04	
									05	
									06	
									07	
									08	
									09	

عمودي

أفقي

1 - إحدى القارات - عمل إبداعى - 2 - عبأ - شاعر مسرحى فرنسى - 3 - مخرج مصرى - 4 - شهر هجرى - عكسها أسم علم مؤنث - 5 - متشابهة - مقياس أرضى - 6 - أدركت - حل محل - 7 - عملة عربية - يفقد وعيه - 8 - أسم علم مذكر - من الفاكهة - 9 - أسم موصول - شاعر التشيلي الراحل .

1 - بحار ورائد إيطالى قام بعدة رحلات إستكشافية إلى العالم الجديد - كرب - 2 - دخول - رفعة - 3 - راهب روسى مشهور - 4 - نهر أوروبى - 5 - عاصمة أوربية - 6 - متشابهة - هرب - 7 - غفلة ونسيان - دولة أميركية جنوبية - 8 - عاصمة أوربية - 9 - متشابهة - مطربة لبنانية .

## في أول افطار .. أردني يأكل 4 دجاجات و2 كيلو أرز !

قام مواطن أردني بتناول (4) دجاجات و (2) كيلو أرز، على مائدة الإفطار في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك. بحسب صحيفة السوسنة الأردنية وقال أبو أمجد لـ "السوسنة" إنه قبل شهر رمضان بعدة أيام اشترى أكثر من 30 دجاجة وقام بذبح خروف وزن 40 كيلو من اللحم وشراء كيس من الرز وزن 50 كيلو استعدادا للشهر الفضيل. وأشار إلى أنه طلب من زوجته أن تقوم بتقطيع

لحمه وحفظه في البراد. وأضاف بأنه في أول أيام رمضان، طلب من زوجته أن تعد عدة أصناف من المأكولات وأن تقوم بشوي خمس دجاجات؛ لأنه جائع ومتهلف لوقت الإفطار، بحسب قوله. وأكد أنه أكل (4) دجاجات - من الدجاج المشوي - ونحو (2) كيلو من الرز، ناهيك عن الكثير من أنواع العصائر المختلفة التي شربها. وقال " إن ذلك كان كافيا تقريبا لسد جوعه !! "



## مهرجان يتوج "مربوح" بجائزة أجمل حمار



عرف كرنفال الحمير، الذي اختتمت فعالياته مؤخرا بشمال المغرب، فوز الحمار "جوهرة" بالمركز الأول في سباق السرعة الذي احتضنه ملعب عين الرجال في المدينة في الرتبة الثانية. وتميزت مسابقة أجمل حمار وحمار، بأول مشاركة لأنثى اسمها "خلود"، صنف لها الجمهور كثيرا واستقبلت مشاركتها بالزغاريد، غير أن لجنة التحكيم التي تميزت بمشاركة نسوية أوربية كان لها رأي آخر، عندما حرمت

## لقطة اليوم



## شعب لا يعرف النوم



كاظم فنجان الحمادي

لسنا من النماذج البشرية الرقيقة، التي تخشى الكوابيس، وتزعج من الأحلام المرعبة، ولا من الأقوام التي تخاف من الجن والعفاريت، ولا من الأقوام التي يقلقها الأرق.

ولسنا من أبناء مدينة (سالونيك) اليونانية، المدينة التي لا تعرف النوم، ولا من أبناء (هونغ كونغ) الساهرة على أضواء القناديل، ولا من المدن الصاخبة التي لا ترقد بالليل، ولا تهدأ بالنهار كطوكيو، وبيروت، وباريس، والقاهرة. ولسنا ممن يرون في النوم مضيق للوقت، مثل العبقري الكبير (ليوناردو دافنشي)، الذي كان يكتفي بالنوم عشرين دقيقة كل أربع ساعات، ولا مثل (نابليون بونابرت)، الذي كان ينام أربع ساعات في اليوم وحسب، ولا ممن الذين يسهرون الليالي طلباً للمعالي.

ولسنا من الأقوام المستقرة، التي ترى في النوم محطة ليلية للاسترخاء، وفرصة لاستعادة طاقات البطاريات الحيوية في أجسامهم المتعبة، وإعادة شحنها معنوياً وبدنياً، كي يستيقظوا في الصباح الجميل، ويسعوا في منابجها بعضلات قوية، وأرواح مفعمة بالنشاط. . . ولا نحن من الجماعات التي تهوى السهر على ضوء القمر، ولا من رواد الملاهي الليلية، الذين ينامون النهار ويستيقظون حتى الصباح في الليالي الملاح.

ولسنا من الذين



غادر الكرى جفونهم حزناً وكمداً على فراق الأبية، فنحن نعيش خارج التغطية، غرباء في أوطاننا، نعتساء في ديارنا منذ زمن بعيد، وترزح خلف قضبان سجن كبير. ولا ممن يحرسون بيوتهم وممتلكاتهم في الليل، تحسباً لهجمات اللصوص والغزاة والحرامية، فنحن لا نملك من حطام الدنيا شيئاً، ولصوصنا يسرقون في النهار. ولسنا هنا بصدد الحديث عن رواية جديدة مكتملة لرواية إحصان عبد القدوس

نحن نبيكي في الظلام، ونأكل في الظلام، ونشرب في الظلام، ونأكل في الظلام، نشربنا حرارة الصيف، تكويناً رياح السموم، نتقلب في العراء فوق سطوح منازلنا ذات اليمين وذات الشمال، حتى تيبست جلودنا، وضعف عودنا. نمارس منذ زمن بعيد رياضة الحرمان، نهرع كل ليلة إلى محطات التبعية لنتزود بوقود تشغيل مولداتنا المنزلية، التي تمثل عندنا الخط الاحتياطي الأول، ثم نشترك كلنا في صيانة الخط الاحتياطي الثاني للمولدات الجماعية المبعثرة في الأحياء السكنية، والتي ندفع أجورها من مدخراتنا الخاصة، أما الخط الاحتياطي الثالث فهو خط تجهيز الكهرباء الوطنية، التي فقدت وطنيتها، وخذلتنا في هذا الصيف الملتهب.

نمضي الليل كله في يقظة تامة، استعداداً لتحويل خطوط الكهرباء من خط إلى خط، نتقافز كما القطط من ركن إلى ركن، ومن مولدة إلى أخرى، وسط غابة من الأسلاك المتشابكة المزروعة في بحر هائج من الصجيج والأزيز والصخب والدخان، وما نحن نرضع من الوعود ندى عقيم، وتركب من الأمل ظهر بهيم، فهل من كريم يجلو عنا الكابوس، ويذيق عن كاهلنا قيود النحوس، ويعيد البهجة إلى هذه النفوس. واحسرتاه متى ننام فنحنس أن على الوسايدة من ليك الصيفي ظلاً فيه عطرٌ يا عراق



(لا أنام)، لكننا أردنا التلميح عن بعض فصول مأساتنا النابعة من واقعنا المر المعاش، بعد أن طار النعاس من عيوننا، وصرنا لا نعرف النوم بالليل ولا بالنهار، ولا ننام مثل بقية الكائنات من الجن والإنس في أقطار السماوات والأرض، ربما لأنهم يتفوقون علينا حضارياً في المعايير الكهربائية والأمبيرية والفولتية، وعندهم فائض كبير في الميغاواط، فلا تعجبوا ولا تندهبوا، فنحن لا نهجج ولا ننام، وانقطعتم علاقتنا بالسريير والفرش، ونسينا نعمة الوسائد، وصارت عندنا مناعة ضد أقرص الفالسيوم.

## خبران لإسرائيل من المنطقة خبر مفرح... والآخرون محزون!

رؤوف شعوري

والمناورات وغيرها، وعندما برزت إيران كمشروع قوة نووية - ولو في الاستخدام السلمي للذرة - أصبحت هي العدو المركزي في الإستراتيجية الإسرائيلية، دون إسقاط سوريا من قائمة الأعداء، مع إضافة عدو آخر إليها هو المقاومة في لبنان. وهذا الواقع يفرض وضع إستراتيجية قتالية للحرب ضد بلد بعيد جغرافياً عن إسرائيل وبمساحة شاسعة وعدد كبير جداً من السكان ويتمتع في الوقت نفسه بقدرات عسكرية وتقنية متقدمة هو إيران. وكذلك ضد بلد عربي قريب هو سوريا، وأيضاً ضد عدو غير تقليدي هو المقاومة في لبنان.

الزوال السوري الذي يزعزع النظام ويترك ارتدادات في المنطقة

العقيدة القتالية لأي جيش من الجيوش في العالم تقوم في الإجابة عن هذا السؤال: من هو العدو؟ وفي ضوء ذلك توضع الإستراتيجية القتالية في حالتي الدفاع والهجوم، وما تحتاجه من نوعيات الأسلحة والتدريب والمناورات وغير ذلك. وكان العدو بالنسبة لإسرائيل في البدايات هو كل العرب مجتمعين، وعلى رأسهم مصر، وأعدت جيشها وتسليحها وطيرانها على هذا الأساس. وبعد معاهدة الصلح المنفردة مع إسرائيل في عهد السادات، تغير الجواب وأصبح العدو هو سوريا، وتبع ذلك تغييرات في نوعية التسليح والتدريب

حصل لإسرائيل خبرين: مفرحاً ومحزناً. الخبر المفرح هو أن أطراف الصراع في سوريا أذخروا على عاقبتهم تدمير سوريا وتدمير أنفسهم بأنفسهم، وأزاح عن كاهل إسرائيل حملاً ثقيلاً، وفر عليها مضاعف لأن الأوضاع تغيرت أيضاً



على الجبهة الجنوبية مع مصر بعد سقوط مبارك، مثل المتغيرات المحتملة على الجبهة الشمالية مع سوريا، وتكسب الصحافة الإسرائيلية هذه المخاوف بالاستناد إلى تحليلات كبار الاختصاصيين في الشؤون الإستراتيجية داخل الحكم وخارج، والكابوس الذي يزجج إسرائيل ويتردد النوم من عيون مسؤوليها هو أن تستيطقت يوماً فترى على حدودها الشمالية وربما الشرقية أيضاً نظاماً مؤسسا على الفوضى وتتحكم بساحتها قوى من المتطرفين المتعصبين، أو حتى من الإسلاميين الذين يوصفون بالاعتدال، مماثل لما آتته إسرائيل في يفتلها بوصول الإخوان إلى قمة هرم السلطة في مصر.

حميد الموسوي

من يتحمل مسؤولية الخرق الأمني في عز نهار الثالث من رمضان؟ الحكومة بأجهزتها الأمنية المترامية المتعبة المنهوكية.. السياسيون المتناحرون.. المطالبون بفتح الحدود.. أم الذين يقوم وجودهم على خراب المركز؟! (رمضان شهر الله.. شهر الإثابة والتوبة والمغفرة والرحمة شهر فيه ليلة القدر خير من ألف شهر، شهر العنتق من النار والفوز بالجنة، أيامه أفضل الأيام وليلاته أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم مقبول ودعاءكم مستجاب... توصل فيه أبواب النيران وتفتح أبواب الجنان. تكيل فيه الشياطين والجن والمرتدة... من حسن في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط

يوم تزل الأقدام... ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه... والشقي هذا فضل هذا الشهر ومغفرته...). هذا غيض من فيض مما ورد في كتب

## حوار هادئ في أجواء ساخنة!



فريد الزبيدي

منذ أن شبت النار في جسد الشهيد محمد البوعزيزي، وشبت معه نيران الثورة والاحتجاج في أرجاء الوطن العربي وبدرجات متفاوتة، برز معها وإياها دور مواز أعد وجند له ما يمكنه من أن يبلغ مداه على نحو مغاير بالمطلق لما اعتمرت به قلوب الجماهير العربية من أحلام وتطلعات تتمحور حول قيام الدولة القانونية الحديثة، وترجمات مفهوم هذه الدولة من تمتع مواطنيها بالحرية وسيادة قيم العدالة والإزدهار بكل معانيه.

نعم لقد اختطف ما أطلق عليه (الربيع العربي) وحرف مساره، بل إن مركزية حرفة ظهرت جلياً على الساحة السورية، وهي التي طفقت جائزة هذا الربيع الأسود، لما أظهرته وبشكل جلي فوضي هذا التحرك في جل المساحات العربية، وبالذات في سوريا، فبعد أن بدأت في درعاً نمة احتجاجات ومع الأسف لم تعالج إلا بالأسلوب الذي اعتادت أن تعالج به هذه الأنظمة مثل هذه الحالات، والتي ما لبثت واستغلت من قبل قوى الظلام والتأمر المتحفة أصلاً، وبالذات وأولاً كانت من أردن وادي عربيه والمتخممة موساديا، ومن ثم امتدت في الهشيم لتجد ضالتها في محاور التمهيش والبطالة والتي وظفت آثاره لتتحول إلى وقود لتلك النار.

إن من الموضوعية بمكان أن نضع أيدينا على هذا الجرح لنعرف حجمه وسعته لكي نعالجه أولاً بما نقوله عنه، مشخصين أبعاده ومداه، فلم يفلح وينجح ذلك المترصب إلا من استثمارة لجسر الفساد التي كانت طريقه ممهدة للعبور إلى ضفتنا.

في المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق من عام 2005، إلا أن بعض من شارك في رصده وتشخيصه كان يمثل عامل إعاقة جديدة للحيلولة دون معالجته. وبعدما حصل الذي حصل، بادرت قيادة الدولة وبشخص الرئيس بشار الأسد وباشرت في وضع اللوائح والقوانين الإصلاحية، ومن ثم تحويلها إلى إجراءات على الأرض، شهدت سوريا البعض من تطبيقاتها، وكأنها تشهد قيام الجمهورية الثالثة، والتي لا بد أن تقوم لكي يبلغ الدور والموقف السوري المتميز مده الحقيقي.

ليس فقط لتعزيز صيانة الدولة السورية، بل لبلوغ هذا الدور مكانته، ليغدو نموذجاً نحن بحاجة إليه حقاً لتوسيع دائرة المواجهة والمقاومة والتي اضطلعت وبشرف سوريا القيام به وقيادته، ولتحول هذا القطر إلى (القطر القاعدة) فعلاً لا قولاً.

لم يكن الذي جرى ويجري وبهذه الفاعلية المؤتمتة، لولا أن قوى (العالم الحر) من واشنطن إلى تل أبيب مروراً بكل شركات النفط في الخليج والتي تسمى مجازاً دولا، هذه القوى التي تحركت وحركت معها جل دول العالم بمنظوماته وهيئاته، بل وحتى بجماهيره، وهنا لا بد لنا من أن نتوقف هنيهة ونأمل تمحيصاً، بما تشهده هذه الجزئية من العالم، وهي سوريا، من حركة التقاف والاستهداف من إخراج التأمير إلى العنن، وزد على ذلك وهنا، يحق لنا أن نحال ببساطة هل إن من المعقول أن الولايات المتحدة الأمريكية تحمل اليوم لواء الحرية ويشاركها في حملته (إسرائيل) و(دول) الأصدقاء والملوك العرب. إن الأمة التي مرت وتمر بهذا القدر الصامد، لا بد لها من أن تنحسر أولاً، ومن ثم توأد، ليس اعتماداً فقط على عامل الردع الأمني والعسكري اللذين والضروريين بحسب، وإنما بعد أن تأخذ اللوائح والقوانين الإصلاحية بعدھا التطبيق (مزنرة) بشار الأسد، والمساندة الإقليمية التي تتمتع بها سوريا من القوى الأكثر وعياً والأشد حرصاً وبالذات في لبنان، عبوراً إلى الموقف الإيراني المتميز، وصولاً إلى الموقف الشجاع الذي تضطلعان القيام به كل من روسيا والصين.

وليعلم القاضي والداني في هذه الدنيا، بأن هذا النصر هو صبر ساعة. وان غدا لناظرة قريب.

## رمضان لم يدنسه بوذيون ولا هندوس

شاغل والأميون مخترقون حتى العظم.. ولم تجف دجلة.. ما يزال الأذان يعانق صداد النواقيس وهما يعطران أجواء العراق ما تزال شموع الكنائس وترانيمها تخالط بخور الجوامع والحسينيات وترانيلها تبعث الطمأنينة وتجسد الأمل والرجاء في نفوسنا الحزينة وهما هو رمضان جديد يطل ساخراً ساخطاً وحزيناً: فراخ من سفاهة الشقاة الذين لم ينتهزوا فرصة حوله ويستثمروا أفضاله ويتنفخوا بمضاعفة الأجر فيه ولو بشيء من التسامح وتكران التات وكف الأذى... وساخطاً على النفوس التي تشربت الشر وأخذته مركبا فأخذتها العزة بالأثم والجرم فلا ترعوى ولا تتعظ ولا تتوب ولا تتراجع عن غيها بل تزداد حشياً وخبثاً ولؤلماً.



رمضان حريم

حزينا على (زباتنه) فقراء الوطن المستضعفين المحرومين: كيف وبماذا وعلى ماذا سيفترون ويتسحرون؟! وآية نار سيتقون؟! فالجشعون سيفرغون جيوبهم. وصيف (المولدات) يلهب أكبادهم وأفئدتهم وأحشاءهم. وزبانية ألييس يرتبصون بهم ليتلذذوا بتقليع أوصالهم!

## "شخصنة" الحلول أيضا!

المشخصنة برغم ظاهرها المؤسسية والنظ والغاز، اتفاقينا اربيل الأولى والثانية وملتقهما بروتوكول النجف، والتوازن، ومجلس السياسات الإستراتيجية" ما زالوا يعتقدون ان او باما يمكن ان يصلح مثل سلفه بوش حلالا للمشاكل بينهم. كما بوش اما يأتي هو بين آونة وأخرى او يرسل ديك شيني دوريا او كونداليزا رايس في كل المرات... بينما او باما لم يعد لديه وقت - حتى قبل معركة الانتخابية الشرسة مع رومي - لحل مشاكلنا "المعرة". فاكنتي هذه المرة بإرسال موظف في مكتب نائبه جو بايند .. حتى بايند - بالمناسبة - لم يعد لديه هو الآخر "قرصاع" ليبحث مشاكل سياسيينا التي لا تحتاج إلى سياسيين من خريجي ارقى الجامعات العالمية لحلها بقدر ما تحتاج الى عدة جلسات عشائرية وكل جلسة تراقفها هذه المرة اراقة دماء المزيد من "الخرفان الناطقة" لان الخروف حين ينحروه يصيح ... ميع .. ميع .. ميع .. وتعني بالعربي الفصيح .. "لو بيكم خير جا ما ذبحتوني".

Hamzamustafa2004@yahoo.com

شخصاني فإننا نجد ان القادة السياسيين "المتزاعلين" مع بعضهم زعلا يؤدي في كثير من الاحيان الى تحريك الجيش هنا والبشمركة هناك او كيل تهم من اوزان ثقيلة مثل التهريب المتبادل للنفط او وقف عمليات الاستخراج والعقود انما هي مسائل لا احد يعرف حتى الان لماذا لا تحل بموجب الدستور طالما هناك دستور او التحكم من قبل طرف ثالث؟ حتى شركة "اكسون موبيل" الاميركية فان كل ما عملناه من "هيصة" لم ينفج معها الا بعد ان تدخل الرئيس الاميركي باراك اوباما. قبل اوباما كان كل واحد يذبح ويصلح" بينما الامر يتعلق بشركة اجنبية تريد ان تستثمر نفطنا والمفروض ان يتم ذلك بموجب القوانين الناذفة في البلاد. مع ذلك وبسبب "الشخصنة" فقد شكونا اكسون الى اوباما الذي "افتي" "ماجورا بان ما تقوم به اكسون الى اوباما يقع في خانة الحرام داعيا عباد الله من سياسيينا المختلفين او المتزاعلين ان "يبدروا الحدود بالشبهات" ويلتزموا بما يسمى "الدستور الاتحادي" ان وجد على ارض الواقع. سياسيونا الغارقون في مشاكلهم

حمزة مصطفى

يرى الكثيرون بل قل "الغالبية الناطقة" ان حل مشكلنا السياسية إنما هي مشاكل شخصية وان انطوت على محمولات ذات بعد مؤسساتي.. تنفيذي يتعلق بالحكومة التي تعني البقرة الحلوب مرة والدجاجة التي تبيض ذهباً مرة أخرى. وربما هي الحسنة التي "لم يغلها المهر" لمن ينوي "خطبتها" من كبار الزعماء حتى لو كان الرئيس الراحل انهارا من الدم تراق كالعادة من قبل "الغالبية الصامتة" التي استسلمت للأمر الواقع والواقف والجالس والماشى والنائم واليقظان. ومن المشاكل ما يتصل بالسلطة التشريعية التي هي البرلمان وكتله وهيئاته المستقل منها او تحت الوصاية او خاضع لنظام الانتداب. المتضرر أو من يدفع الثمن ان يريق الدم اذا اقتضى الامر فهم ابناء الغالبية الصامتة الذين لا ينطقون الا بعد ان ينطق ابو الهول بست سنين. وحين نسعى لان نفرز ما هو مؤسساتي عما هو



## كلف " يتسلم حقوق زيكو المالية من اتحاد الكرة ويخفي عن الأنظار

ارتفعت حدة الاختلافات بين تصريحات الاتحاد العراقي لكرة القدم والمدرّب البرازيلي زيكو حيث يصّر الأخير أنه لم يتسلم حقوقه للأربعة أشهر الماضية ورواتب شهرية تمتد لسبعة اوفمانية أشهر لمساعدته ايدو ومدرّب اللياقة سانتانا ويؤكد انه لن يدخل بمفاوضات التجديد للمرحلة المقبلة ما لم يسدّد الاتحاد كامل حقوقهم المالية، وينتهي العقد نهاية شهر آب المقبل. لا بل رفض أن يجتمع بأي مسؤول اتحادي. من جانبه أكد عضو اتحاد الكرة كامل زغير: " أن زيكو تسلم كامل حقوقه لغاية شهر تموز الحالي وتوجد صكوك الاستلام لدى اتحاد الكرة. المعلومات المتوفرة بحسب مصدر موثوق تقول أن اتحاد الكرة سلم استحقاقات زيكو عن طريق وسيط اسمه "خلف" متواجد الآن في العاصمة الأردنية عمان ولم يبق بتحويلها للمدرّب البرازيلي، في الوقت الذي اختفى "خلف" عن الأنظار ولا يعلم له طريق لحد الآن. ويبدو اتحاد الكرة جهودا حثيثة لإنهاء الموضوع بأسرع وقت لاسيما وان استحقاقات مهمة تنتظر المنتخب الوطني في النهائيات الآسيوية للشباب و المنتخب الوطني للمشاركة الأهم للمنتخب الوطني الذي يخوض غمار التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم 2014. فيما أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم أن مدرب المنتخب زيكو لن يمتنع عن قيادة المنتخب العراقي مجددا وأنه سيكون موجود في العراق قريبا".



وقال نعيم صدام إن " هناك اخبار نشرت في وسائل الاعلام بان المدرّب زيكو لن يستمر في عمله كمدرّب للمنتخب العراق ما لم يتسلم باقي مستحققاته المتبقية من قيمة العقد". وأضاف ان " حديثنا مع زيكو لم يكن أي مانع من جانبه في حضوره الى العراق مطلع الشهر المقبل لمناقشة العقد والبدء في تحضيرات المنتخب للقاء اليابان ضمن التصفيات الحاسمة الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم". وأشار الى أن الاتحاد أوفى بكافة التزاماته مع المدرّب زيكو وسيخضع إلى العراق للجلوس مع اتحاد الكرة للتحقيق بخصوص اعداد المنتخب العراقي للمرحلة المقبلة".



## المشاركة في أولمبياد لندن فاشلة بمزاج سيّاحي.. والحصول على الأوسمة يعد " ضرباً من الخيال"

إذ أن اللجنة الأولمبية مهمتها تحقيق الإنجازات. ونذكر: المسؤولين في الأولمبية غير مقتنعين بالقدرة العراقية في تحقيق إنجاز يقدر ما يفخرون برقع العلم العراقي في القرية الأولمبية، وهذا حال باس و يؤكد بؤس أهل الأولمبية الذين يتشغلون بالسفر والسياحة وتبذير الأموال أكثر من اهتمامهم بلعبة فريدة أو مجموعة رياضيين يسعون من خلالها إلى رفع علم العراق بشكل صادق. وأوضح: أن أهل الأولمبية وهم يحسبون حساباتهم المالية الخاصة باللجنة الأولمبية يخصصون الأموال اللازمة لسفرهم وسياحتهم وما يبقى من فترات يخصص للاعبين. ونذكر: أن أهل الأولمبية لا يخلجون عندما يتحدثون عن إستراتيجيات يسخرون فيها من الناس في مشاركة عالية متعددة الرياضات يشارك فيها لاعبون بالبطاقات المجانية، فهنيئاً لأعضاء المكتب التنفيذي قضاء فصل الصيف في لندن، وهنيئاً لهم حقائبهم التي ستأتي محملة بالهدايا من يودونهم في الخذلان والهزائم".

رعد حمودي والأمين العام عادل فاضل ورئيس البعثة الرياضية سمير الموسوي، والإداريين جميل الطيار وعلي حمزة وموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية عمار طاهر وكل من نور عامر في فعالية الرماية وزاهد نوري إداري، ومهند احمد في السباحة والإداري سمر عبد الاله، وللقوس والسهم اللاعبة رند سعد والإداري سعد المشهداني، وفي ألعاب القوى العداء عدنان طغيوس والإداري حسين جابر والعداءة دانة حسين والمدرّب يوسف عبد الرحمن، وللمصارعة علي ناظم والمدرّب جمال ناصر والملكمة احمد عبد الكريم والإداري بشار مصطفى والمدرّب دامر بونديكوف وللاتقال صفاء راشد والإداريين صالح محمد كاظم ومصطفى صالح والمدرّب خضير باشا. ومن جانبه قال الصحفي عبد الجبار العتاي: أن المشاركة في أولمبياد لندن ستكون (لمشاركة فقط) وذلك باعتراّف القائمين على اللجنة الأولمبية العراقية، وليس من أجل التنافس وكسب الأوسمة، وهذا تبرير خطير

إنشائها حديثاً بعد أن كانت مهجورة، وتتسابق الأمم لتحقيق الإنجازات، تتعالى الأصوات المنتقدة للوفد العراقي المشارك واتهام أعضائه بأنهم ذاهبون للتمتزه ولا هم لهم سوى حضور هذا الحدث التاريخي. وبهذا الخصوص قال الإعلامي عدنان السوداني: إن المشاركة العراقية في أولمبياد لندن لا يمكن أن تحسبها للرياضة العراقية بل هي مشاركة لأعضاء المكتب التنفيذي ومنهم تكريم نهاية الخدمة التي استمرت لأربع سنوات في السلك الأولمبي أي انتهاء موسم حصاد الصدور الأولمبية للعاملين في المكتب التنفيذي. وأضاف: أية مشاركة تلك التي نتحدث عنها فالأولمبية العراقية برئيسها ونوابها الثلاثة أصبحوا إداريين وكان قسم منهم مدربين بعد إبعاد المدربين من أجل عيون السفارة التاريخية للعاصمة لندن، فضلاً عن كون المشاركة العراقية بالبطاقات الطائشة هو عنوان المشاركة العراقية الفاشلة التي يجب الوقوف عندها والتحقيق في دواخلها. وتضم البعثة رئيس اللجنة الأولمبية

أعلن عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية صالح محمد كاظم، أن الحصول على الأوسمة في أولمبياد لندن يعد ضرباً من الخيال كون الرياضة العراقية لا يمكن أن تنافس نظيراتها في البطولات الكبرى. وأضاف صالح محمد كاظم: أن المشاركة العراقية بأولمبياد لندن هي من أجل المشاركة والاحتكاك ولا شيء سواها كون المستوى الفني العراقي لا يتواءم المستويات التي يقدمها كبار الرياضيين العراقيين بكل الفعاليات والألعاب. وأضاف: أن الحصول على الأوسمة "ضرب من الخيال" كوننا من الممكن أن ننافس الدول العربية فضلاً عن الآسيوية إلا أن المستوى العالمي من الاستحالة أن نتواءم إمكاناتنا فيه وأتمل أن يحالف التوفيق للاعبين خلال منافسات الدورة الأولمبية. وفي الوقت الذي ليست فيه عاصمة الضباب حلّة جديدة لاحتضان الألعاب الأولمبية التي ستقام في منطقة ستراتفورد شرقي لندن وهي منطقة رياضية جديدة تم

### المستقبل العراقي / متابعة

## الجوية يحقق فوزاً ثميناً.. وعبودي يكسر أجنحة النوارس

صباحي وحسين تركي وفارس سامي حكما رابعاً، لرفع اربيل المنصور بصيده الى ٧٤ نقطة فيما بقى النقط في المركز الثاني عشر برصيد ٤٤ نقطة. سجل أهل الدار النقط هدفهم الأول مع مطلع الشوط الثاني للمباراة عن طريق مهاجمه مزهر احمد بتسديدة قوية أخذت طريقها نحو الشباك الربييلية ليعادل المحترف الغيني إيفان لفرقيه بعدما سدّد الكرة التي وصلته من نديم صباغ برأسه داخل الشباك وطرد حكم المباراة واثق محمد لاعب اربيل سعد عبد الأمير لحصوله على البطاقتين الصفراوين.



طاقم تحكيم مكون من فلاح عبد حكما للساحة و جهاد عطية و رعد موسى حكيم مساعدين وعلي عباس حكما رابعاً، وسجل هدف الفوز النجفي مدافعه حيدر عبودي. وارتضى متصلاً نخبه الكرة اربيل بنقطة واحدة ومن ضيفه النقط بعدما تعادلا بهدف لكليهما في المباراة التي ضيفها ملعب النقط والمؤجلة من مباريات الدور الخامس والعشرين من دوري النخبه الكروي والتي أقيمت واثق محمد ويساعده لؤي

حقق فريق القوة الجوية الانتصار على مصافي الوسط بثلاثة أهداف لهدفين ليتنقل الصقور إلى المركز السادس برصيد ٥٨ نقطة فيما بقي المصافي في المركز السادس عشر وله ٣٥ نقطة وأقيمت المباراة على ملعب الكرخ وقادها الحكم هيثم محمد علي وساعده أمير داود وعمر خلف وعليوي حمزة كما رابعاً. في حين خسر الزوراء صاحب المركز التاسع برصيد ٥٢ نقطة بهدف من النقط الذي انتقل إلى المركز الثامن بقائمة الترتيب برصيد ٥٧ نقطة والتي أقيمت على ملعب النقط وأدارها

منتخبنا الوطني سيتألف من خمسة لاعبين وخمس لاعبات وهم كل من علي ليث واحمد عبد الستار وحسين علي ونمير محمد وأكار علي ، فضلاً عن خمس لاعبات هن كل من إيمان الرفيعة ومها ليث وكارين كمال وعائشة علي وسالي عباس". وأشار مفتول الى أن اتحاد اللعبة يطمح الى تحقيق نتائج ايجابية في هذا المحفل العالمي الكبير من خلال الجدية العالية والعزيمة التي يبديها لاعبونا ولإعتابنا في التحضير لهذه البطولة.

يستعد منتخب العراق بالشطرنج للمشاركة في الأولمبياد العالمي الذي ستقام منافساته في مدينة اسطنبول التركية للفترة من ٢٧ آب لغاية ١٠ أيلول المقبلين بمشاركة العديد من دول العالم . وقال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج عبد الهادي مفتول: ان " منتخب العراق للعبة يستعد الآن للمشاركة في الأولمبياد العالمي المقرر إقامة في مدينة اسطنبول التركية للفترة من ٢٧ آب ولغاية ١٠ أيلول المقبل بمشاركة العديد من دول العالم ، مشيراً إلى ان " اتحاد اللعبة سمي ١٠ لاعبين لتمثيل المنتخب العراقي في هذه البطولة". وأضاف ان "منتخب العراق يواصل تدريباته الآن لخوض غمار تلك المنافسات التي ستجمعهم بأقوى لاعبي العالم ، مبيّناً ان "

### المستقبل العراقي / متابعة

## السليمانية تضيف دوري النساء لكرة الطائرة

ذكر النائب الأول لرئيس اتحاد الطائرة العراقي: ان اتحاد اللعبة قرر إقامة منافسات دوري كرة الطائرة للنساء في السليمانية. وقال سوادى حسين: إن " اتحاد اللعبة وافق رسمياً على إقامة منافسات اندية العراق للنساء في محافظة السليمانية باقليم كردستان، المقرر انطلاقها في الأول من شهر تشرين الأول المقبل، بمشاركة واسعة لاندية العراق". وأضاف ان "الوافقة جاءت بعد ان أبدى القائمون على اللعبة في المحافظة استعدادهم لاحتضان البطولة واستضافة الفرق المشاركة في المنافسات، الى جانب تهيئتهم لكافة الأجواء التي تسهم في إنجاز البطولة". وتابع حسين ان "الاتحاد سيشكل لجنة فنية مؤلفة من مدربين اكفاء لمتابعة البطولة واكتشاف المواهب الواعدة من اللاعبات اللواتي سيمثلن المنتخب العراقي في الاستحقاقات الدولية المقبلة، بعد ان يتم اعدادهن بشكل جيد في معسكرات تدريبية مقبلة". وكانت محافظة اربيل قد استضافت بطولة دوري النسوي الأخير لكرة الطائرة بمشاركة اندية الإقليم وبغداد وعدد من المحافظات الأخرى.

## سعد عطية يؤكد تمثيله لكرة النقط في الموسم المقبل

أكد مدافع نادي اربيل السابق لكرة القدم سعد عطية على تمثيله نادي النقط في الموسم الكروي المقبل ٢٠١٢/٢٠١٣. وقال سعد عطية: إن "إدارة نادي النقط الرياضي فاتحتني لتمثيل فريقها الكروي في الموسم المقبل"، مبيّناً "إنني وافقت على عرض اللعب للنقط، وسأنهي إجراءات العقد في فترة الانتقالات الصيفية". وأضاف عطية "أسعى لتمثيل النقط خير تمثيل، وخصوصاً ان إدارته تسعى لتعاقد مع أبرز نجوم المنتخب الوطني ولاعبين الدوري، لتحقيق نتائج متميزة في الموسم المقبل". يشار إلى ان اللاعب سعد عطية سبق له تمثيل اندية الزوراء والشرطة و اربيل، كما احترف مع الأنصار اللبناني والمريخ السوداني، وسبق له الحصول مع الزوراء على لقبى درع الدوري وبطولة بغداد، ومع اربيل على درع الدوري، في حين فاز مع الأنصار اللبناني بلقبى كأس الدوري، ومع المريخ السوداني بلقبى الدوري والكأس أيضاً.



## أكرم هاشم: هدفنا انتزاع الوصافة

بدوري النخبه مع الشرطة وبغداد والشرقا لا يمكن أن نجعلنا نقف مكتوفي الأيدي في سعيينا لإنهاء مباريات الفريق بنخبه الكرة بالتواجد في المركز الثاني. وأضاف: أن فريقه نزع العديد من النقاط في المباريات السهلة التي لو حصلنا عليها لكان وضع الفريق متالياً، ووجدت أن جميع اللاعبين يرغبون بمسح الصورة

### المستقبل العراقي / متابعة

ذكر لاعب فريق الطلبة بكرة القدم أكرم هاشم عزم، أن لاعبي فريقه وكادرهم التدريبي يعتزمون إنهاء مباريات الفريق بنخبه الكرة بالتواجد في المركز الثاني، رغم مزاحمة فريقى دهوك والجوية. وقال هاشم: إن قوة مباريات الفريق الطلابي الثلاث الأخيرة

## أربيل ينفي التعاقد مع هوار ملا محمد

نفى الناطق الإعلامي لنادي أربيل ربيبن رمزي ما تناقلته وسائل الإعلام خلال اليومين الماضيين بخصوص تعاقد إدارة نادي أربيل مع لاعب منتخب العراق هوار الملا محمد لتمثيل الفريق الأربيلي خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي . وقال رمزي: إننا " حتى هذه اللحظة لم نتفاوض بشكل رسمي مع لاعب المنتخب العراقي هوار الملا محمد للعب مع فريقنا خلال منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ومباريات الدوري لهذا الموسم أو الموسم المقبل

### المستقبل العراقي / متابعة

وأشار رمزي إلى ان " إدارة نادي اربيل لم تفتح قنوات الاتصال مع أي لاعب في أي فريق كان الان طالما ان مباريات الدوري مازالت مستمرة" ، مشيراً الى انه " بعد الانتهاء من دوري الموسم الحالي سيكون هناك اجتماع لإدارة النادي مع الكابتن نزار محروس مدرب الفريق لتوضيح ما يحتاجه الفريق من لاعبين في جميع مراكز اللعب ، بعد معرفة من سيبقى من اللاعبين الحاليين ومن سيغادر الفريق بتاجه الفرق الأخرى ليتسنى لنا معرفة كل الأمور".



## البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا تحافظ على صدارة التصنيف الدولي للاعبات التنس

حافظت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة الاثنين والتي لم تشهد أي تغيير في المراكز العشرة الأولى. وواصلت أزارينكا التي تمتلك ٨٨٠٠ نقطة تفوقها على البولندية أجنيسكا رادفانيسكا والروسية ماريا شارابوفا.

وجاءت المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة اليوم الاثنين الموافقة ٢٣ يوليو كالتالي: البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا في المركز الأول برصيد ٨٨٠٠ نقطة والبولندية أجنيسكا رادفانيسكا في المركز الثاني برصيد ٨٥٣٠ نقطة والروسية ماريا شارابوفا في المركز الثالث برصيد ٨٣٧٠ نقطة والأمريكية سيرينا ويليامز في المركز الرابع برصيد ٧٨٣٠ نقطة والأسترالية سامانثا ستوسر بالمركز الخامس برصيد ٦١٩٥ نقطة والتشيكية بترافا كفيتوفا في المركز السادس برصيد ٥٢٧٥ نقطة والألمانية أنجيليكا كيرير في المركز السابع برصيد ٥١٧٠ نقطة والدنماركية كارولينا فونتنياكي في المركز الثامن برصيد ٤٠٩١ نقطة والإيطالية سارة إيراني في المركز التاسع برصيد ٣٦٢٠ نقطة والفرنسية ماريون بارتولي في المركز العاشر برصيد ٣٥٩٥ نقطة.



### كل الاربعة

### نمضي ويبقون!

دبي - سلام المناصير

نعم نمضي ويبقون لأنهم أجادوا وتفننوا في الحيل والفن والنفاق، ألفوا القيم والمبادئ والأخلاق، عرفوا من أين تؤكل الكتف والعقل والأزواق، يتقلبون في الثانية لألف موقف وفي كل اتصال بينهجون بجديد "شفاق"، ليس غريباً أن يحققوا النجاح المتواصل ولكن العجيب أن يزيدوا من عدد المناصرين والعشاق، وليس غريباً أن يسرحوا ويمرحوا كيفما شاءوا ولكن الخطير، من يساعدهم ويحمي ظهورهم "كبار قادة العراق"، وليس غريباً أن يلتقيا سوية ولكن المستحيل أن يعيشان معا تحت الهدف تبا "للفراق"، وليس غريباً أن يتحول الحسن إلى قبيح والجيد إلى رديء والسليم إلى عقيم والصادق إلى كاذب والأمين إلى خائن ولكن العجيب أن تتبدل أفعال المرتزقة إلى "شعارات نصر واحتجاج"!!

عجبي على صديق قضى عشرين عاماً مطالب بدولة حق وإنصاف وعندما حانت له الفرصة قال: أخطأت طوال العقدين وهنا أعترت لكل من تعاطف معي لأن السلطة لا تأتي في هذه الأزمان، صديقي الذي فرح وتغنى ورقص لم تدم أيامه لأن التحالف الذي جمعه لم يكن مع فرسان الكلمة والموقف بل تحولوا عليه "ذئاباً" مقترسة قطعت أفكاره أرباً أرباً، صديقي حزن وزعل وانقهر ليس على رحيل نعمة الدنيا وإنما فقد الأمل بحياة أضاع فيها الخيط والعصفور!

آخر كلام، نعم نمضي ويبقون ولن تنحسر على هدف ضائع وزجاج مكسور، ولن نلتفت إلى الوراء لأن الندم لن يفتح بعد الآن والصدق لم يعد له مكان ولا خير بصلاة لا تنتهي عن منكر وعصيان وما فائدة الصوم عن الحق في شهر رمضان ولن تريح صداقة إلا التي اعتمدت وفاء الله..... يا "فلان"!

## زينيت يفاوض بيرباتوف



قالت ليف سبورت أن نادي زينيت الروسي قد اتصل بوكيل أعمال البلغاري ديميتار بيرباتوف مهاجم مان يونتايتد الإنجليزي وينوي تقديم عرض لمدة عامين تبلغ قيمته حوالي ٤ ملايين يورو. ويسعى بيرباتوف إلى الرحيل عن الأولترافورد بعد قضاء فترة طويلة على مقاعد البدلاء.

كما أن الرغبة ذاتها موجودة لدى المان يونتايتد الذي يسعى إلى تجديد دماء النادي بعد موسم مخيب خلا من الألقاب.

## ماجيك يريد التخلص من دوايت هاورد

بعد شهر من المعاناة مع نجمه الاول دوايت هاورد قرر فريق اورلاندو ماجيك التخلص سريعا من لاعبه الاسمر الذي يبدو مصرا على الرحيل. ويريد ماجيك انهاء اجراءات الانتقال سريعا حتى يبدأ الموسم الاستعدادي دونه و يكون الفريق جاهزا دون الاعتماد عليه، خاصة و انهم يملكون مشكلة اخرى هي عدم وجود مدرب للفريق حتى اللحظة وهو امر غير جيد كون هذه الفترة تعتبر هامة للغاية بالنسبة لاستعدادات اي فريق للموسم الجديد.



## المصابة دي فيلوتا تعود لاسبانيا بعد فقدان عينها

مباشرة إلى اسبانيا. وأضاف "خلال الأسبوعين الماضيين حققت ماريا تقدما مهما. ستوفر لها العودة للوطن حيث الأجواء المريحة والمألوفة بالإضافة للدعم من عائلتها وأصدقائها بيئة أكثر فعالية يمكن لماريا فيها إكمال المرحلة التالية من التعافي."

قال فريق ماروسيا المنتمي لبطولة العالم لفورمولا ١ للسيارات إن ساقفة التجارب الإسبانية ماريا دي فيلوتا التي تعرضت لإصابات شديدة في حادث تصادم مطلع هذا الشهر حققت "تقدما مهما" في عملية التعافي وعادت إلى اسبانيا. وتعرضت دي فيلوتا لإصابات خطيرة في الرأس والوجه في حادث في قاعدة دوكسفورد الجوية في شرق إنجلترا في الثالث من يوليو وتموز وفقدت عينها اليمنى بعد الخضوع لجراحة عاجلة. وقال الفريق في بيان "غادرت ماريا مستشفى ادينبروكس في كيمبردج في ٢٠ يوليو وعادت



## كراستيتش رفض فناربخشة

رسمياً لليوفي لكن اللاعب رفض تلك الوجهة. من جهة، قال وكيل أعمال اللاعب أن عددا ضئيلا فقط من الأندية ترغب بالتعاقد مع كراستيتش هذا الصيف.

قال موقع فوتبول إيطاليا أن الصربي ميلوس كراستيتش لاعب يوفينطوس الإيطالي قد رفض الانتقال إلى فناربخشة التركي. وكان النادي التركي قد قدم عرضاً

## "القرصان" إنيسا يقدم شخصية كرتونية!

قام النجم الإسباني أندرياس إنيسا بتسجيل صوته على شخصية قرصان كرتونية في فيلم كرتوني جديد. إنيسا أبدى إعجاباً كبيراً بهذه التجربة الجديدة لما يحمله الفيلم من قيم نبيلة ويركز على روح الفريق في الفيلم. إنيسا قال: "إنها تجربة جديدة كلياً وقام المثقفين في الأستوديو بمساعدتي في هذا العمل والذي أعتز به

## دي خيا: نتعرض لوابل من الضغوطات.. وسأرد على المشككين

المستقبل العراقي / وكالات

يسعى الحارس الإسباني الشاب "دافيد دي خيا" للرد على الانتقادات التي تعرض لها في موسمه الأول مع مانشستر يونايتد حيث تلقى العديد من الأهداف السهلة التي تسببت فيما بعد في فقدان النادي للنسب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق الأهداف أمام مانشستر سيتي. وقال دي خيا الذي سيحمل شارة قيادة إسبانيا في دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٢ أن لديه ثقة كبيرة

في قدراته الخاصة وعلى استعداد تام للرد على أي أحد سيشتك في موهبته. وكشف حارس ألتيتيكو دي مدريد السابق عن مدى صعوبة التكيف مع الحياة في مدينة مانشستر حيث احتاج لأكثر من ثلاثة أشهر حتى يتصهر مع الأجواء في المدينة وداخل ملعب أولد ترافورد وهذا ما أدى لسقوطه في أخطاء فادحة خلال المباريات الأولى له مع الشياطين الحمر وكان أبرزها أمام بلاكبيرن روفرز ليلة رأس السنة -يوم العيد ال-٧٠ للمدرب سير أليكس فيرجسون-

## دونوفان: استبعاد بيكام عن الأولياد عار

قال قائد لوس أنجلوس جالاسي الأمريكي لاندن دونوفان أن من العار استبعاد زميله ديفيد بيكام عن منتخب بريطانيا المشارك في أولياد لندن هذا الصيف. وقال دونوفان: "يلعب بيكام بشكل رائع وما زال باستطاعته القيام بذلك. من العار ألا يذهب إلى لندن للمشاركة". وأضاف: "كان رائعاً في الأونة الأخيرة وأعتقد أن معظم الفرق في العالم تود الحصول على لاعب مثله في صفوفها في المستوى الذي عليه الآن"



المستقبل العراقي / وكالات



## حفر في الذاكرة

الإصلاح .. والترشيح  
الوزاري

• د. هادي حسن عليوي  
Hh1949@yahoo.com

خلال الانتخابات النيابية العام ٢٠١٠ أكد رئيس الوزراء نوري المالكي على ترشيح الوزارة، وجعلها بما تحقق مصلحة العراق وحاجته الفعلية، مؤكدا أنها ستكون بين (٢٠-٢٢) وزارة كحد أقصى، لكن تشكلت من (٤٣) وزارة وطرح تصريحات رسمية بتشكيل وزارة أخرى برقم (٤٤) باسم وزارة الإعلام.. ويبدو أن عملية دمج واستحداث الوزارات في العراق لا تجري على قاعدة الضرورة والجدوى الاقتصادية بل هو مرض معد، فعندما تأسست الدولة العراقية الحديثة العام ١٩٢٠ واجه السير بيرسي كوكس (المنذوب السامي البريطاني في العراق) جماعات الضغط، تلك الوجوه البارزة في العراق، فلم يكن أمامه سوى خيارين: إما تحييدها أو احتواؤها أو أن تصبح هذه الشخصيات مقلقة للإدارة والحكم الجديد، وهكذا أخذ كوكس بالخيار الأول وشكل الوزارة العراقية الأولى من ثمانية وزراء أصليين، وأضاف إليها كوكس هذه النبتة الخبيثة، صحيح أن النظام الملكي وكذلك حكومات عبد الكريم قاسم لم تستحدث وزارات جديدة من دون حاجة فعلية، إلا أن ذلك لم يستمر فبعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٢ ازداد عدد الوزارات من دون حاجة فعلية، وعندما استولى عبد السلام محمد عارف على السلطة كاملة في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ وشكل وزارته وتذكر انه نسي استئجار احد أصدقائه ومقرب للرئيس جمال عبد الناصر، وقال لأحد مقربيه انه سوف يصحح الأمر في أول تعديل وزاري، لكنه سافر على رأس وفد كبير إلى القاهرة بعد مدة قصيرة فسأله وزير خارجيته: (ماذا ستقول لعبد الناصر إذا سالك عن صاحبه؟) ظل عبد السلام طوال الليل يفكر في الموضوع، وفي الصباح قال لوزير خارجيته (وجدتها)، سوف يعينه وزيراً للوحدة) ولم يكن لهذا الوزارة وجود أصلاً، وفصلت حسب الشخص وليس حسب حاجة العراق الفعلية!! وخلال فترة النظام السابق كانت الوزارات تستحدث أو تلغى أو تدمج أو تجزأ وفق هوى رئيس النظام فإن لم يعجبه وزير يدمج وزارته بأخرى كما حدث في دمج وزارتي الإعلام والثقافة والفنون أو بلغائها كما ألغيت وزارة التخطيط أو تجزئتها كما حدث لوزارة التجارة إلى وزارة تجارة داخلية وأخرى للتجارة الخارجية، وعندما ظهر أشخاص أعجبهوا استحدثت وزارات لهم كوزارة الدولة للشؤون العسكرية وأخرى للتصنيع وثالثة للحكم المحلي. وبعد سقوط النظام تفتحت ذهنية الحاكم المدني بول بريمر كصاحبه (برسي كوكس) فشكل مجلس الحكم ليضم (درزيتين) من الأعضاء وحتى تكتمل صورة المحاصصة جعل رئاسة هذا المجلس دورية لكل شهر، وسرى مبدأ المحاصصة على كل شيء فالوزارة الدستورية الحالية والتي تشكلت في العام ٢٠١٠ بعد مخاض وولادة قصيرة، لأن عدد وزاراتها يفوق حجم كل العراق، فهناك على سبيل المثال ثلاث وزارات للأمن إضافة إلى مستشاريه ودوائر عديدة أخرى بدرجات خاصة، وهناك وزارة للأشوار التي جفت، وأخرى لمنظمات المجتمع المدني التي لم تستطع ضبط عدد هذه المنظمات وثالثة للتنسيق بين الحكومة ومجلس النواب وأخرى للعلوم التي لم تستطع حتى اليوم من تحقيق الحكومة الالكترونية، وأخرى للهايات الأراضى الذي لم يعد له وجود!! ولكثرة الوزارات فقد ضاعت وزارة الدولة للشؤون الخارجية، وبعد التظاهرات الشعبية التي عمت العراق العام الماضي، تم إلغاء وزارت الدولة وذكر رئيس الوزراء إجراء ترشيح ثان تم يتحقق وذكر مؤخرًا إن قانون الترشيح الوزاري أمام مجلس النواب، ويبدو إن الوقت مناسب فالتحالف الوطني يعد ورقة إصلاح شامل مما يتطلب إضافة موضوعة الترشيح لها، فهل يتحقق الحلم...

## انشغالات



## المرور للتسليب

• حاتم حسن

بغداد، السنك، يطلب شرطي المرور من المهندس سائق السيارة إجازة السوق، يندبش المهندس المعروف بنظاميته وتقيدته بمتطلبات السياقة والطريق فيسأل إن كان قد اقتترف مخالفة، يرد الشرطي بالنفي، بل للاطلاع على الإجازة والسنوية، وهذه أمامك، هل تحمل مطفئة؟ نعم هذه أمامك.. أين المثلث الفسفوري؟.. موجود.. ودعني أريك المثلث.. يبحث فلا يجده.. يبدو انه غير موجود، إذن غرامة ثلاثين ألف دينار، هكذا ببساطة، لا حساب على من يقود السيارة بلا إجازة سوق.. بل على سائق نظامي نسي مثلث الفسفور، ويبدو أن رجل المرور لم يخالف القانون ولكنه وقع بسائق لا يعرف اللعبة.. في حين عرفها آخر غير بعيد، في الوزيرية أوقفه شرطي المرور لإهماله حزام الأمان فقرر أن يحتجزه، لماذا الحجز؟ لحين دفع الغرامة، والصندوق مغلق الآن ولا بد من احتجازه مع سيارته إلى الغد وبعد دفع الغرامة، وهذا ما لم يسمع به، فهل صدرت قوانين أخرى لم يدر بها؟ وجاءته الإشارة وفهم الغمرة ودفع.. ولم تعد هناك من عقوبة ولا من حجز.

ليعرف السيد الأسد، وكيل وزارة الداخلية إن المرور مشمولة بأعاصير الفساد وتتولى الشهادة على تفشيته على نحو علني وفي الشارع ووفر الفرصة للقول: هاكم بعينكم انظروا.

هل وفرت الداخلية فرقاً للتفتيش والتحري ومتابعة أداء أجهزتها المختلفة ومنها شرطة المرور فضلاً عن الحال في مراكز الشرطة وأماكن الحجز والتوقيف وتسمع الحكايات التي يعجز خيال الحشاشنة عن نسجه وترتيبه؟؟؟ إلا أن عمل المرور يجري أمام العيون.. وإن أمان المرشدين أساهم أن يحتاطوا ويتنبهوا من الوقوع بما لا يصلح للاتهام والابتزاز، فمن بين ضحاياهم وشهود إدانتهم صحفي.



## صاعود النخل

## مورمانسك الروسية تفرط وتتسحر أمام الشمس لأن نهارها 24 ساعة!

## رمضان .. الأطول في الدنمارك والأقصر في الأرجنتين

## المستقبل العراقي، متابعة

نصوم، نحن العراقيين، قرابة ١٦ ساعة، وهو وقت النهار كاملاً في بغداد وبعض العواصم المجاورة بعد أن تزامن الشهر الفضيل مع شهر تموز هذا العام وهو أكثر الشهور ارتفاعاً في درجات الحرارة، والأطول في عدد ساعات النهار، لكن رمضان في الدنمارك هو الأطول إذ تمتد ساعات النهار إلى ٢١ ساعة في اليوم، الصيام بالنسبة لمسلمي الدنمارك هذه السنة مرهق جداً، بواقع ٢١ ساعة في اليوم، وهي أطول ساعات صيام في العالم، بينما سيصوم مسلمو الأرجنتين ٩ ساعات و ٣٠ دقيقة، وهي



الأقصر عالمياً بسبب وقوعها في النقطة الجنوبية من قارة أمريكا الجنوبية، أما في شمال روسيا، وتحديدًا في مدينة مورمانسك، فإن الشهر الفضيل يتزامن هذا العام مع الليالي البيض التي يستمر فيها النهار لـ٢٤ ساعة بالتزامن والكمال دون حلول الظلام لدقيقة واحدة، مما يضطر الصائمون للسحور والشمس ساطعة وسط السماء، ونفس الأمر في وقت الإفطار، لذا تصل ساعات الصيام إلى ٢٠ ساعة كاملة، كما حدده علماء الدين المسلمون مراعاة لهذه الظاهرة الطبيعية في هذه المدينة الواقعة خارج الدائرة القطبية، وحسب شهادات مسلمين يعيشون في هذه المدينة، ففي بعض السنوات يتزامن رمضان مع فصل الشتاء بلياليه الطويلة، وعندها يكون الصيام ساعتين فقط. لكن في سنوات أخرى، كما هو حال هذه السنة، فتستطع الشمس على أرض مورمانسك معظم ساعات اليوم فيما يسمى بالنهار القطبي، وتظل طوال اليوم بشكل تام طوال ٢٢ يومًا في السنة من ٢٢ أيار إلى ٢٢ تموز، ويحدث العكس في الليل القطبي الذي يخيم فيه الليل على المدينة معظم ساعات اليوم، و ٢٠ دقيقة.

## بأسعار مخفضة

## العربية للطيران تطلق برنامج رحلات اضافية بين العراق والامارات

وافقت وزارة النقل العراقية ممثلة بالمنشأة العامة للطيران المدني، على اطلاق برنامج لتسيير رحلات اضافية لصالح الشركة العربية للطيران، بواقع ٢١ رحلة اسبوعية بين مطارات بغداد والبصرة واربيل الى مطار الشارقة وبالعكس. وبين كتاب رسمي حصلت عليه «المستقبل العراقي» ان الشركة حصلت على الموافقة، وان توجيهات صدرت من الوزارة لتسهيل عمل الشركة.



# ليز .. طبيعي لا يقاوم

